la une_Mise en page 1 03/04/2021 20:10 Page1

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الأحد 21 شعبان 1442 هـ الموافق لـ 04 أفريل 2021م العدد: 18524 الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.echaab.dz | france prix 1 €

صبري بوقدوم:

بحث جميع المعاهدات التي وقّعتها الجزائر قبل 1830

ص03

معهد الدراسات الإستراتيجية الشاملة

استعراض التجربة الجزائرية والصحراوية في مكافحة الألغام

ص03

يجتمع اليوم برئاسة الرئيس تبون

مجلس الوزراء يدرس التحضيرات لرمضان والتشريعيات

ص03

أشرف على افتتاح منتدى الاقتصاد الثقافي، جراد:

سياسة ثقافية جديدة من منظور اقتصادي

أكد الوزير الأول عبد العزيز جراد، أمس، استعداد الدولة لدعم الاستثمار الخاص في المجال الثقافي واستغلال المقومات الوطنية الكبيرة في القطاع. ودعا إلى وضع مبادرة «عملية» واضحة لتفعيل الاقتصاد الثقافي، كاشفا عن تحقيق إنجازات لافتة بالرغم من الصعوبات الناجمة عن تفشي وباء كورونا.

ص03

في لقاء توجيهي مع أئمة ولاية تيبازة

بلمهدي يرافع للتمسّك بالخطاب الوسطي

دعا وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، بولاية تيبازة، الأئمة إلى «التمسك بالخطاب الديني الوسطي الحضاري» الذي يكرّس لحمة الشعب الجزائري ووحدته الوطنية.

ص02

وزير المالية:

فروع بنكية في بلدان إفريقيا

تتجه الجزائر لقطع خطوات غير مسبوقة، في اتجاه تعزيز الشراكة الاقتصادية مع عديد الدول الإفريقية، حيث أعلن وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان. عن فتح وشيك لفروع بنكية جزائرية، لدى بعض الدول.

ص03

وزير التعليم العالي والبحث العلمي:

استغلال قدرات الجامعة بتثمين الطاقات المبدعة

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان، أمس. بوهران، على ضرورة استغلال قدرات الجامعة الجزائرية عبر تثمين الطاقات الفكرية المبدعة لدى الباحثين الشباب بغية إحداث التحول الاقتصادي المنشود.

02

متمثلة في أكثر من 364 ألف جرعة

وصول شحنة أولى من لقاح «أسترا زينيكا»

وصلت، أمس، مطار هواري بومدين الدولي (الجزائر العاصمة)، شحنة أولى من اللقاح المضاد لكورونا «أسترا زينيكا»، متمثلة في 364800 جرعة، وذلك في إطار التحالف الدولي لتوزيع اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-19) «كوفاكس».

ص24

بادر بها شباب للانتقال لاقتصاد المعرفة

اختراعات تبحث عن حاضنات ومصنّعين

انخرط عديد الشباب المبدعين والمبتكرين في مسعى السلطات العمومية المتجه نحو الاقتصاد المنتج، ورموا بثقلهم في الميدان عن طريق اختراعات استطاعت الحصول على براءة اختراع وطنية ودولية. وحالف الحظ بعضهم في العثور على شريك حوّل فكرتهم إلى منتوج مصنّع، أصبح يسوق في الأسواق المحلية وينافس المنتجات المستورد.

ص07

اجتماع مجلس الأمن حول الصحراء الغربية في 21 أفريل

دول أوروبية تتمسك بحق الصحراويين في تقرير المصير

ص17

ترغب في تجديد عقده

إدارة ريال بيتيس تنتظر قرار ماندي

ينتظر نادي بيتيس إشبيلية الإسباني، القرار النهائي لمدافعه الجزائري عيسى ماندي، بخصوص بقائه من عدمه في الفريق الموسم المقبل، قبل ثلاثة أشهر من نهاية عقده بصفة رسمية. ولم يقم لاعب «الخضر» بأي خطوة حاليا نحو التجديد أو الرحيل لفريق آخر، رغم أنه يملك كل الصلاحيات للقيام بذلك من الناحية القانونية.

ص12

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 95
حالات الشفاء: 84
الوفيات: 03
إجمالي الإصابات: 117.524
المتماثلون للشفاء: 81.813

في لقاء توجيهي مع أئمة ولاية تيبازة

بلمهدي يرافع للتمسك بالخطاب الوسطي

دعا وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، بولاية تيبازة، الأئمة إلى «التمسك بالخطاب الديني الوسطي الحضاري» الذي يكرس لحمة الشعب الجزائري ووحدته الوطنية.

قال بلمهدي، خلال لقاء توجيهي جمعه بأئمة ولاية تيبازة، في إطار التحضيرات الخاصة باستقبال شهر رمضان الكريم، إنهم «مدعوون أكثر من أي وقت مضى للتمسك بالخطاب الديني الوسطي الحضاري الذي يجمع ولا يفرّق؛ خطاب ينشر السكينة والطمأنينة بين الجزائريين ويكرس لحمة الشعب ووحدته الوطنية».

وأضاف، «أن دعاة الفتنة ومروجي الفكر الظلامي، سيجدون أمامهم الأئمة في الصفوف الأولى للدفاع عن الوطن تماما، كما فعلوا وبرهنوا على قوتهم في الحفاظ على أمن وسلامة البلد والمواطن خلال فترة انتشار جائحة كورونا».

وقال الوزير، إن «محاولات زرع الفتنة، مصدرها من لا تاريخ لهم، وهم – مثلما قال – سماسرة تزعجهم وحدة شعبنا ويجب التصدي لهم من خلال سلاح العلم والفكر والوعظ».

من جهة أخرى، ثمّن بلمهدي ما قام به الأئمة وكافة موظفي القطاع، السنة الماضية، من حملات التوعية من خطر انتشار فيروس كورونا (كوفيد–19)، وتكيّفهم مع الوضعية الوبائية، من خلال غلق المساجد ووقف حلقات الذكر وحفظ القرآن الكريم، بالتوجه نحو المنصات الإلكترونية ووسائط التواصل الاجتماعي لبث الدروس والمواعظ الدينية، ومواصلة الإشراف على الطلبة من حفظة القرآن الكريم.

وعن قرار فتح المساجد لأداء صلاة التراويح خلال الشهر الفضيل، اعتبر الوزير أن هذا القرار «لا يعني التهاون في احترام إجراءات البروتوكول الصحي المفروض للحد من انتشار الجائحة»، مضيفا أن منع فتح بيوت الوضوء «لم يكن اعتباطيا وإنما بناء على توصيات المختصين، بمن فيهم أعضاء اللجنة العلمية المعنية بمتابعة الوضع الوبائي في بلادنا».

على صعيد آخر، كشف ذات المسؤول عن «مساهمة أزيد من 346 محسن في بناء مساجد وهياكل دينية بنسبة 100 بالمائة من أموالهم الخاصة، ومساهمة أزيد من 240 محسن آخر بما يفوق أو يعادل 50٪ من تكلفة إنجاز هياكل مشابهة، تدعيما لبيوت الله عبر مختلف ولايات الوطن».

كما دعا الوزير الأئمة إلى «إطلاق وتنظيم، قبيل حلول الشهر الكريم، حملات تنظيف وتزيين المساجد، على أن تشمل العملية الأحياء المجاورة لها، وذلك تحت شعار إحياء شعبة إماطة الأذى عن الطريق»، مجددا دعوته للتجار من أجل «تفادي كل أشكال الاحتكار والمضاربة ورفع الأسعار».

مسابقة «القارئ المتميز»

كشف يوسف بلمهدي، عن تنظيم مسابقة «القارئ المتميز»، بدلا عن مسابقة الجزائر الدولية للقرآن الكريم، والتي ألغيت للسنة الثانية على التوالي، تماشيا مع الإجراءات الاحترازية المتخذة في إطار مواجهة جائحة كورونا.

وأوضح الوزير، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أنه «في ظل استمرار إجراءات الغلق الاحترازية التي أقرتها السلطات العليا للبلاد، لمواجهة تفشي فيروس كورونا، فإنه لن يتم تنظيم مسابقة الجزائر الدولية لحفظ القرآن الكريم للسنة الثانية على التوالي، على أن يتم تنظيم مسابقة القارئ المتميز بدلا عنها».

وقال، إن المسابقة التي نظمتها الجزائر، السنة الماضية، «القارى المتميز»، بعد تعليق مسابقتها الدولية لحفظ القرآن الكريم، «ستشمل كافة الفائزين في الأسابيع الوطنية السابقة لحفظ القرآن الكريم، وذلك بتعداد 126 مشارك، على أن يتم تكريم الثلاثة الأوائل منهم ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان».

اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة

أصحاب المشاريع يستفيدون من تحفيزات ضريبية وتمويلات

أشرف الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة نسيم ضيافات، أمس، على افتتاح الحدث الإعلامي حول المؤسسات الناشئة بتيزي وزو تحت شعار: «شاب... فكرة»، وهذا خلال زيارة العمل التي قادته إلى الولاية، والتي اعتبرها الوزير فرصة للتعرف على الفاعلين في النظام البيئي، ابتكار الشركات الناشئة والناشطين على مستوى ولاية تيزي وزو وكل المنطقة، مضيفا أن الوزارة تقدم كل مجهوداتها من أجل دعم هذه الشركات الناشئة، انطلاقا من التنظيم الذي يسمح للشباب الحاملين لأفكار مبتكرة من الاستفادة من تحفيزات ضريبية وتمويلات.

الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، شدد على ضرورة تضافر الجهود التي ستمكن حقيقة من إطلاق روح المقاولاتية الجديدة، إلى جانب بعث فئة جديدة من المقاولين الشباب من خيرة خريجي الجامعات من الطلبة، باحثين ومهندسين والذين سيكونون اليوم فاعلا حقيقيا في النهضة الاقتصادية للوطن، الذي هو بحاجة فعلا إلى اقتصاد المعرفة الذي يتقدم بخطوات ثابتة في بلادنا من خلال هذه الأنظمة التي وضعت لإنجاح هذه النظرية الجدية في الاقتصاد الوطني.

وأشار في السياق، إلى أن الدولة لا تنتج الثروات وهذا العمل يقتصر على الشركات، لهذا وجب تشجيع المقاولة والاستثمار، إلى جانب تشجيع إنشاء الشركات من طرف شباب اليوم الذين يملكون مؤهلات علمية وتكنولوجية عالية، ولكن ليس لديهم الرغبة في المرور بهذه التجربة، خوفا في هذه المغامرة الجديدة. مضيفا أنه على الدولة تشجيع وتحفيز عدد كبير من الشبان على للمقاولة «هناك من سينجح، وهناك من لا ينجح، ولكن هذه هي الحياة الاقتصادية».

واستنادا إليه، فإن الجزائر بحاجة اليوم الى فئة جديدة من المقاولين الذين هم من خرجي الجامعات المتمكنين في مجالاتهم والذين يملكون القدرة على خلق القيمة المضافة الحقيقية، لأن النموذج الاقتصادي الجديد للجزائر لا يمكن أن يبنى إلا على المعرفة.

تيزي وزو: نيليا.م

بموجب قرار وزاري نشر في الجريدة الرسمية

شروط جديدة لاعتماد التعاونيات الفلاحية

تم تحديد شروط وكيفيات منح الاعتماد للتعاونيات الفلاحية واتحاداتها في قرار وزاري نشر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية (رقم 23).

بموجب هذا القرار، الذي يلغي أحكام القرار المؤرخ في 10 مايو 1997، تم ضبط تشكيلة وسير لجان الاعتماد وذلك بوجوب إرسال الأعضاء المؤسسين طلبا خطيا للتعبير عن رغبتهم في إنشاء تعاونية فلاحية أو اتحاد تعاونيات فلاحية مرفقا بملف إلى رئيس لجنة الاعتماد الوطنية أو رئيس لجنة الاعتماد الولائية، حسب الحالة.

ويتكون هذا الملف، من نسخة من السند الذي يشهد بصفة الفلاح لكل المنخرطين، نسخة من القانون الأساسي المحرر قانونا وكذا نسخة من محضر الجمعية العامة التأسيسية، بحسب ما ورد في هذا القرار، الذي أمضاه وزير الفلاحة والتنمية الفلاحية، عبد الحميد حمداني، بتاريخ 2 مارس 2021.

ويشمل هذا الملف أيضا، قائمة أعضاء مجلس التسيير ومدير التعاونية الفلاحية أو اتحاد التعاونيات الفلاحية وكذا كشف يثبت الاكتتاب الكلي للحصص الاجتماعية الأولية للمتعاونين. ويودع الملف أو يرسل إلكترونيا، مقابل وصل إيداع، إلى الأمانة التقنية للجنة الاعتماد المؤهلة التي تقوم بالتأكد منه وتسجيله بسجل خاص، حيث يسلم وصل الإيداع من طرف رئيس لجنة الاعتماد.

ويبرمج رئيس لجنة الاعتماد الاجتماعات ويستدعي أعضاء اللجنة في أجل السماح للجنة بدراسة الملفات ضمن الآجال المنصوص عليها ويحرر محضر الاجتماع الذي يبرز آراء اللجنة ويدون في سجل مرقم ومؤشر عليه من طرف رئيس اللجنة، ويرسل خلال الأيام الثلاثة (3) التي تلي الاجتماع إلى السلطة المانحة للاعتماد. ويقضي القرار بتبليغ الاعتماد الذي يمنحه، حسب الحالة، وزير الفلاحة أو مدير المصالح الفلاحية للولاية، بكل الوسائل، إلى رئيس التعاونية الفلاحية أو اتحاد التعاونيات الفلاحية المعني وتعتمد نفس الاجراءات في حالة رفض طلب الاعتماد مع وجوب تبرير هذا الرفض. وبحسب هذا القرار، يعتبر الاعتماد مقبولا تلقائيا وفق التنظيم المعمول به، بعد تجاوز الآجال المقررة لدراسة الطلب.

وفي حالة رفض لجنة الاعتماد الولائية اعتماد تعاونية فلاحية أو اتحاد تعاونيات فلاحية، يمنح رئيسها أجل شهرين (2)، ابتداء من تاريخ إبلاغه بالرفض، لتقديم طعن لدى الوزير المكلف بالفلاحة الذي يفصل في الملف ضمن أجل لا يتعدى شهرا واحدا (1) من تاريخ إيداع الطعن.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي:

استغلال قدرات الجامعة بتثمين الطاقات المبدعة

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، بوهران، على ضرورة استغلال قدرات الجامعة الجزائرية عبر تثمين الطاقات الفكرية المبدعة لدى الباحثين الشباب بغية إحداث التحول الاقتصادي المنشود.

أبرز بن زيان خلال إحياء الذكرى 50 لتأسيس المدرسة الوطنية متعددة التقنيات «موريس أودان» لوهران، أن استغلال قدرات الجامعة الجزائرية، يكون عبر تثمين الطاقات الفكرية المبدعة لدى الباحثين الشباب وتكثيف جهود مختلف الفاعلين العموميين والخواص من أجل تحقيق تحول اقتصادي خلاق ببناء اقتصاد المعرفة وهو ما أكد عليه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مؤخرا، في كلمة له بمناسبة افتتاح الجلسات الوطنية حول اقتصاد المعرفة.

وأشار الوزير، إلى أنه ينتظر من القائمين على المدرسة ومن خلالهم كل الأسرة الجامعية، العمل على استحداث الآليات والوسائل الضرورية والجديدة لبناء اقتصاد «تكون المعرفة فيه عاملا إضافيا وأساسيا لزيادة الإنتاج وجودته ولتنشئة جيل يستوعب ويتبنى مفهوم المواطنة الحقة في بعدها الاقتصادي الرامي لتكوين طالب ذي حس مدني بإمكانه خلق فرصه بمهاراته العلمية الابتكارية وإنتاج الثروة».

وتحتل المدرسة الوطنية متعددة التقنيات لوهران، مكانة معتبرة بين المدارس الكبرى في الجزائر، بحكم خبرتها الطويلة في تكوين المكونين والبحث العلمي والتطور التكنولوجي وبفضل مستوى وديناميكية أساتذتها الباحثين ومواردها المادية والبشرية.

وعملت هذه الطاقة البشرية المتميزة بكفاءتها وبإخلاصها في هذه المدرسة، جاهدة –يضيف الوزير– «لبعث روح الابتكار وخلق حركية علمية واجتماعية، إذ تمكنت من تأسيس فضاءات للطالب ونوادي علمية عديدة سمحت بخلق ديناميكية تدفع بها إلى الارتقاء نحو التميز والتألق في البحث العلمي والتكوين التكنولوجي».

هذه النوادي مكنت من تسليط الضوء على بعد الابتكار، الذي أضحى بمثابة «جسر يربط بين المدرسة والقطاع الصناعي»، يضيف عبد الباقي بن زيان.

وفي حديثه عن تاريخ المدرسة، شدد على ضرورة الوقوف وقفة إجلال واحترام لكل المديرين والأساتذة الذين تعاقبوا عليها، خاصة من شارك في تأسيسها، على غرار البروفيسور حسان لزرق أستاذ الأجيال وأب الجامعة الجزائرية وكذلك من وافتهم المنية منهم الأستاذان سعيدان عبد القادر وتلاحيت بخلوف، وكذا كل المسؤولين الذين تعاقبوا على هذه المؤسسة.

وكان تلاحيت بخلوف، أول من ترأس المدرسة في مرحلة جد دقيقة وصعبة في تاريخ البلاد، تميزت بنقص الإمكانات والموارد المالية والبشرية، «غير أنه أظهر كفاءة عالية في التسيير والتنظيم وحسن الإدارة وقيادة المدرسة بخطى ثابتة ووضع لبناتها الأساسية على قواعد صحيحة وسليمة»، يردف وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

لجنة وزارية لتقصي الحقائق

أعلن عبد الباقي بن زيان، عن إيفاد لجنة تحقيق وزارية، اليوم، حول امتحان التخصص (الإقامة) بكلية الطب لجامعة وهران، الذي عرف احتجاجات وذلك لتقصي الحقائق والمعلومات الكافية التي تسمح باتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأوضح، أن هذه اللجنة ستعمل على «معرفة ودراسة كافة المعطيات، بهدف تحديد المسؤوليات وعلى ضوء ذلك ستقوم الوزارة باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة».

وفي حديثه عن تسريب مواضيع مسابقة الدكتوراه بإحدى الجامعات، أكد أنه «بمجرد العلم بهذا الإشكال تم فتح تحقيق فوري في انتظار النتائج».

وزير الشباب والرياضة:

هذه أهم محاور المخطط الوطني للشباب

أكد وزير الشباب والرياضة، سيد علي خالدي، أمس، بالجزائر العاصمة، أن تنمية قدرات الشباب وتعزيز مهاراتهم القيادية يشكل «أهم محاور» المخطط الوطني للشباب، ما يجعل منهم «شركاء أساسيين» في تسيير الحياة العامة والسياسية.

قال الوزير، لدى إشرافه على اختتام الملتقى الوطني الأول لمشروع المدربين الشباب، تحت شعار «الغد كأنه الآن»، أن المخطط الوطني للشباب يعتبر الشباب والمجتمع المدني «حالة سيادية بامتياز وشريكا أساسيا في تسيير الحياة العامة والسياسية»، وأن من «أهم محاوره هي تنمية قدرات الشباب وتعزيز مهاراتهم القيادية».

وأضاف، أن تسليم مشعل القيادة للشباب هو «قرار تبناه رئيس الجمهورية عقيدة ووضعته الحكومة حجر زاوية في معركة البناء والتغيير واتخذته وزارة الشباب والرياضة برنامجا ونهجا قويما».

واعتبر في السياق ذاته، القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية التي اتخذت من هذا القرار مشروعا سيكون – بحسبه – «مشتلة القادة الشباب»، من شأنها ترسيخ دورهم في المجتمع وجعلهم استثمارا «مربحا» في مواهبهم وطاقاتهم الخلاقة.

كما ثمن ذات المتحدث اختيار موضوع «مشروع القادة الشباب»، كونه «يلامس معطيات واقع الانفتاح الكوني»، حيث أصبح المجتمع المدني – كما أضاف – في «حاجة ماسة» إلى بروز جيل جديد من القيادات يعتمد على الابتكار وإعادة هندسة المؤسسات المدنية وتفكيك البيروقراطية على أساس «القيادة النموذج».

من جهته، أكد القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الرحمن حمزاوي، أن هذه الدورة التدريبية، التي مست أزيد من 100 شاب جاؤوا من كافة الولايات، كدفعة أولى تؤكد أن الشباب الجزائري «واعٍ بمصلحة الوطن وقادر على صناعة التغيير»، وأن التدريب هو «عامل هام» في قطاع الشباب وبات مفهوما عالميا تراهن عليه الدول.

بدوره دعا المستشار لدى رئيس الجمهورية، المكلف بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية بالخارج، نزيه برمضان، إلى مواصلة العمل على مثل هذه الدورات التدريبية للقادة الشباب لأنها – بحسبه – هي «التغيير الحقيقي الذي يوصلنا إلى النقلة النوعية التي تنتظرها من الجزائر الجديدة».

وذكر أن «الغرض الكبير المستقبلي لرئيس الجمهورية هو توحيد المجتمع المدني»، وأن المرصد الوطني للشباب الذي تم تفعيله مجددا بموجب مرسوم تنفيذي سيصدر قريبا في الجريدة الرسمية، سيصبح «آلية حقيقية للتغيير الإيجابي» وستكون الكشافة الإسلامية في «قلب» هذا المرصد.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي
رئيس التحرير
سعيد بن عياد
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ...73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

يجتمع اليوم برئاسة الرّئيس تبون

مجلس الوزراء يدرس التّحضيرات لرمضان والتّشريعيات

يترأّس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، اليوم، اجتماعا لمجلس الوزراء، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في بيان الرئاسة: «يترأّس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الأحد 4 أفريل 2021، الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، يخصّص لمتابعة التحضير للانتخابات التشريعية، وعملية التلقيح ضد كوفيد-19، وكذا الترتيبات الخاصة بشهر رمضان الكريم، إلى جانب عدد من العروض حول مشاريع حيوية، تخص قطاعي الأشغال العمومية والنقل».

أشرف على افتتاح منتدى الاقتصاد الثّقافي، جراد:

سياسة ثقافية جديدة من منظور اقتصادي

■ نحو إنشاء مدن سينمائية

أكّد الوزير الأول عبد العزيز جراد، أمس، استعداد الدولة لدعم الاستثمار الخاص في المجال الثقافي، واستغلال المقومات الوطنية الكبيرة في القطاع، ودعا إلى وضع مبادرة «عملية» واضحة لتفعيل الاقتصاد الثقافي، كاشفا عن تحقيق إنجازات لافتة بالرغم من الصعوبات الناجمة عن تفشي وباء كورونا.

حمزة محصول

تعمل الحكومة على وضع رؤية جديدة لقطاع الثقافة، تنتهي بالتكريس الفعلي للصناعة الثقافية، بدل الاستمرار في منطق الاستهلاك والارتباط الشديد بالإمداد المادي للدولة، وفق ما كشف عنه عبد العزيز جراد.

المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، وخلال افتتاحه لمنتدى الاقتصاد الثقافي، بالمركز الدولي للمؤتمرات، أكّد أنّ المقاربة البراغماتية لتطوير القطاع، نابعة من الأهمية الكبيرة التي يوليها له رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وقال خلال اللقاء الذي ينعقد بالشراكة بين وزارة الثقافة والمجلس الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، إنّ «الحكومة تعمل على تعزيز الأنشطة الثقافية من خلال عديد المحاور»، لافتا إلى أنّ النظرة الجديدة تتجاوز المفهوم التقليدي للثقافة، وتستهدف بناء «اقتصادي ثقافي حقيقي لما يوفّره من مداخيل معتبرة وملايين مناصب الشغل».

ومن أجل ذلك، عملت الحكومة، يضيف جراد، على دعم المنتجين في الصناعة الثقافية ودعم الخبراء الوطنية، وكذا إنشاء الهياكل القاعدية السينمائية والمسرحية، وتعزيز الإنتاج الفكري والفني وجعله في خدمة التنمية الاقتصادية.

وأوضح أنّ الإصلاحات العميقة التي باشرتها البلاد بهدف التحول إلى اقتصاد متنوّع، لا تستثني المجال الثقافي، لأنها تستدعي الاستثمار في كل ما يساهم في خلق الثروة ومناصب الشغل، خاصة وأن «الجزائر تملك مقوّمات هائلة».

وذكر الوزير الأول بإنجازات الحكومة في القطاع، بالرغم من الظّروف الصّعبة التي عرفتها الجزائر على غرار دول العالم بسب وباء «كوفيد-19»، كإطلاق منصة لبيع اللوحات الشكلية والكتب الالكترونية من أجل مرافقة الفنانين والمبدعين ضمن التأسيس لتنظيم سوق الفن.

وأفاد جراد، بفتح ورشات للبحث الأثري في المواقع التي عرفت اكتشافات وعددها 23 اكتشافا، مؤكّدا اتخاذ تدابير استعجالية لحماية الممتلكات الثقافية المكتشفة والمسترجعة، والشروع في الاستغلال الاقتصادي للمواقع الأثرية على غرار تجربة قلعة الجزائر التي تحتضن معارض للحرفيين والسياحة.

وأكّد المتحدّث، مرافقة الدولة للمنتجين والجمعيات الثقافية، التي استفادت من 154 مليون دينار سنة 2020، إلى جانب دعم أفلام سينمائية طويلة وقصيرة ووثائقية، ودعم 75 عملا مسرحيا وأعمال موسيقية وتشجيع 64 جمعية ثقافية.

وفي إطار دعم الشباب المبدع، ذكر بتتويج 24 مبدعا بجائزة رئيس الجمهورية، للشهيد علي معاشي، وتسجيل 75 مشروعا مصنّفا.

عناية بالفنان

أكّد الوزير الأول، في المقابل، أنّ الفنان باعتباره المحرك الأساسي للفعل الثقافي يدخل في صلب اهتمامات الدولة، من خلال تقدير مقامه ودوره في المجتمع وحماية إنتاجه، مشددا على توفير البيئة المناسبة لإنتاج مشاريعه الفنية والثقافية.

وفي السياق، أعلن جراد عن استكمال النص المحدد لنظام العمل الخاص بالفنان والمسرحي، واصفا إيّاه «بالإنجاز الذي كان منتظرا من قبل الأسرة الفنية والمسرحية منذ مدة طويلة».

وأكّد وضع مخطط لبعث الإشعاع الثقافي والسياحة الروحية للبلاد على المستوى الدولي، داعيا بالمناسبة إلى الاستثمار في العلاقة الوطيدة بين الثقافة والسياحة لإعطاء «محتوى ثقافي لتثمين التراث والمتاحف والمدن العتيقة».

الاستثمار الخاص

خلال المنتدى الأول من نوعه، الذي عرف حضور أعضاء الطاقم الحكومي، ومستشاري رئيس الجمهورية، أكّد جراد استعداد الدولة لدعم الاستثمار الخاص والتوجه نحو إنشاء مساحات ثقافية كبرى «ولم لا مدن إنتاج سينمائي؟».

ودعا إلى القيام بمبادرات عملية لتفعيل الاقتصاد الثقافي، وفق برنامج واضح، بالتوازي مع تعزيز الدور التربوي للثقافة «بما يضمن تقوية الهوية والوطنية والذاكرة التاريخية»، ليشدّد على إدماج التكنولوجيا والرقمنة في مساعي ترقية الفعل الثقافي والاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي وكل المسائل السمعية البصرية المتعددة.

وختم بالتأكيد على إيلاء عناية خاصة للفنانين والعاملين في الحقل الثقافي، وتأمين الحماية الاجتماعية لهم، وترقية الكتاب والمطالعة في المدارس الوطنية.

بن دودة: منطق اقتصادي جديد

قالت وزيرة الثقافة، مليكة بن دودة، في كلمتها، بمناسبة ملتقى الاقتصاد الثقافي: «إنّ الثّقافة هي هويّتنا الدّفينة»، وإن ما تهدف إليه الحكومة يتمثل في إقامة منطق اقتصادي جديد يعتني بها (بالثقافة)، ويحفظ وجودها وانتشارها.

وكشفت أثناء عرض خاص بمقومات الثقافة الوطنية، أنّ الجزائر هي ثاني مهد للبشرية، وفق ما أكّدته اكتشافات عين بوشريط بولاية سطيف، وتملك 15 معلما مثبتا بخارطة الآثار تعود إلى ما قبل التاريخ ومختلف الحقب.

وأفادت بأنّ 44 بالمائة من المساحة الجغرافية للبلاد، عبارة عن مساحات ثقافية، أي بأكثر من مليون كلم مربع، مضيفة أن الجزائر تملك 25 قطاعا محفوظا و5 حظائر ثقافية و1020 مصنف ضمن اتفاقية التراث المادي.

وتابعت، بأنّ هناك 7 مصنّفات مدرجة ضمن التّراث المادي العالمي و8 مصنّفات ضمن التراث العالمي اللاّمادي، وتحصي الجزائر مليوني قطعة أثرية و50 متحفا وطنيا ومتاحف للمواقع الأثرية زارها 3 ملايين زائر خلال السّنوات الـ 5 الأخيرة. وتتكفّل 37 مؤسّسة بحماية التّراث الثّقافي على المستوى الوطني.

صبري بوقدوم:

بحث جميع المعاهدات التي وقّعتها الجزائر قبل 1830

أكّد وزير الخارجية صبري بوقدوم، إنّ للجزائر رصيد ثقافي معتبر، له امتدادات خارج الحدود الوطنية، وأبرز أهمية الثقافة «في خدمة التاريخ والهويّة الجزائرية والتعريف بهما».

قال بوقدوم في تصريح للصّحافة، على هامش منتدى الاقتصاد الثقافي، إنّ الرصيد الثّقافي الوطني يستحق الاهتمام والاستثمار لتمكين الجزائريّين أولا من الاطّلاع عليه، والبناء عليه لإقامة علاقات متينة مع عديد الدول باعتباره الجسر الذي يربط الجزائر بدول كالنيجر ومالي «حيث نشترك معها في التاريخ والثّقافة».

وشدّد بوقدوم على ضرورة أن تكون «الثّقافة في خدمة التاريخ الجزائري وخصوصا السابق لعام 1962»، كاشفا أنّ وزارة الخارجية تعكف على بحث «جميع المعاهدات التي وقّعتها الجزائر، قبل احتلالها من قبل فرنسا سنة 1830، من ضمنها عشرات الاتفاقيات بينها وبين فرنسا». وأفاد بأنّ تاريخ الجزائر أقدم ممّا يظنه البعض، مستدلا بموقع عين بوشريط بسطيف، الذي يعتبر ثاني أقدم موقع للتواجد البشري في العالم.

على صعيد آخر، أكّد بوقدوم، أنّ الوقت قد حان لتعيين مبعوث أممي إلى الصحراء الغربية، بعد قرابة السنتين من شغور المنصب عقب استقالة المبعوث الأممي السابق هورست كوهلر، مفيدا أنّ أحد أطراف النّزاع (المغرب) رفض عديد الأسماء المقترحة للمنصب، «ولكن ينبغي أن يتم تعيين شخصية جديدة».

ولفت إلى أنّ الاجتماع المرتقب لمجلس الأمن، في الـ 21 من الشهر الجاري لمناقشة الوضع في الصحراء الغربية، لن يكون مثل سابقيه خلال 30 سنة مضت، بعدما تمّ خرق اتفاق وقف إطلاق النار، مشيرا إلى أنّ توسيع مهام المينورسو لمراقبة حقوق الإنسان مطلب لازال قائما.

وشدّد على أنّ الحل السياسي يجب أن يتم في إطار مبدأ حق الشعب الصّحراوي في تقرير مصيره عن طريق تنظيم استفتاء.

حمزة - م

وزير المالية:

فروع بنكية في بلدان إفريقيا

تتّجه الجزائر لقطع خطوات غير مسبوقة، في اتجاه تعزيز الشراكة الاقتصادية مع عديد الدول الإفريقية، حيث أعلن وزير المالية، أيمن بن عبر الرحمان، عن فتح وشيك لفروع بنكية جزائرية، لدى بعض الدول. قال بن عبد الرحمان، أمس، في تصريح للصّحافة على هامش منتدى الاقتصاد الثقافي، «إنّ فتح ممثليات للبنوك العمومية الجزائرية في عدد من البلدان الإفريقية سيكون خلال الأسابيع القادمة»، موضّحا بأنّ الخيار وقع على عدد من البلدان الإفريقية التي لها علاقات وثيقة مع الجزائر». يأتي ذلك في إطار هدف ترقية الصّادرات والاستثمارات خارج قطاع المحروقات، وتصدير 5 مليار دولار هذه السنة، تجسيدا لالتزام رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وتجسيد الخروج من التبعية المطلقة للنفط.

وأوضح الوزير أنّ القطاع المالي ماض في تنفيذ الإجراءات الهادفة لتسهيل التصدير»، مضيفا أنّ قانون المالية 2021 وضع «أجهزة لدعم التصدير في جميع القطاعات الاقتصادية» للبلد، خاصة تسهيل حركة رؤوس الأموال من وإلى الجزائر».

ح - م

خلال يوم دراسي لمعهد الدّراسات الاستراتيجية الشّاملة

استعراض التّجربتين الجزائرية والصّحراوية في مكافحة الألغام

ينظّم المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، اليوم، يوما دراسيا، إحياءً لـ «اليوم الدولي للتوعية من مخاطر الألغام والمساعدة في نزعها»، أين سيتم التطرق إلى دور الجزائر في مكافحة الألغام المضادة للأفراد وتجربتها في تنفيذ اتفاقية أوتاوا، إلى جانب التجربة الصحراوية مع انفجار الألغام التي وضعها المغرب على طول جدار الفصل في الصحراء الغربية.

يبث شريط وثائقي للتلفزيون الجزائري بعنوان «الألغام..من أرض الجحيم إلى فردوس الأمان»، خلال اليوم الدراسي، الذي ينتظر أن تطرح خلاله، إشكالية تواجد الألغام في الجزائر، والتي تعود إلى حرب التحرير، حيث وضعت أول شبكة ملغمة سنة 1956، مع كثافة تلغيم كبيرة جدا، تقدر بـ 2 ، 1 لغم لكل فرد، مقابل 11 لغما لكل فرد في المناطق الحدودية، الأمر الذي خلّف آثارا إنسانية كبيرة، حيث خلفت الألغام خلال الحرب 4830 ضحية، إلى جانب 2470 ضحية بعد الاستقلال، فيما يعود آخر حادث لانفجار لغم إلى 28 أفريل 2011.

وسيتم تسليط الضوء على انخراط السلطات الجزائرية من خلال الحكومة المؤقتة في مكافحة الألغام في عام 1958، ليتم تحضير كتيبتين لنزع الألغام، حصريا، لتفكيك المعبر الملغم لخطي شال وموريس، وعمليات تدمير الألغام خارج المعبر سنة 1963. ووقّعت الجزائر على اتفاقية أوتاوا، في 3 ديسمبر 1997، وصادقت عليها في 17 ديسمبر 2001، لتدخل الاتفاقية حيز التنفيذ في 9 أفريل 2002، أي 6 أشهر عقب إيداع آليات التصديق، حيث سيتطرّق الأمين العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، إلى «دور الجزائر في مكافحة الألغام المضادة للأفراد وتجربتها في تنفيذ اتفاقية أوتاوا».

كما ينتظر أن يتم تداول الجانب النفسي لضحايا الألغام، إلى جانب تقديم نتائج دراسة حالات مصابين بانفجار الألغام، من خلال إلقاء محاضرات من قبل أطباء نفسانيين، فيما يتناول رؤساء جمعيات مختصة كيفية إعادة إدماج المعاقين حركيا من ضحايا انفجار الالغام، وتلبية حاجياتهم.

وفي نفس السياق، من المرتقب أن يلقي رئيس الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام عزيز حيدر، الضوء، عبر تقنية «التحاضر عن بعد»، على «التجربة الصحراوية في مساعدة ضحايا الألغام في ظروف اللجوء والحرب»، ليتوقف مدير المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام سيدي محمد مولاي الزين عند «الألغام الأرضية في الصحراء الغربية بين الواقع والتحديات».

ويشار إلى أنّ أكثر من 7 ملايين لغم مضاد للأفراد والآليات، ينتشر على عرض مئات الأمتار، في محيط الجدار الرملي (جدار العار) الفاصل، الذي أقامه المغرب سنوات الثمانينيات من القرن الماضي، على امتداد 2750 كلم مربع من أراضي الصحراء الغربية، بهدف تقسيمها وتشتيت العائلات الصحراوية.

وتسجّل اللّجنة الدولية للصليب الأحمر والجامعة العربية، حضورهما في اليوم الدولي للتوعية من مخاطر الألغام والمساعدة في نزعها، من خلال مداخلات عن بعد.

كلام آخر

الدّرس

■ سعيد بن عياد

جرائم الاستعمار لا تنقطع بمرور السنوات، يمضي الزمن وتبقى آثارها، تستمر قنابلها الغادرة في الانفجار بحصد أرواح وإعاقة أبرياء.

الألغام المضادة للأفراد، التي خلّفها الاحتلال الفرنسي جريمة عابرة للأجيال لا تقل خطرا عن الجرائم العابرة للحدود، تتقاطعان في نفس النتيجة المأساوية. اغتيال الإنسان بوحشية لا توصف، جعلت العالم المتحضر يدرج أجهزة الموت في خانة المحظور، لكن هيهات.

ألغام الحقبة الاستعمارية، تركة الموت، خلّفها من يصنّفون أنفسهم ضمن عالم «متحضر»، تتواصل جرائمهم مشكّلة كابوسا مرعبا، واجهته الجزائر، منذ أولى سنوات الاستقلال، ببذل جهود مضنية، تهون في سبيل حماية السكّان وتأمين الإقليم أمام حركة التنمية.

خطا «شال» و»موريس» الجهنّميان، مثال لتلك البشاعة الاستدمارية، صورة لحرب أخرى انتصرت فيها الجزائر بإرادة أبنائها واحترافية جيشها، سليل جيش التحرير الوطني، مقدّما المثال الفريد في اجتثاث ألغام الموت من أعماق تُربة سُقيت بدماء الشهداء.

استمرار الجريمة معناه بالمنطق استمرار مسؤولية مرتكبيها، ما يعزّز مطلب الاعتذار، يجب أن تقدمه الدولة الفرنسية، تكفيرا عن جرائم أسلافها من جنرالات القتل والاغتيال محترفو زراعة الموت، بالجملة، غدرا، يدينهم التاريخ وترميهم الذاكرة الحية في مزبلته.

العالم كلّه يُعلن نبذ استعمال سلاح الألغام المضادة للأفراد (اتفاقية أوتاوا) والجزائر في ريادة الدول التي تلتزم بذلك، موقّعة في كل مرة قرار تدمير وإتلاف ما تستخرجه من مواقع، هي عنوان لمواجهة الموت بصدر عار خلال ثورة تحرير الأرض وأثناء تطهير أديمها، ليستعيد وظيفته في احتضان الإنسان وتجسيد أحلامه.

التجربة الجزائرية في نزع الألغام، من جميع الجوانب، مدرسة بأتمّ المعنى، تليق لأن تُدرّس للعالم، ليس فقط من جانب تقنيات اقتلاعها ولكن أيضا من جوانب عدة، أبرزها إنسانية.

الخبير عبد القادر بريش:

خيار استراتيجي لقطاع يستقطب الاستثمار

ثمّن الخبير الاقتصادي، عبد القادر بريش، الدور الذي يؤديه الاقتصاد الثقافي في إطلاق تنمية مستدامة من خلال مساهمته في خلق فرص التشغيل وتصدير المنتوج الثقافي، وتنويع الخدمات الاقتصادية وتنمية المقاولاتية، مؤكّدا ضرورة مرافقة الدولة للمؤسّسات الصّغيرة والمتوسّطة المستثمرة في هذا المجال والتوظيف الجيد لخريطتها الثقافية.

فتيحة كلواز

اعتبر الخبير الاقتصادي، عبد القادر بريش، في اتصال مع «الشعب»، الجلسات الوطنية للاقتصاد الثقافي أولى من نوعها في الجزائر، حيث ستُمكّن هذه المبادرة من تشخيص حقيقي للإمكانيات المتاحة، بالإضافة إلى سماحها برسم خارطة طريق لتحديد إستراتيجية إطلاق هذا القطاع الواعد.

وأكّد المتحدّث أنّ مجال اقتصاد الثقافة أصبح رافدا من روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف دول العالم، حيث يستثمر الكثير منها لتحقيق فوائد اقتصادية كبيرة من خلال التوظيف الجيد لخريطتها الثقافية، سواء عن طريق انعكاس السلوك المجتمعي الجيد على ممارسات شعوبها الاقتصادية، أو عن طريق استثمار تراثها الثقافي لاسيما الحرف اليدوية والسينما والمنتجات الإبداعية في تحقيق عوائد ومداخيل مالية مباشرة.

ويرى بريش أنّ الاقتصاد الثقافي يساهم في صنع قيمة مضافة، المرتبطة بالأنشطة التي لها علاقة بالمجال الثقافي وتثمينها في إطار التكامل مع الأنشطة الأخرى، خاصة السياحة والصناعة التقليدية وتثمين التراث المادي واللامادي، باستحداث فرص التشغيل وتصدير المنتوج الثقافي وتنويع الخدمات الاقتصادية وتنمية المقاولاتية في إطار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

في ذات السياق، صرّح بريش أنّ الاقتصاد الثقافي يتكامل كذلك مع اقتصاد المعرفة، فيُمكن توظيف التكنولوجيات الحديثة والرقمية والتطبيقات الذكية لترويج وتسويق الإنتاج الفني وجعله مُدرّا للأرباح ونشاطا مستقطبا للاستثمار، وتجدر الإشارة إلى أن الاستثمار في قطاع الثقافة والفنون لا يعد استثمارا مربحا على الأمد القصير بل يتطلب مدة تتراوح بين المتوسطة والطويلة الأجل لاسترجاع تكلفة الاستثمار.

واقترح في الوقت نفسه مرافقة الدولة للاستثمار في قطاع الثقافة، ومنح التسهيلات والتحفيزات والمرافقة، وتشجيع التكامل بين قطاع الثقافة والسياحة والصناعات التقليدية والحرف التي لها طابع ثقافي من إجل خلق اقتصاد ثقافي متكامل.

أستاذ العلوم السياسية، عيسى بن عقون:

خارطة سياسية جديدة بعد تشريعيات 12 جوان

ستفرز الساحة السياسية بعد تشريعيات 12 جوان، خارطة جديدة مختلفة عن السابق، بأحزاب ستبرز أحزاب ستظفر بالمواقع التي ستخسرها الأحزاب التقليدية الوطنية، التي تقهقرت بفعل النزاعات الداخلية وتراجع ثقة المواطن بها، بحسب ما يتوقعه أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتور عيسى بن عقون.

حياة. ك

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية بدأت ملامح المشهد السياسي، تظهر، بحسب ما صرح به الأستاذ بن عقون لـ «الشعب»، وذلك بعد إعلان أحزاب المشاركة وأخرى المقاطعة، في انتظار أن تحسم بعض التشكيلات، على غرار حزب طلائع الحريات وجبهة القوى الاشتراكية، موقفهما من هذا السباق نحو قصر زيغوت يوسف.

يرى بن عقون، استنادا للمؤشرات الحالية، أن الانتخابات ستجرى في موعدها المحدد، لأن أغلب الأحزاب السياسية أعلنت المشاركة، خاصة تلك التي تمتلك وعاء انتخابيا وحضورا في الساحة الوطنية، وكذا رفع عتبة 4 بالمائة، غير أن المتغير هذه المرة – بحسبه – يتمثل في مقاطعة حزب العمال الذي يمتلك وعاء انتخابيا وكذا التجمع الوطني الديمقراطي «أرسيدي» اللذين كان لهما تمثيل نيابي في المجلس الشعبي الوطني المحل.

بالنسبة لجبهة القوى الاشتراكية، يتوقع بن عقون أن يتم تغليب نية المشاركة، وأن يتم الحسم في هذه المسألة، بعدما عرفت التشكيلة اختلافا في الرأي وصل إلى حد تنظيم احتجاج أمام مقر الحزب، خاصة وأن هذا الحزب لن يترك – في تقديره- المقعد شاغرا، بل سيشغله كما فعل في السابق، كما أن إطاراته ترغب في المشاركة والتموقع في الخارطة السياسية الجديدة التي ستفرزها انتخابات 12 جوان.

بحسب توقعات الأستاذ بن عقون، فإن الخارطة السياسية الجديدة، ستظهر فيها أحزاب منها جبهة المستقبل وحركة البناء، التي شاركت في الانتخابات الرئاسية بترشح قادتها، فهي مهيكلة وبالتالي يرغب إطاراتها في الترشح. وبحسبه، يمكنها أن تفتك المقاعد التي ستخسرها الأحزاب التقليدية حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي)، والحركة الشعبية الجزائرية التي كانت ضمن أحزاب الموالاة، لم تظهر لحد الآن، كما أن هناك أحزاب ينتظر أن تعلن موقفها خلال الأيام المقبلة، منها جبهة العدالة والتنمية، وذلك خلال انعقاد المجلس الشورى خلال الشهر الجاري.

رئيس الاتحاد الوطني للمستثمرين الشباب:

رفع نسبة تمثيل الشباب مكسب مهم جدا

شكلت نسبة تمثيل الشباب في القوائم الانتخابية، تحسبا لتشريعيات 12 جوان القادم، التي ارتفعت إلى 50 بالمائة، محفزا لهذه الشريحة الهامة من المجتمع، وينتظر أن تكون متواجدة بقوة في قوائم الترشح، بحسب رئيس الاتحاد الوطني للمستثمرين الشباب، رضا طنكة.

حياة.ك

قال طنكة في تصريح لـ«الشعب»، إن الشباب الجزائري أصبح الآن واعيا تجاه نداء الوطن، من أجل المشاركة في كل الاستحقاقات الانتخابية، زكان ناخبا أو مرشحا.

ويعتقد أن الذين يحرضون الشباب على عدم الترشح «لن يجدوا آذانا صاغية» والميدان يؤكد أن الكثير من الشباب التحق بالسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، من أجل سحب استمارات الترشح.

وأفاد في معرض حديثه، أن هناك عدد من إطارات الاتحاد الوطني للمستثمرين الشباب، أبدوا رغبتهم في الترشح ضمن قوائم حرة، أو تحت مظلة أحزاب من أجل المشاركة في رفع التحدي وولوج المجلس الوطني أو المجالس الشعبية المحلية. ويعتقد أن المزايا التي خصصها قانون الانتخابات لدى الشباب الراغب في الترشح، فتحت «شهيتهم» لخوض غمار التشريعيات في انتظار المحليات.

كما يرى طنكة قرار رفع نسبة تمثيل الشباب إلى حدود 50 بالمائة في القائمة الانتخابية «مكسبا مهما جدا» لشريحة تمثل 75 بالمائة من التعداد السكاني، وهو ما يعزز مكانة الشباب في برنامج بناء الجزائر الجديدة وتجسيدا إضافيا وصريحا لالتزامات رئيس الجمهورية، بإعطاء الشباب دورا قياديا في كل مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية، ولتكريس القطيعة مع الممارسات الماضية في العملية الانتخابية، عند اختلاط المال الفاسد بها... لتكون العملية الآن أكثر شفافية وتعطى الفرص لكل الفاعلين والمواطنين وخاصة الشباب الذي يعتبر الثروة الثمينة وتاج وعز الأوطان وعنصرا حيويا في جميع الميادين.

كما يعتقد أن هذا القرار هو بمثابة تحدّ يدفع الشاب الجزائري للمساهمة في ترقية العمل السياسي والتشريعي، خاصة أن كثيرا ما كانت هذه الفئة تعزف عن المشاركة في الانتخابات وهذا ما أثر كثيرا على العملية الانتخابية والنتائج، وبالتالي فان رفع هذه النسبة سيكون له انعكاس إيجابي من خلال الزيادة في نسبة مشاركة الشباب، سواء أكان ناخبا أو مرشحا، وذلك من اجل بناء أسس ديمقراطية تشاركية فاعلة في المؤسسات التشريعية أو المجالس المنتخبة.

وذكر في سياق متصل، أن الكثير من إطارات الاتحاد، أبدت رغبتها وسحبت استمارات الترشح من مندوبيات السلطة، ولاحظ أن هناك تباين من منطقة إلى أخرى في تشكيل قوائم حرة. وهناك من يريد الترشح تحت أحزاب حديثة الاعتماد (أحزاب اعتمدت بعد الحراك الشعبي).

عضو الهيئة الرئاسية لجبهة القوى الاشتراكية، بلحسل:

الحفاظ على الدولة والوحدة الوطنية

وجه حكيم بلحسل، عضو الهيئة الرئاسية لحزب جبهة القوى الاشتراكية «الأفافاس»، رسالة لمنخرطي الحزب بأن يكون اختيارهم وقرارهم وطنياً وسياسياً مسؤولاً، يهدف إلى الحفاظ على الدولة الوطنية والوحدة الوطنية، لإيجاد الوسائل السياسية والتعليمية لترجمة المطالب المشروعة للشعب الجزائري إلى برنامج سياسي، مشيرا إلى أن الحراك الشعبي فتح أفاقا سياسية جديدة لبلادنا.

سهام بوعموشة

قال بلحسل، على هامش تنصيب المكتب الوطني للحزب، والمصادقة عليه خلال أشغال الإتفاقية الوطنية الأولية المنعقدة، أمس، بالمركز الدولي للشباب بسيدي فرج، إن الجزائر كدولة وأمة تمر بفترات حاسمة في تاريخها، بينما مكن النضال من أجل التحرير الوطني الذي سمح للجزائر باسترجاع السيادة الوطنية بفضل تضحيات الملايين من الشهداء، متأسفا على أنه لم يتم الوفاء بوعود بيان أول نوفمبر لبناء دولة ديمقراطية واجتماعية ومؤسسات قادرة على تحفيز ديناميكية التنمية. وبحسبه، فإن الحراك الشعبي في 22 فيفري 2019 فتح أفاقا سياسية جديدة لبلادنا.

وأضاف عضو الهيئة الرئاسية لحزب جبهة القوى الاشتراكية، أن هذا الوضع الجديد في البلاد يتطلب من حزب الأفافاس كحزب معارض ديمقراطي، اغتنام هذه الفرصة التاريخية لتعزيز ديناميكية سياسية تجعل عملية التغيير السياسي الديمقراطي لا رجعة فيها وأن يكون لديهم وعي عميق بالقضايا التي تواجه الجزائر، مضيفا أن التزامهم الراسخ بالتغيير الجذري والسلمي الذي يعود تاريخه إلى تأسيس مدارس المزارعين الحقلية في عام 1963، كان دائمًا مسترشدًا بالواجبات الثلاثة: الحقيقة، علم أصول التدريس والوضوح.

وقد استهل كلمته، بالتذكير برسالة المرحوم المجاهد حسين أيت أحمد بتاريخ 6 مارس 2010، التي دعا فيها لإجراء تقييم شامل لعمل الحزب وقياس استراتيجيته ووسائله بشكل موضوعي، في سياق وطني تحيط به بيئة إقليمية ودولية مصدر كل الشكوك والمخاطر، مشيرا فيها إلى البدائل السياسية والإجتماعية التي يحملها الحزب وطموحه للتغيير الجذري والسلمي، ومدى قدرته على التدخل في المجتمع والمؤسسات.

وبحسبه، فإن الحملة الشرسة التي شنتها دوائر ضد الحزب، وخاصة في الخارج وأنصار الانفصال، هدفها الوحيد هو صرفهم عن مواقفهم السياسية التقليدية لصالح حل سياسي ديمقراطي شامل، قائلا: «القرار الذي يتعين علينا اتخاذه اليوم، يجب أن يمليه الحرص ليس فقط على الحفاظ على الحزب ولكن بشكل خاص على البلد، الوحدة الوطنية والحفاظ على الدولة الوطنية يجب أن يوجهنا في اختيارنا السياسي».

وأضاف: «الأمر متروك للسلطات العليا في البلاد لإثبات أن «الجزائر الجديدة» ستكون جزائر حرة وديمقراطية وسعيدة، بقدر ما نشعر بالقلق، نقول بصوت عال وواضح أن جبهة القوى الاشتراكية وقاعدتها المسلحة، لن تكون بمثابة سلالم لجميع أولئك الذين كانوا في أصل المأساة الوطنية».

وشدد بلحسل، أن المجلس الوطني لجبهة القوى الاشتراكية له واجب أخلاقي وسياسي وأن يتخذ اليوم قرارًا حاسمًا للحزب ومستقبل الجزائر، ويجب أن يكون قبل كل شيء عملاً وطنياً وسياسياً مسؤولاً يهدف إلى الحفاظ على الدولة الوطنية والوحدة الوطنية، مبرزا ضرورة أن يقوم اختيارهم على أساس الضرورة والواجب، لإيجاد الوسائل السياسية والتعليمية لترجمة المطالب المشروعة للشعب الجزائري إلى برنامج سياسي وعرض سلام، وكذا تسليط الضوء على المهنة الحقيقية والرئيسية لحزب جبهة القوى الاشتراكية.

وسط أجواء حماسية

إقبال كبير للمترشحين على القوائم الحرة بباتنة

تتواصل بولاية باتنة، عملية جمع التوقيعات الخاصة بالمترشحين الراغبين في المشاركة في انتخابات المجلس الشعبي الوطني، المزمع إجراؤها يوم 12 جوان القادم، وسط أجواء حماسية من طرف المترشحين، خاصة أصحاب القوائم الحرة والتي تجاوزت 40 قائمة حرة.

سيتنافس مبدئيا، في حال نجحوا في جمع التوقيعات اللازمة، أكثر من 500 مترشح ببانتة، بعد أن تم خفض مقاعدها من 14 إلى 12 مقعدا برلمانيا، بالموازاة مع تأكيد كرارشة عمار المندوب الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالولاية، تسجيل المندوبية لإقبال كبير من قبل المترشحين، في انتظار استكمال العملية في الآجال القانونية المحددة لها.

وأشار كرارشة، إلى أن مصالحه أحصت خلال الأسبوع الأول من إعلان الترشيحات عددا كبيرا من الملفات الموزعة فاق 48 ملفا، منها 15 للمترشحين الأحرار وهذا ما يعكس، بحسبه، وعي المواطنين ورغبتهم في التغيير، حيث جندت التسيقية الولائية كل الإمكانات المادية والبشرية لإنجاح هذا الاستحقاق، بداية بتوزيع الملفات ومتابعة عملية جمع التوقيعات، مشيرا إلى الحرص على المتابعة الميدانية لكل أجواء العملية.

ولأن العملية لاتزال في بدايتها، فقد جدد كرارشة التأكيد على تسخير مختلف المصالح المعنية لكل الإمكانات الخاصة بضمان عمل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ببانتة لدورها كما ينبغي، وذلك لتمكين الأعضاء من أداء مهامهم من دون معيقات ميدانية.

وقدرت الهيئة الناخبة بولاية باتنة، في أخر استحقاق وهو تعديل الدستور، بحسب المندوبية الولائية، بـ67897، موزعين على 1933 مكتب عبر 450 مركز، أطرهم 15781 مؤطر.

باتنة: حمزة لموشي

في لقاء مع هياكل حزبه بالمسيلة

مقري يرافع للتغيير من خلال انتخابات نزيهة

اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، أمس، بالمسيلة، أن التغيير «يبقى مرهونا باحترام الإرادة الشعبية في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة».

أوضح مقري خلال إشرافه على لقاء مع هياكل حزبه بدار الثقافة قنفود الحملاوي بعاصمة الحضنة، بأن احترام الإرادة الشعبية «يمكن من إرساء ركائز جزائر المستقبل، كما يصبو إليها الشعب الجزائري».

وأكد مقري، أن احترام الإرادة الشعبية من خلال تنظيم انتخابات نزيهة وشفافة، من شأنه أن «يسمح للجزائر بمحاربة عديد الآفات والظواهر السلبية التي تعيشها، من بينها الفساد على وجه الخصوص».

من جهة أخرى، حذر مقري مما وصفه بـ«محاولات فوقية للتزوير ومن صناعة طبقة سياسية من فوق، على غرار ما كان يحدث في كل مرة»، واصفا ذلك بالأمر «الخطير وبالمغامرة وخيانة للوطن»، مما قد يؤدي إلى «انهياره».

ودعا رئيس حركة مجتمع السلم بالمناسبة، الفاعلين السياسيين إلى «ترقية الحوار بعد الاستحقاقات الانتخابية وأن يضعوا خلافاتهم جانبا وذلك من أجل مصلحة البلاد».

واعتبر مقري في الأخير «الحراك لم يحقق جميع أهدافه، لكن من بين مكاسبه أنه قطع الطريق أمام العهدة الخامسة وفضح الفساد والمفسدين»، مؤكدا أن الهدف الأساسي يبقى «استكمال تحقيق الإرادة الشعبية».

رئيس حركة الإصلاح الوطني:

مشاركة فعالة في الاستحقاقات المقبلة

أكد رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني، أمس، بالجزائر العاصمة، أن مشاركة حزبه في الانتخابات التشريعية المقبلة، ستكون «فعالة» وأن تشكيلته السياسية ستبذل قصارى جهدها لإنجاح هذا الموعد.

أوضح رئيس الحركة في ندوة تأطيرية لمكتب ولاية الجزائر العاصمة لحزبه، أن مشاركة الحزب في الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في 12 يونيو المقبل، ستكون «فعاله» وسيبذل الحزب قصارى جهده لإنجاح هذا الموعد، انطلاقا من «حرصه على المشاركة في كل ورشات البناء السليم للدولة ودعمه المتواصل لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في مشروعه لبناء جزائر جديدة مع كل الفاعلين في المجموعة الوطنية».

وأبرز غويني، أن الحركة كانت «سباقة في تقديم مواقفها من القضايا الوطنية بشكل واضح وبشفافية، والتي من شأنها بناء موقف وطني جزائري وتدعو إلى تحصين اللحمة الوطنية وتساهم في بناء مؤسسات الدولة والمجتمع».

واستطرد قائلا، إن حركة الإصلاح الوطني «تتميز عن من يمسكون العصا من الوسط»، معبرا عن «رفض» حزبه «بشكل قطعي لما تطرحه بعض الأطراف» من مسارات وصفها بـ«الخطيرة»، لاسيما الدعوة إلى مرحلة «انتقالية» والذهاب إلى «مجلس تأسيسي» وهو الأمر الذي اعتبره «مغامرة» و«مقامرة» بمصير البلاد.

وبالمناسبة، دعا غويني الأحزاب السياسية إلى المشاركة «الواسعة» في الاستحقاقات المقبلة، باعتماد خطاب يهدف إلى رص الصفوف وتقوية اللحمة الوطنية، مبرزا أن أبواب حزبه «مفتوحة» لممثلي المجتمع المدني للترشح وخوض غمار التشريعيات، منتقدا في نفس السياق «كثرة» القوائم الحرة التي من شأنها –كما قال – «تشتيت الوعاء الانتخابي».

وبخصوص سير العملية الانتخابية، اعتبر غويني أنها تجري بوتيرة «مقبولة»، مما «ينبئ بنجاحها». منتقدا في المقابل، بعض «الممارسات البيروقراطية»، على غرار «عدم السماح لفروع البلديات بالتصديق على قوائم المترشحين» و«تأخر السلطة الوطنية المستقلة للإنتخابات في تنصيب مندوبياتها البلدية».

غازي بن بوزيد أمينا عاما له

ميلاد حزب «التحالف للوطنيين الديمقراطيين»

تم، أمس، بالجزائر العاصمة الإعلان الرسمي عن إنشاء حزب «التحالف للوطنيين الديمقراطيين»، وتزكية غازي بن بوزيد أمينا عاما لهذه التشكيلة السياسية الجديدة.

جرى ذلك خلال أشغال المؤتمر التأسيسي لهذه التشكيلة السياسية الجديدة، حيث تم أيضا التصويت بالأغلبية على القانون الأساسي للتحالف وكذا تنصيب ورشات عمل لـ«مناقشة الوضع السياسي والاقتصادي الذي تعرفه البلاد حاليا وللخروج بتوصيات تضم اقتراحات وتصورات المؤتمرين للمشاركة بقوة في صنع القرار وبناء الجزائر الجديدة».

في هذا الإطار، أكد الأمين العام لهذا الحزب، في كلمة له عقب تزكيته، أن هذه التشكيلة السياسية الجديدة تضم «وطنيين من مختلف مناطق الوطن من أجل المساهمة بقوة وبإرادة راسخة في بناء جزائر جديدة تسع لجميع الفئات، مثلما نص عليها الدستور».

وأوضح بن بوزيد، بأن «الوضع العالمي الحالي نتيجة انتشار وباء كورونا يعرف تحديات، مما يتحتم على كل الدول من بينها الجزائر، أن تجند كل قدراتها البشرية والمادية من أجل مواجهتها، لاسيما في المجالين الاقتصادي والسياسي، للتمكن من إحداث تغيير جذري في كل الميادين».

وركز الأمين العام للتحالف في هذا الإطار، على ضرورة «إشراك الشباب والمرأة في مسار البناء وفي النشاط السياسي من أجل صنع التحدي الحقيقي»، مبرزا أهمية «ولوج عالم التكنولوجية والمعرفة والذكاء من أجل إحداث التنمية الإيجابية».

وذكر بـ«الكفاءات والطاقات الشبانية التي تتوفر عليها الجزائر» والتي – كما قال – «برهنت على قدراتها وتمسكها بالثوابت الوطنية والدفاع عن مبادئها وهويتها خلال الحراك الشعبي، مستلهمة من تضحيات الأسلاف من مجاهدين وشهداء الذين قدموا أنفسهم من أجل تحرير الوطن من الاستعمار واسترجاع السيادة الوطنية».

كما أشاد بـ«الجهود التي ما فتئت تقدمها المرأة الجزائرية في كل المراحل التاريخية الحاسمة من أجل بناء جزائر قوية عصرية ومتقدمة مثلما فعلته بالأمس، حيث وقفت إلى جنب الرجل لدحر الاستعمار»، داعيا المناضلين إلى «المشاركة بقوة في صنع القرار باقتراحات بناءة تخدم مصلحة الوطن وتكرس مبادئ العدالة والمساواة والديمقراطية الحقيقية».

كما أشاد بن بوزيد بالمناسبة، «بالدور الريادي الذي مافتئ يقوم به الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني من أجل الحفاظ على أمن واستقرار البلاد، لاسيما عبر المناطق الحدودية، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تعرفها بلدان منطقة الساحل». وحول مشاركة حزبه في الاستحقاقات التشريعية المقبلة، أكد أن القرار «سيطرح على أعضاء المجلس والمكتب الوطني للحزب للفصل فيه».

حركة البناء الوطني:

الانتخابات "خطوة صحيحة" لتأمين مسار الإصلاحات

أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس، بالجزائر العاصمة، أن الانتخابات التشريعية القادمة تعد «خطوة صحيحة» لتأمين مسار الاصلاحات وتحقيق التغيير المنشود.

أوضح بن قرينة، خلال إشرافه على نشاط حزبي، أن الانتخابات القادمة «ستكون هي الخطوة الصحيحة لتأمين مسار الإصلاحات التي نطمح الى تحقيقها معا بالتدرج والواقعية».

وأضاف، أن «بناء المؤسسات الشرعية في البلاد وحمايتها من التلاعب والتزوير»، تعتبر «منهجية سليمة وسياسة حكيمة لتحقيق التغيير المنشود»، مشيرا الى أن مؤسسات الدولة هي التي تملك «قوة مقاومة الفساد بفاعلية ونجاعة وتمثل سيادة الشعب والتكلم نيابة عنه».

واعتبر «التحول نحو الديمقراطية الحقة هو في الحقيقة تحول سياسي بامتياز ويجب على الطبقة السياسية أن تدرك ذلك وتلعب دورها في إنجازه».

في ذات السياق، أكد رئيس الحركة أن

«الرسالة الحقيقية للمجتمع المدني هي إضفاء الرقابة المجتمعية وتحقيق الديمقراطية التشاركية وتنفيذ سياسات التنمية الاجتماعية التي تحمي الدولة من أخطاء السلطة وتسوق لقيم وثقافة المجتمع». مثمنا في هذا الصدد إنشاء المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني.

وبالمناسبة، حذر بن قرينة من أن الجزائر «تجتاز مرحلة لا تُحسد عليها وتتعرض لمؤامرات تحرّكها بقايا عصابات النهب والفساد ومحبو التبعية والاستعمار بهدف إرباك وحدة شعبها وضرب استقرارها»، مما يستدعي – كما قال – «تضافر جهود الجميع وتقاسم الأعباء من خلال العمل التشاركي لإخراج البلاد من الأزمة».

كما شدد على أن العبور نحو «جزائر جديدة يحتاج الى آليات جديدة»، مؤكدا سعي حركته لترجمة فكرة «الجزائر للجميع» من خلال «المبادرات السياسية والتحالفات وكذا القوائم الانتخابية المفتوحة أمام الجميع».

عضو لجنة تحضير المعارض، جابر بن سديرة:

ألف معرض لتحقيق استقرار الأسعار في رمضان

■ مراكز متنقلة للكشف عن كوفيد وفحص المشتبه بإصابتهم

أعلن عضو لجنة تحضير المعارض، جابر بن سديرة، عن تنظيم حوالي 1000 معرض على المستوى الوطني خلال شهر رمضان. وتم اختيار الأرضية الخاصة بهذه التظاهرة الأولى التي ستقام على مستوى البلديات وبالمجان، أي دون دفع حقوق الإيجار، من أجل المساهمة في تحقيق استقرار الأسعار.

خالدة بن تركي

أوضح بن سديرة، في تصريح لـ«الشعب»، أن معارض هذه السنة استثنائية، لأنها ستقام بأقاليم البلديات وبمرافقة المجالس المحلية للعملية التي ستنطلق الأسبوع المقبل وتنتهي يومين بعد العيد، حيث تركز على المنتوج المحلي بنسبة 70 بالمائة، وتشمل كل المنتجات: المواد الغذائية، الخضر واللحوم بنوعيها «الحمراء والبيضاء»، الملابس والمنسوجات، الأواني والمستلزمات المنزلية، المنتجات التقليدية والحرفية، المنتجات المحلية، ومواد التجميل المحلية والمستوردة.

ويتضمن البرنامج المسطر – بحسب المتحدث – تخصيص مراكز صحية متنقلة للوقوف على تطبيق البروتوكول الوقائي والكشف عن «كوفيد»، وإجراء الفحص للحالات المشتبه في إصابتها، وهي العملية التي تشرف عليها وزارة التجارة، بالتنسيق مع مصالح وزارة الصحية والسكان وإصلاح المستشفيات.

ويضم الجناح الصحي، أطباء وممرضين من العيادات الصحية المجاورة، ومستلزمات طبية ودوائية لتقديم خدمات الاستشارة الطبية، وتوعية جميع التجار والزبائن الذين يقصدونها، فضلا عن إحالة الحالات المرضية المشكوك في إصابتها على التحليل للتأكد من المرض.

الترخيص للمنتجين بالبيع المباشر لأول مرة

وقال المتحدث، بخصوص موقع المعارض، إنها تمت بإشراك البلديات والجمعيات المهنية ومديرية التجارة لاختيار الأرضيات الخاصة بها، مع تأمينها من قبل أعوان الأمن طيلة فترة المعرض المقدرة بشهر ونصف، بالإضافة إلى تقديم تسهيلات من قبل وزارة التجارة لنقل المنتوجات إلى الولايات الحدودية والجنوبية، مع توفير الهياكل العمومية والمبيت للتجار المعنيين.

وأضاف بن سديرة، أنه، ولأول مرة، تم الترخيص بالبيع المباشر لمختلف المنتجات، حيث تم توجيه الدعوة لشركات وطنية وخاصة الكبرى منها، تنشط في مختلف المجالات، للمشاركة في التظاهرة التي ستخلق الاستثناء مقارنة بالمعارض السابقة، التي اشتكى فيها الزبائن من ارتفاع أسعار السلع المعروضة ومن استغلال بعض العارضين للإقبال الكبير للزبائن، من أجل رفع الأسعار.

بخصوص الرقابة على المعارض، أوضح المتحدث أن الجهات المعنية ستوافق العارضين طيلة التظاهرة لوضع حد لأي تجاوزات قد تضر بالزبون، بالإضافة إلى كونها ستفتح المجال أمام عملية البيع بالتخفيض، والتي ستشمل الملابس، الأجهزة الكهرومنزلية، الأحذية، الأواني والمواد الغذائية، ودون ترخيص مسبق.

وطمأن بن سديرة المواطنين، أن التظاهرة التجارية، ستعرض مختلف المنتجات بأسعار تنافسية وترويجية، تماشيا مع وضع المستهلك في شهر رمضان، الذي يشكل عبئا كبيرا على الأسر، بسبب الارتفاع الكبير للأسعار الذي تشهده بعض المواد الاستهلاكية.

بمشاركة ممثلين من أربعين ولاية

ندوة ببومرداس تلقي الضوء على الهجرة غير الشرعية

أشرف والي ولاية بومرداس يحي يحياتن، أمس، بقاعة المحاضرات، على افتتاح الندوة الوطنية حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية أو مصطلح «الحرقة» المتداول أكثر في المجتمع ووسط فئة الشباب، وهذا بمشاركة ممثلين لحوالي أربعين ولاية وناشطين في مختلف الجمعيات وفعاليات المجتمع المدني الذين دقوا ناقوس الخطر الداهم لهذه المشكلة الاجتماعية التي أخذت أبعادا عدة ومخاطر تهدد التماسك المجتمعي.

بومرداس: ز. كمال

بعد تنظيم عديد اللقاءات والندوات الجهوية عبر الولايات لتشريح ظاهرة «الحرقة» ودوافعها المتداخلة، بادرت الجمعية الوطنية للتوعية وتحسيس الشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية «الحرقة»، إلى تنظيم لقاء جديد بولاية بومرداس التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى منطلق لعدة قوافل للحراقة انطلاقا من مناطق معروفة كرأس جنات ودلس، في محاولة لتوعية الشباب وبالخصوص المراهقين بمخاطر الظاهرة، وطرق الإقلاع عنها عن طريق ترسيخ الفكر الايجابي، والتشجيع على إيجاد بدائل أخرى تساهم في محاربة أزمة «الفراغ»، وانسداد الأفق بالنسبة لهذه الفئة التي وقعت تحت تأثير ومخدر الجماعات المنظمة لقوارب الموت.

وعن أهداف اللقاء، أكد رئيس الجمعية سمير زوليخة، «أن الجمعية الوطنية للتوعية وتحسيس الشباب تسعى إلى مكافحة مختلف المخاطر والآفات الاجتماعية في المجتمع، منها ظاهرة الحرقة التي تعرف ارتفاعا مخيفا، والعمل على تنسيق جهود جميع الفاعلين والناشطين من جمعيات المجتمع المدني على المستوى الوطني، للتقليل من الآفة ومرافقة الشباب في الانخراط في مختلف الأنشطة الاقتصادية».

وفي تدخله بالمناسبة، أكد والي بومرداس في كلمته، «أن مقاربة مكافحة ظاهرة الحرقة تأتي ضمن النظرة الجديدة للدولة، التي تسعى لمعالجة بعض المشاكل الاجتماعية، باعتماد مجموعة من الأبعاد المتكاملة لا تقتصر فقط على الجانب الأمني القانوني، بل توسع أيضا ليشمل الأبعاد الاقتصادية، من خلال تشجيع فكر المقاولاتية بين الشباب والمرافقة إلى التكوين وإنشاء المؤسسات المصغرة، مع العمل على إثراء مختلف البرامج الاجتماعية والتنموية الموجهة لسكان مناطق الظل للتكفل بمختلف الانشغالات، التي قد تشكل دافعا لتشجيع مثل هذه الأفات ومنها ظاهرة الحرقة».

من جهته، ممثل وزارة الداخلية، ثمن المبادرة معتبرا اللقاء «يدخل ضمن المبادرات التي من شأنها المساهمة في التقليل والحد من هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة التي مست شريحة من فئة الشباب وأثرت سلبا على المجتمع الجزائري»، داعيا إلى ضرورة «تضافر جهود الجميع وكل الفاعلين في الميدان من أجل وضع سبل وآليات لمعالجة تداعيات الهجرة غير الشرعية على الفرد والمجتمع».

كما شهد اللقاء عرض عدة تجارب لمحاولات الهجرة غير الشرعية للشباب من مختلف الولايات، ونتائجها الخطيرة من أجل تنبيه الشباب للتخلي عن الأفكار والهواجس السلبية المروج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع تنظيم خمس ورشات لإثراء ومناقشة الموضوع للخروج بتوصيات ومقترحات فعالة، سترفع إلى الوصاية لاتخاذ ما يمكن من إجراءات وفق مقاربة شاملة تنطلق من فهم الأسباب والدوافع إلى تقديم الحلول التشاركية.

أسبابه ما تزال مجرد فرضيات غير مؤكدة

أطباء يؤكدون أهمية الكشف المبكر عن مرض التوحّد

تسجل الجزائر سنويا ارتفاعا في معدل الإصابات بالتوحد، الأمر الذي دق بشأنه الأطباء ناقوس الخطر وطالبوا بالسرعة في الكشف المبكر عن المرض، هذا ما جاء به اليوم التوعوي والتحسيسي حول اضطراب التوحد، الذي نظمه المركز الثقافي بسيدي موسى، بمناسبة اليوم العالمي للتوحد لمصادف لـ2 أفريل من كل سنة.

خ. بن تركي

أكدت الطبيبة الأخصائية في مجال التدخل العلاجي الأرطوفوني والنفسي والاضطرابات اللغوية والسلوكية، خديجة دراج، في تصريح لـ «الشعب»، أن العيادة تستقبل 60 بالمائة من الحالات عند الأطفال يعانون اضطراب التوحد، الأمر الذي يستوجب التحلي بالوعي واليقظة للتكفل بالمرض، الذي ما تزال أسبابه مجرد فرضيات غير مؤكدة.

التدخل المبكر والأسباب الافتراضية لمرض التوحد، أهم ما نوقش في اليوم التوعوي والتحسيسي حول اضطراب التوحد الذي نظم، أمس، بمشاركة أطباء وأخصائيين في مجال التدخل العلاجي الأرطوفوني والنفسي، مع جميع الاضطرابات المتعلقة بالأطفال، سواء النفسية أو الحركية، تقول المختصة الارطوفونية.

واستقطب اليوم التحسيسي الذي نظم تحت شعار: «معا لنتعرف على اضطراب التوحد»، العديد من العائلات التي توافدت على المركز الثقافي ببلدية سيدي موسى، للاطلاع على شروحات الطاقم الطبي والنفساني حول مرض التوحد وتشخيصه وكيفية التكفل المبكر لتفادي المضاعفات، والتمكن من إدماج الأطفال المصابين في المجتمع مستقبلا.

وأكدت الطبيبة في ذات السياق، أن التشخيص المبكر ضروري من أجل التمكن من إعطاء كل المؤهلات اللازمة للطفل حتى يعوض النقص المسجل على المستوى العقلي والنفسي الحركي، غير أن الآباء ملزمون بالتحرك السريع في حال تسجيلهم لأعراض التوحد، من خلال الرجوع إلى الأخصائيين في المجال.

وتهدف المبادرة – بحسبها– إلى الإجابة على انشغالات الأولياء، سواء ممن لديهم أطفال مصابون بالتوحد أو ممن يريدون معرفة أسباب وأعراض الإصابة، إلى جانب مناقشة سبل وآليات التكفل الأنجع بالأطفال، خاصة ممن يعانون من الضغوطات النفسية والاجتماعية في أسرهم.

وأبرزت المختصة خديجة دراج، الدور الجوهري الذي يقوم به الأولياء في عميلة التكفل الأولي بعد تشخيص الحالة، من أجل تجاوز الاختلال وتسهيل عملية الإدماج الاجتماعي للطفل، والتي تحتاج أحيانا تدخل جمعيات وطنية تعنى برعاية الأطفال المصابين بالتوحد ومرافقة الأولياء من أجل التكفل الأمثل بهم، خاصة وأن الجمعيات التي أسست مؤخرا، ساهمت في تنوير الرأي العام حول وضع الطفل المصاب بالتوحد.

وتشير الأخصائية الارطوفونية، أن مرض التوحد مرشح للارتفاع بسبب تستر العائلات على مرض أبنائهم، وعدم المعرفة الكافية به زادت الوضع تعقيدا، داعية في ذات السياق جميع الأولياء الذين لديهم أطفال يعانون من أعراض التوحد إلى ضرورة التشخيص المبكر للأعراض التي تبدأ من سنة فما فوق، من اجل معرفة الأساليب الصحيحة للتعامل مع هذه الفئة.

المختص في المناعة، الدكتور طه خالدي:

مناعة «القطيع» سبب انخفاض الإصابات بكورونا

شهدت بلادنا انخفاضا ملحوظا في معدل الإصابات خلال الأيام الماضية، واستقرارا نسبيا في الوضع الوبائي، مقابل ارتفاع قياسي في الإصابات ببعض الدول الشقيقة والأوروبية، ما يشير إلى احتمال اكتساب المناعة الجماعية لدى 50 بالمائة من الأشخاص.

خالدة. ب

عن انخفاض الإصابات حاليا، يعلق الدكتور المختص في المناعة طه خالدي. في تصريح لـ «الشعب»، أن بعض الدول، على غرار تونس والمغرب، تسجلان ارتفاعا في عدد الإصابات، بينما نسجل انخفاضا محسوسا لأسباب عديدة، يعمل مركز البحث في التكنولوجيا بقسنطينة على دراستها، غير أن الأمر المحتمل - بحسبه - هو حدوث مناعة «القطيع» لدى الأشخاص.

أوضح الدكتور بخصوص «مناعة القطيع»، أن الفيروسات يمكنها نقل العدوى إيجابيا، هذا ما أكدته إحدى التجارب التي أجريت على الحصبة الألمانية وأثبتت أن الآباء الذين أخضعوا أبناءهم إلى التلقيح اكتسبوا مناعة جماعية، ما يعني أن إصابة 70 بالمائة من الأشخاص بالعدوى يكسب المجتمع مناعة جماعية.

وتقوم استراتيجية المناعة الجماعية – بحسب الدكتور– على فكرة، أنه عند إصابة أكبر عدد ممكن من الأشخاص بكورونا، فإن معظمهم سيتماثلون للشفاء، ومن ثم ستكون لديهم مناعة ضد الفيروس، الأمر الذي سيساعد على تقليل الوباء في النهاية، هذا ما أكدته الدراسة الأخيرة للبروفيسور كمال جنوحات، التي أثبتت –بحسبه – أن 50 بالمائة من الأشخاص الذين أجروا التحليل الجزئي «بي.سي.أر» لم تظهر عندهم الأعراض.

وجاء في الدراسة الأخيرة، أن الأشخاص الآخرين الذين ظهرت عليهم الأعراض وتماثلوا للشفاء واكتسبوا المناعة تستمر سنة بعد الإصابة، ما يعني مرض عدد كبير من الأشخاص أكسب مناعة جماعية، أي أن الفيروس يتعرف عليه الجسم بشكل عادي ويصبح محصنا ضد المرض.

التداوي بالأعشاب ساعد على تقوية الجهاز المناعي

ويرى خالدي، أن جملة من الأسباب أدت إلى هذه المناعة، حيث أن الدراسة التي يقوم بها عدد من الأطباء المختصين، كشفت عن انخفاض كبير في عدد الإصابات المسجلة، مقابل زيادة في الفحوصات اليومية، وأن عددا قليلا من الخاضعين لفحص» بي.سي.ار» تظهر نتائجهم إيجابية، في حين توجد عينة من الأشخاص خضعت للفحص، ولم تعلن عن إصابتها بالفيروس.

ويرجع الدكتور ذلك إلى اتباع بلادنا في بداية الجائحة إجراءات استباقية وقائية تتعلق بإغلاق المطارات والعزل الصحي لسنة كاملة، إلا أنه ومع رفع الإجراءات ازداد عدد الإصابات، قبل أن تنخفض تدريجيا وبشكل ملحوظ، ما يؤشر على حدوث شيء من مناعة القطيع، إلى جانب الوعي والثقافة العلاجية للكثير من الأشخاص الذين يلجأون إلى التداوي بالأعشاب، ساعد على تقوية الجهاز المناعي لديهم.

وأكد المتحدث، أن المعطيات تشير إلى أنهم اكتسبوا مناعة جماعية، خاصة وأن هناك أعدادا هائلة من الإصابات لم يكشف عنها ولم تسجل لدى الوزارة، مما يعني تكوين أجسام مضادة لدى الغالبية وحدوث مناعة كبيرة، إلا أنه يبقى احتمال إلى غاية تأكيده، خاصة وأننا نعيش– يقول المتحدث – طفرات في الفيروس، قد لا تفسر انخفاض أعداد الإصابات باكتسابها.

وبخصوص عملية التلقيح، دعا الدكتور المواطنين إلى القيام بالتلقيح، لتعزيز المناعة الجماعية التي تزيل الفيروس، خاصة وأن التطعيمات المستعملة في الجزائر تتوفر على عامل الأمان والفعالية، لأنها تقليدية مبنية على أساس الفيروس المعطل، الذي يسمح بتوفير درجة أمان عالية جدا.

بادر بها شباب للانتقال لاقتصاد المعرفة

اختراعات تبحث عن حاضنات ومصنّعين

■ المهندس بوداودي: شركة تقوم على براءة اختراع تعمل 20 عاما دون منافسة
■ المهندس نميش: الباحث عليه معالجة المشاكل المحلية ليجد من يتبنى ابتكاراته

انخرط عديد الشباب المبدعين والمبتكرين في مسعى السلطات العمومية المتجه نحو الاقتصاد المنتج، ورموا بثقلهم في الميدان عن طريق اختراعات استطاعت الحصول على براءة اختراع وطنية ودولية، وحالف الحظ البعض في العثور على شريك حوّل فكرتهم إلى منتوج مصنع أصبح يسوق في الأسواق المحلية وينافس المنتجات المستورد، لكن هناك من بقي ينتظر هذه الفرصة ويبحث عن حاضنة لابتكاره ليس بسبب نقص قيمته الاقتصادية، ولكن بسبب رفض رجال الأعمال المخاطرة، وتفضيل المنتوج المستورد، بالرغم من أن إنشاء شركة على براءة اختراع يمكنها من الإنتاج دون منافسة لمدة 20 عاما وتكون لها الأسبقية في تطوير المنتوج حينما يقلده الآخرين.

زهراء ب.

وقفا شابان في باحة ساحة المركز الدولي للمؤتمرات، لا تفصلهما سوى أمتار صغيرة، كلاهما من الكفاءات الوطنية التي فتحت لها الأبواب للمساهمة في مسعى الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد المنتج المتنوع القائم على المعرفة، شابان يافعان يحملان اختراعات وأحلام كبيرة بتحويلها إلى منتجات مصنعة تخدم الاقتصاد الوطني داخليا وخارجيا، وتكون قاطرة الجزائر الجديدة نحو الاقتصاد المعرفي، وبالرغم من تشابه البيئة القادمان منها (مخابر البحث)، إلا أنهما شكلا صورة متناقضة لواقع مرير، يحتاج إلى التسريع بالإصلاحات الاقتصادية التي بادرت بها السلطات العليا للبلاد، وإعادة النظر في العلاقة التي تربط المؤسسات الاقتصادية ومخابر البحث بالجامعات، بشكل يعيد الثقة في الباحث الجزائري واختراعاته ومنحه نفس الفرص والدعم، بالأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والفوائد الاقتصادية المنتظر تحقيقها من أي اختراع.

المُستورد يخنق الابتكارات

الشاب الأول هاشمي بوداودي، مهندس زراعي من ولاية ميلة، وقف في زاويته يعرض جهاز ثقب «الملش البلاستيكي الزراعي»، و«الملش» يغطي أكثر من 50 مليون هكتار من الأراضي الزراعية عبر العالم، ويمنع نمو الأعشاب الضارة بحيث يحجب ضوء الشمس عن بذورها ويحافظ على رطوبة التربة من جهة أخرى لأنه يمنع الماء من التبخر، كما أنه يحافظ على حرارة التربة ليلا ما يساعد المزروعات على النمو بسرعة لهذا يقوم أغلب المزارعين خاصة في الجزائر بثقب الملش بطرق ارتجالية بواسطة السكين تتطلب الكثير من الوقت والجهد ويحتاج إلى يد عاملة كثيرة، ما جعل المهندس بوداودي يفكر مثلما قال لـ«الشعب» في اختراع جهاز بسيط يدوي الاستعمال خفيف الوزن ورخيص الثمن يقوم عن طريق ميكانيزم خاص بإحداث ثقب متقن أوتوماتيكيا على مستوى الغلاف البلاستيكي، وهذا الجهاز يجعل الزراعة البلاستيكية أسهل ويساهم في تطوير الزراعة وزيادة الإنتاج، خاصة في الصحراء حيث يستحيل الزراعة دون «ملش»، لأن التربة رملية والحرارة مرتفعة، وإذا لم يستعمل الفلاح الغطاء البلاستيكي يكون مجبر على السقي كل يوم لمدة 10 ساعات، ولكن باستعمال هذه التقنية يسقي ساعتين من زمن.

وبالرغم من الفوائد المتعددة لهذا الجهاز، إذ يربح الوقت والجهد ولا يكلف كثيرا حيث يمكن أن يصل للفلاح بسعر يقدر بـ 1000 دج، لأنه مصنوع من البلاستيك المسترجع، بنسبة 90 ٪، وحصوله على براءة اختراع وطنية وعالمية، إلا أنه مازال يبحث عمن يحتضنه بالرغم من محاولات حثيثة من المبتكر، قام بها مع أصحاب الشركات ورجال الأعمال.

ويرى المهندس بوداودي، أن إنشاء مؤسسة وطنية تهتم بمثل هذه الاختراعات كفيل بإخراج آلاف المشاريع من مخابر البحث ومذكرات التخرج، لأن الجزائر تشهد نقصا كبيرا، على حد قوله، في المؤسسات الخاصة التي تهتم بالابتكارات، بل يمكن القول: «إنها منعدمة وأنا من بين الأشخاص الذين اصطدموا بواقع مرير حينما بدأت بالبحث عن مستثمر يتبنى ابتكاري لتحويله إلى منتوج مصنع، لم أجد أي مؤسسة، وجدت فقط من يفضل الاسترياد».

واسترسل قائلا: تقربت من أحد رجال الأعمال يستورد المصانع، وعرضت عليه فكرة المشروع، أعجبته الفكرة ولكن قال إنه ليس مستعد للمغامرة رغم أن الأموال متوفرة، ولكن حينما تكون مؤسسة وطنية أمام وجود إرادة سياسية من السلطات العليا للاستثمار في الابتكارات، أكيد ستتبنى المشروع للرفع من المداخيل الوطنية.

واعتبر المهندس صندوق دعم المؤسسات الناشئة بـ «القرار الجيد»، يزيل عن المخترعين الخوف من طلب قرض بنكي، لأن المؤسسات الناشئة تتميز بمخاطرة كبيرة، وصندوق الدعم لن يبقي المستثمر رهين البنوك في حال فشل المشروع، غير أنه تأسف لغياب مؤسسات تتبنى الاختراع، وتحمي المخترع قانونيا بعد حصوله على براءة الاختراع، وتدعم فكرته حتى تصبح منتج مصنعا.

وقال:»يوجد من وصل إلى طريق مسدود، مثل محمد حمور لديه 5 براءات اختراع، هو موظف وليس لديه إمكانيات تسمح له بالاستثمار، بحث عن رجال أعمال، لكن يرفضون المخاطرة، ويفضلون الاسترياد».

وأضاف « للأسف رجال الأعمال يجهلون أن الشركة حينما تكون مبنية على براءة اختراع وحدها ستعمل دون منافس لمدة 20 سنة، وتكون لديها السبق في حال نجاح المنتوج وثانيا تكون لديها الفرصة لتطويره وتسبق بذلك المنافسين الذين يحبون تقليدها. فرص كبيرة تضيع».

بناء ثقة بين المصنع والجامعة

في الجهة المقابلة، وقف المهندس سعيد نميش، أستاذ بكلية الهندسة لجامعة سيدي بلعباس، يعرض اختراعان نتيجة عصارة بحث قام بها رفقة اثنين من الباحثين بمخبر الجامعة، جهاز أول مخصص لتعقيم المساحات بالمدارس، المساجد، سيارات الإسعاف، وحتى قاعات المحاضرات بالجامعات، والمشروع الثاني جهاز تعقيم المواد الطبية بالأوزون، وهو مبتكر حديثا في طريق الحصول على براءة اختراع وطنية وأخرى دولية، من أجل تسويقه حتى خارج الوطن، ومن مميزاته سعره الاقتصادي مقارنة بالجهاز الكلاسيكي ويوفر مساحة تعقيم كبيرة جدا مقارنة بـ «الأوتوكلاف» الكلاسيكي ذو مساحة تعقيم صغيرة، وهو ما سيمكن المستشفيات وأطباء الجراحة بحسب المخترع من تعقيم مواد الجراحة في مدة قصيرة جدا.

ويقول نميش لـ«الشعب»: «تلقينا دعما من المديرية العامة للبحث العلمي، وقد وضعتنا في اتصال مع شركات وطنية، مثل جهاز تعقيم المساحات والهواء تبنته مؤسسة وطنية مختصة في الميتال والبلاستيك، برعاية وزارة الصناعة والمديرية العامة للبحث العلمي، ومعقم الأجهزة الطبية نعمل مع المؤسسة الوطنية «ايني» المختصة في الإلكترونيك بسيدي بلعباس، على تطوير هذا الجهاز، بشراكة مع مخبر البحث للشركة الوطنية».

ويعتقد المهندس نميش أن نجاح تحويل الابتكارات إلى منتجات مصنعة، مرهون ببناء علاقة ثقة بين المؤسسات الاقتصادية والجامعة «وهو ما نفتقده اليوم»، على حد قوله: «فالمصنع الجزائري يضع ثقة في المواد المستوردة أكثر من المخترعة في الجزائر، وهذا خطأ كبير، فمثلا جهاز تعقيم المساحات يباع في فرنسا 500 أورو، وهنا 200 أورو، أي بتخفيض 30٪ من تكلفته».

وحتى تصل الجزائر ركب الدول المتقدمة في التصنيع، كما الولايات المتحدة، الصين، يمكن البدء مثلما قال نميش في نقل تجاربهم وتقليد ما يقومون بصناعته مثلا صناعة سيارات كهربائية، وحينما نصل إلى مستوى القدرة على الاختراع نقوم باختراع منتجات جديدة، لكن الأهم بالنسبة له «هو أن يضع الشباب الثقة في أنفسهم والمبادرة للتعريف بابتكاراتهم لدى الشركات والمؤسسات الاقتصادية، وحتما إذا وجد المصنع فائدة اقتصادية سيتبنى المشروع»، كما أن الباحث الجزائري مطالب بمعالجة المشاكل المطروحة على المستوى المحلي حتى يكون اختراعه ذو فائدة للجزائر، ولا يجب البحث عن حلول لمشاكل موجودة في الخارج، والجزائر لديه مشاكل كثيرة، مثلا الغازات المنبعثة من المصانع، المحاجر، يمكن أن نجد حلولا لهذه المعضلات على مستوى المخابر.

سواهلية: آليات قانونية لتشجيع الابتكار وحمايته

يقول أستاذ الاقتصاد، بجامعة الجزائر، الدكتور أحمد سواهلية، «إن المعرفة أصبحت عاملا أساسيا في تطوير الاقتصاد وتقويته، عوض أن يكون الإنتاج بسيطا يمكن أن يكون قويا من خلال استعمال التكنولوجيات الحديثة، وهذه ضرورة لا مفر منها في ظل توسع استعمال هذه التكنولوجيات والأنترنت وغيرها من الوسائل التي أصبحت في متناول الجميع، وهذا ما يجعلنا نذهب إلى استعمال المعرفة وتجسيدها في الاقتصاد».

ويرى أنه لا يجب الاكتفاء بتدعيم الشباب وتحقيق أفكارهم في الميدان بالرغم من أن ابتكاراتهم واختراعاتهم قد ترافق إشكاليات المؤسسات الاقتصادية وتحل العديد منها، إلا أن قاعدة المعرفة أوسع من ذلك تنقل إلى استعمال التكنولوجيات وضرورة أن ترافق مخابر البحث العلمي المؤسسات الاقتصادية في إنشاء أفكار جديدة واحتياجات علمية تحتاجها المؤسسات الاقتصادية، وعليه يقول سواهلية: «الجامعات اليوم مطالبة بتطوير البحوث المقدمة على مستواها لاسيما البحث العلمي، وإن تطور كفاءاتها، لأنه للأسف الشديد مازالنا نشهد أبحاثا بعيدة عن إشكاليات المؤسسات الاقتصادية وما تحتاجه من معرفة وتطوير».

وأضاف: «مراكز ومخابر البحث مطالبة أن تكون قريبة من المؤسسات الاقتصادية وتعقد معها اتفاقيات وشراكات لإيجاد حلول لإشكالاتها العلمية والتكنولوجية، مقابل أن تستفيد تلك المخابر من إيرادات مختلف المؤسسات الاقتصادية، وتكون الاتفاقيات واضحة في هذا الشأن وألا تكتفي المخابر بالنفقات العمومية والمخصصات من الميزانية للجامعات، لأنه للأسف الشديد مازالت المخابر والجامعات تعتمد على موارد الدولة، وهذا سيرهق الخزينة لذلك مطلوب منها أن تحرر نفسها وتصبح لديها نجاعة اقتصادية وإيرادات من الحلول التي تقدمها للمؤسسات وبالتالي يستفيد الباحثون من هذه الإيرادات والمخابر، وحينها يمكن الارتقاء بالبحث العلمي وجعله منتجا ماليا كذلك وليس علميا فقط».

ومن أجل حماية هذه الابتكارات، قال سواهلية: «يجب أن تكون للمخابر شجاعة قانونية لحماية الاختراعات والمنتجات الفكرية كي يستفيد منها فيما بعد الباحثون ولا تضيع أفكارهم أو تصبح متاحة للجميع وتكون محل مشاريع اقتصادية يقوم بها الباحثون مقابل موارد مالية».

وشدد على ضرورة وضع الآليات القانونية لتشجيع الابتكارات وحمايتها وتقنينها وجعل لها موارد مالية تستفيد منها المؤسسات الاقتصادية ورجال المال وأصحاب البحوث وبالتالي الفائدة يتقاسمها الجميع وهنا يتطور البحث ويكون الإقبال عليه كبيرا ولا يضيع أي مجهود ذهني وعلمي».

البيوع العقارية في يوم دراسي بمجلس قضاء تيبازة

بحث توحيد الإجراءات على مستوى الجهات القضائية

■ بودربالة: تدابير لإزالة العقبات بتشخيص الإشكالات بدقّة

ناقش مشاركون في يوم دراسي نظّم، أمس، بتيبازة، سبل توحيد إجراءات البيع بالمزاد العلني على مستوى الجهات القضائية التابعة لإختصاص مجلس قضاء تيبازة.

أوضح رئيس المجلس، محمد بودربالة، لدى افتتاحه أشغال هذا اليوم المنظّم بالتّنسيق مع محضرين قضائيين والمركز الجامعي لتيبازة، أنّ المبادرة مهمة بالنظر لحجم الإشكالات الموجودة في هذا المجال، داعيا إلى بحث سبل تذليل العقبات وصياغة توصيات تسمح بتوحيد الإجراءات على مستوى الجهات القضائية التابعة لاختصاص مجلس قضاء تيبازة.

وأضاف أنّ أهمية اللقاء تكمن في نوعية المشاركين الذين يعتبرون جميعا فاعلين وحلقات أساسية في مسار كل عملية لبيع العقارات بالمزاد العلني، ومن ثمّة التفكير في التدابير التي يجب اتخاذها لإزالة العقبات من خلال تشخيص الإشكالات بدقّة وموضوعية.

رئيس محكمة الشراقة: المشرع نظّم بالتّفصيل الإجراءات

من جهته، قال رئيس محكمة الشراقة، ناصر سديرة، في مداخلة حول «الإشكالات المادية والقانونية المتعلّقة بالبيوع العقارية»، أنّ الواقع يكشف أنّ موضوع الحجز العقاري لا يزال يطرح العديد من الإشكالات رغم أنّ المشرّع الجزائري نظّم هذا الملف بشكل أكثر تفصيلا من خلال قانون الإجراءات المدنية والإدارية لسنة 2009، الذي يضم 71 نصّا قانونيا.

وسلّط القاضي سديرة الضوء على أبرز الإشكالات التي تعترض عملية البيوع العقارية أو تجعل منها معقّدة وثقيلة، أولها – كما قال – «استصدار الأمر بالحجز»، أين يسجّل مشكلة «خلو الشّهادة العقارية ممّا يفيد بأنّ العقار محل طلب حجز»، إلى جانب مشكلة «تعسّف الدائن في استعمال حقّه في الحجز العقاري».

وثاني إشكالية – يضيف – تتمثّل في رفض المحافظ العقاري، شكلا، إصدار «قيد أمر الحجز العقاري» لعدم تمكّنه من معرفة إذا ما كان العقار المحجوز ضمن الجزء الذي تمّت به إجراءات المسح من عدمه»، إلى جانب إشكالية «تحديد ثمن العقار المحجوز» لسعر البيع بالمزاد العلني والقيمة التقريبية له في السوق.

وضع حدّ أدنى بشكل منطقي لثمن بيع العقار

كما طرح القاضي سديرة إشكالات أخرى تشكّل عائقا أمام عملية البيوع العقارية، وتتعلق بـ «الديون أو القروض المصرفية والعقارات المرهونة»، «تحديد إجراءات البيع بالمزاد العلني»، «كيفيات تأجيل البيع»، «وقف البيع مؤقّتا»، «الاعتراضات» و«إبطال إجراءات البيع».

وخلص المحاضر سديرة إلى أنّ الإشكالات التي حصرها في النقاط المذكورة سابقا من خلال المعاينة والممارسة اليومية لمهنة القاضي الخاصة بعملية بيع عقار بالمزاد العلني لا يمكن لها أن تشكّل إطلاقا حاجزا يحول دون بيع العقار المحجوز، مبرزا أنّ تراكم ملفات البيوع العقارية على مستوى مختلف محاكم الوطن يعود لسببين أساسيين، أولهما «عدم حضور المزايدين» و«رفض رؤساء الأقسام العقارية بيع العقار بأي ثمن».

ويرى رئيس محكمة الشراقة، أنّ أي بحث لإيجاد حل لموضوع البيوع العقارية ينطلق من إيجاد حلول للإعلان عن البيوع العقارية بشكل أكثر فعالية، فضلا عن وضع حد

أدنى بشكل منطقي للثمن الذي يباع به العقار.

من جهته، دعا النائب العام، محمد كربوب، إلى تحديد الإشكالات والصّعوبات القانونية المادية التي تواجه في الميدان من أجل إثراء معارف وخبرات القضاة.

وأكّد أنّ اللّقاء يندرج في إطار استراتيجية وزارة القطاع الرامية إلى الانفتاح أكثر على أعوان سلم القضاء والشركاء، لاسيما منهم عالم التعليم العالي والبحث العلمي.

للإشارة، شارك في اللّقاء قضاة الغرف العقارية ورؤساء المحاكم ووكلاء الجمهورية وعدد من المحضرين القضائيّين والمحافظين العقاريين ومديريتي الضرائب وأملاك الدولة، إلى جانب أساتذة جامعيّين وخبراء عقاريّين.

عشية رمضان ورقلة

تدّني القدرة الشرائية يُثقل كاهل المواطن

يثير الارتفاع المحسوس في أسعار المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، بولاية ورقلة، استياء كبيرا وسط المواطنين، الذين اعتبروا لجوء التجار، مع اقتراب شهر رمضان، إلى هذا النوع من الممارسات أضحى في حاجة إلى تدخل من طرف الجهات الوصية، للقضاء على هذه الظاهرة بتكثيف الرقابة على المحلات والفضاءات التجارية.

ورقلة: إيمان كافي

تسجل بعض المواد الغذائية على غرار الخضر والفواكه واللّحوم الحمراء والبيضاء أياما، قبل شهر رمضان ارتفاعا في أسعارها، تحول إلى عادة لصيقة بكل المواسم، مما ساهم بشكل كبير في تعكير صفو أجواء استقبال المواطن لمختلف المناسبات الدينية والاجتماعية، بحسب ما أكده بعض المواطنون في حديثهم لـ«الشعب».

تعرف أسعار سوق الخضر والفواكه المحلية بورقلة، ارتفاعا محسوسا بالنسبة لما عبر عنه بعض المواطنين، حيث يتراوح سعر البطاطا بين 40 دج إلى 60 دج والطماطم من 60 دج إلى 80 دج، الفلفل الحلو 70 دج والحار 60 دج والبصل بين 40 دج إلى 60 دج ويصل سعر البرتقال إلى 150 دج، بحسب النوعية، أما بالنسبة للحوم، فيقدر سعر لحم الخروف بـ 1350 دج والغنمي 900 دج إلى 1000 دج، البقري 1300 دج.

يتراوح سعر الدجاج والذي بلغ مستويات قياسية فيما سبق، خلال اليومين الأخيرين، بين 320 دج و350 دج للكيلو غرام الواحد، ورغم ذلك مازال يبدي الكثير من المواطنين رفضهم لشراء الدجاج بهذه الأسعار.

فيما يتعلق بتوفر مادة الزيت، فإن هذه المادة متوفرة، بحسب ما وقفت عليه «الشعب» في أغلب المحلات و الفضاءات التجارية بورقلة، إلا أن ما أكده بعض التجار هو التهافت الكبير من طرف المواطنين على اقتنائها، داعين المستهلكين إلى اقتناء هذه المادة بالشكل العقلاني، حيث خصّصت بعض المحلات لافتة لتنبيه المواطن إلى عدم اقتناء أكثر من 5 لترات طبقا لتعليمات مديرية قطاع التجارة.

في سياق متصل، ذكر الناشط الجمعوي، محمد علي محجر، أنه يمكن ملاحظة ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، على غرار زيت المائدة والدجاج والخضر والفواكه بصفة العامة، هذه الزيادات التي تأتي، بحسبه، في ظل تدّني القدرة الشرائية للمواطن والأسرة الجزائرية.

الحليب مقترن بشراء مادة أخرى

من جهتها، جمعية حماية المستهلك لولاية ورقلة، أصدرت بيانا قبل أيام، أكدت فيه أن ما عدا الحليب فإن جلّ المواد الغذائية الأخرى متوفرة ولكن بأسعار مرتفعة وغير قانونية، خاصة مادة السميد بمختلف علاماته التي تعتبر من المنتجات المق سعرها لدى البيع، إلا أن كل التجار لا يحترمون هذا التقنين.

كما أن مادة حليب الأكياس متوفرة، لكن غير كافية وهي كذلك غير محترمة من ناحية سعر البيع، حيث تباع بأكثر من 25 دج للكيس الواحد ويتم اعتماد البيع المشروط لدى البعض، حيث أنه عند اقتناء الحليب يشترط شراء مادة أخرى معه.

كما أشارت ذات الجمعية إلى أنه تم ملاحظة ارتفاع محسوس في معظم الخضر والفواكه رغم موسمية البعض منها، ويرجع هذا إلى تعدد الوسائط في عملية التسويق، أما ارتفاع سعر الكيلوغرام من اللّحوم الحمراء «الدجاج» فهو غير مبرّر ويجهل سببه رغم الوفرة الجيدة للمنتج.

دعا مدير التجارة لولاية ورقلة، عمرون العياشي، إلى عدم التخزين والإسراف في الشراء وعدم تتبع الإشاعات المغرضة، كما هو واقع في مادة الزيت، لأن كل المواد متوفرة بما يكفي المواطن، كما تم تموين المواطن بمختلف المواد الغذائية، خلال سنة 2020، ومنذ بداية جائحة كورونا والعمل مستمر خلال السنة الجارية، من أجل تمكين المواطنين من مختلف السلع والمنتجات.

وفي سياق التحضيرات الخاصة، بشهر رمضان ذكر أنه، تم تسخير 34 فرقة، منها 20 فرقة لمراقبة الممارسات التجارية و14 فرقة لقمع الغش وتعمل هذه الفرق بالتناوب لضمان استمرارية عملية الرقابة، على مدار اليوم، بالإضافة إلى إقامة حواجز رفقة مصالح الأمن والعمل رفقة مصالح المشتركة المختلفة.

بهدف ضمان التموين المستمر للمواد الغذائية الواسعة الاستهلاك على مستوى المحلات والأسواق وضمان جودة وسلامة المواد الغذائية، خاصة سريعة التلف والحساسة وكذلك السهر على تطبيق القوانين سارية المفعول لحماية المستهلك وقمع الغش والمتعلقة منها بنزاهة وشفافية الممارسات التجارية ومراقبة تطبيق إشهار الأسعار للمواد الغذائية بأنواعها خاصة المقننة منها أو المسقفة.

تحرص الفرق على منع النشاطات التجارية الطفيلية والعشوائية لتفادي التسممات الغذائية، مراقبة المطاعم محلات الوجبات السريعة ومتابعة مطاعم الرحمة، متابعة وتطبيق نشاط الفرق المختلطة ولجان البلديات ومتابعة التحقيقات بخصوص التسممات الغذائية في حال حدوثها، وكذا فتح تحقيقات اقتصادية للمضاربة وتذبذب سوق المواد الغذائية ومتابعة بيع الخضر والفواكه بالجملة والتجزئة، مشيرا الى تخصيص أسواق خاصة بشهر رمضان .

تمنراست

استياء المواطنين بعاصمة الأهقار

أثار ارتفاع الأسعار في المواد الغذائية، أيام قبل شهر رمضان، استياء في نفوس المواطنين، بعاصمة الاهقار، يحدث هذا في وقت سخرت فيه السلطات كل الإمكانيات اللازمة من الدعم والإستثمار للنهوض بقطاع الفلاحة، بحسب الأرقام التي تم الكشف عنها من طرف القائمين على القطاع.

بدت علامات الحيرة والصدمة واضحة على وجوه المواطنين الذين رصدت «الشعب» آراءهم بالسوق المغطاة، عند وقوفهم على أسعار الخضر، أيام قليلة من حلول شهر رمضان الكريم حيث سقفت بسعر متقارب لجميع أنواع المنتجات سواء كانت خضر أو فواكه.

وأكد المواطنون الذين تقربت منهم «الشعب» عن إستيائهم الشديد من الحالة التي يشهدها سوق الخضر و الفواكه بعاصمة الاهقار، متسائلين عن كيفية تحديد الأسعار للمنتجات الفلاحية والتغيير المفاجئ في سعرها مع اقتراب المواسم الدينية.

بلغ سعر (السلاطة) المنتج المحلي الوحيد في السوق هذه الأيام 200 دج، في حين تتراوح أسعار المنتجات الأخرى (البطاطا، البصل، الفلفل، الطماطم وغيرها) ما بين 90 دج إلى غاية 180دج، أما أسعار الفواكه فسجلت إرتفاعا معتبرا حيث تتراوح ما بين 250 دج للبرتقال و 350 دج بالنسبة للموز و 400 دج بالنسبة للتفاح .

عرفت اللحوم بأنواعها إستقرارا فسعر لحم الغنم 1100 دج للكيلوغرام الواحد، مقابل 700 دج للحم الجمل أو ما يعرف في المنطقة بـ (الحاشي)، في حين يواصل سعر الدجاج محافظته على سعره الذي يتروح ما بين 400 دج و 430دج.

برر أحد تجار التجزئة بالسوق المغطاة لـ«الشعب» هذه الوضعية بتحكم تجار الجملة في الوضع، كون السلع يتم إستيرادها من الولايات الشمالية، مما يجعل تجار الجملة يتحكمون في أسعارها.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

النعامة

غلاء الأعلاف يُلهب أسعار اللّحوم

عرفت أسعار الخضر والفواكه في الآونة الأخيرة، بولاية النعامة، إرتفاعا محسوسا مقارنة، بالشهر الماضي، خاصة الخضر الواسعة الاستهلاك كالبطاطا التي تراوح سعرها ما بين 60 و 80 دج والبصل ما بين 50 و 70 دج فيما وصل سعر الطماطم والفلفل إلى 150 و 180 دج أما الفاصوليا الخضراء فحطمت الرقم القياسي في الإرتفاع، إذ تراوحت ما بين 300 و 400 دج .

أما الفواكه فهي الأخرى شهدت ارتفاعا محسوسا ليتروح سعر البرتقال مابين 180 و 240 دج للكيلوغرام الواحد، الموز ما بين 260 و 300 دج والفراولة 400 دج وقد أرجع التجار سبب هذا الارتفاع إلى نفاذ المحاصيل الموسمية، خاصة المحلية والاعتماد على السلع القادمة من الشمال، والتي هي الأخرى عرفت تناقصا كبيرا في انتظار جني محاصيل هذا الموسم.

أما اللّحوم الحمراء، حافظت على سعرها المعهود المقدر بـ 1200 دج للكيلوغرام من لحم الخروف وعلى العكس من ذلك حطمت اللّحوم البيضاء الرقم القياسي في الارتفاع حيث وصل سعر الدجاج، الأسبوع الماضي، إلى 470 دج للكيلوغرام الواحد قبل أن يتراجع هذا الأسبوع إلى 400 دج للكيلوغرام.

أرجع التجار سبب هذا الارتفاع إلى غلاف الأعلاف التي وصلت الى ما بين 750 و 800 دج للقنطار مما أدى إلى نقص أو تراجع تربية الدجاج، إضافة الى تخوف بعض المربين خاصة بعد نفوق بعض الدواجن بالشرق الجزائري بسبب انفلونزا الدجاج.

وحافظت مادتي السكر والزيت على أسعارها وتوفرها بالنعامة عكس ولايات أخرى ووصل سعر الزيت صفيحة بسعة 5 لتر الى 600 دج وكانت قد باشرت مصالح الدرك الوطني وبالتنسيق مع مديرية التجارة بحملات مراقبة مكثفة لمحلات بيع الجملة والتجزئة لمكافحة احتكار هاتين المادتين أو الرفع في سعرهما.

النعامة: سعيدي محمد

أسواق العاصمة

التهاب أسعار الفواكه

تعرف أسعار مختلف أنواع الفواكه التهابا ملفتا للانتباه إلى درجة أنها أصبحت بعيدة عن متناول الطبقتين الفقيرة والمتوسطة، فيما بقيت أسعار الخُضر تتأرجح بين الارتفاع والاستقرار، فيما يشهد سعر الدجاج ارتفاعا كبيرا.

سارة بوسنة

«الشعب» قامت بجولة استطلاعية بكل من سوقي باش جراح والمقرية للوقوف على أسعار المنتوجات الاستهلاكية التي يقتنيها المواطن، خلال شهر رمضان، وكانت الميزة التي جمعت بين السوقين هو الاستقرار النسبي مقارنة ببعض الأسواق بالعاصمة غير أن بعض المنتوجات بدت أسعارها مرتفعة، كسعر الطماطم الذي وصل سعر الكيلوغرام الواحد لـ 130 دينار.

خلال جولتنا بأروقة سوق باش جراح للخضر والفواكه لاحظنا الارتفاع الذي عرفته أسعار الخضر والفواكه بكل الطاولات حيث بلغ سعر البطاطا 70 دينارا والبصل 70 دينارا، في حين ارتفع سعر الطماطم ووصل الى 130 دينار، أما الجزر فوصل سعره الى 50 دينارا، الكوسة «القرعة» 80 دينارا، السلاطة 100 دينار، أما الفاصوليا الخضراء فتعرف أسعارها ارتفاعا ملحوظا حيث وصل الكيلوغرام الواحد 280 دينار، وبلغ الفلفل الأخضر 180 دينار.

فيما يتعلق بأسعار الفواكه، فقد شهدت إرتفاعا كبيرا حيث بلغ سعر الكيلوغرام من التفاح 200 دينار، الموز وصل سعره 280 دينار والفراولة بـ 200 دينار، أما أسعار التمور فارتفعت حيث وصلت 700 سعر للكيلو غرام الواحد.

اللّحوم خارج القفّة

من جهة أخرى، عرفت أسعار اللّحوم البيضاء التي يكثر عليها الطلب، خلال شهر رمضان المعظم، ارتفاعا ملحوظا حيث لاحظنا أن سعر الدجاج، يتراوح 234 الى 238 و230 دينار.

فيما يتعلق بأسعار اللحوم الحمراء هي الأخرى ارتفعت أسعارها بحسب النوعية والجودة، حيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الخروف 150 دينار فيما تراوحت أسعار لحم البقر بين 700و 720 دينار بذات السوق، وهي أسعار أقل ما يقال عنها إنها ليست في متناول جميع طبقات المجتمع الجزائري، ليبقى المواطن ينتظر أن تتدخل الحكومة لوضع آليات مراقبة لضبط السوق وتمكين المواطن المغلوب على أمره من تناول اللحوم بأسعار مقبولة عوض اللحوم المجمدة.

عنابة

تجار يستنزفون جيوب المواطنين

يشتكي المواطن بولاية عنابة، هذه الأيام من إرتفاع أسعار المواد واسعة الاستهلاك المفروضة من قبل التجار، دون أن يكون هناك أي اعتبار للقدرة الشرائية للفرد، مستغلين في ذلك غياب الرقابة لاستنزاف جيوب المواطنين.

عنابة: هدى بوعطيح

سعى أغلب التجار لفرض زيادات غير قانونية على أسعار الخضر والفواكه الأكثر استهلاكا، مستغلين حاجة المواطن لها بغض النظر عن إمكانياته المادية، فالأسعار ملتهبة بأغلب الأسواق والمحلات المنتشرة بولاية عنابة.

أشار سكان بونة إلى أنهم تعودوا على هذه الزيادات والتي تزيد حدّتها، خصوصا مع إقتراب الشهر الفضيل، حيث يستغل التجار هذا الموسم لفرض قانونهم الخاص على المشتري، الذي لا خيار آخر أمامه سوى اقتناء هذه المنتجات التي يتلاعب المضاربون بأسعارها، أمام حاجة المواطن لها ليبقى الضحية الأولى لها في ظل صمت الجهات الوصية ونقص الرقابة.

خلال جولة قادت «الشعب» إلى عدد من أسواق ومحلات بيع الخضر والفواكه، وقفت على الارتفاع المحسوس لأغلب المنتوجات الواسعة الاستهلاك من قبل المواطن، على غرار البطاطا والتي بات سعرها يتراوح ما بين 60 إلى 75 دج، في الوقت الذي كان لا يتعدى 50 دج، الطماطم ما بين 100 دج إلى 120 دج، بحسب الجودة والنوعية، إضافة إلى الخس الذي ارتفع ثمنه إلى 120 دج.

فيما وصل سعر البصل بسعر منخفض نوعا ما ويصل إلى 50 دج، الجزر ما بين 100 إلى 120 دج، الشمندر 100 دج، الكوسة 130 دج، في الوقت الذي يعرف الفلفل الحار والحلو ارتفاعا كبيرا في السعر والذي بلغ 140 دج.

أما الفواكه بأسواق عنابة فلمن إستطاع إليها سبيلا، حيث تعرف إرتفاعا محسوسا، ليبلغ سعر الموز 300 دج للكيلوغرام الواحد، أما البرتقال ذو النوعية الجيدة فسعره من 180 دج إلى 200 دج، ويقدر سعر التفاح أيضا بـ200 دج، وارتفع سعر الصفيحة من البيض من 300 إلى 350 دج، حيث أنها تختلف من محل إلى آخر، في الوقت الذي تعرف فيه أسعار اللحوم البيضاء انخفاضا مقارنة بالأيام الماضية ليقدر سعر الدجاجة حاليا ما بين 180 إلى 220 دج للكيلوغرام الواحد.

حجز أطنان من اللّحوم البيضاء والحمراء

مصالح التجارة تضرب بيد من «حديد» ببشار

شنّت مصالح مديرية التجارة حملة واسعة استهدفت مخازن وغرف التبريد وعدد من المحلات، وحجزت على إثرها كميات كبيرة من اللحوم البيضاء والحمراء و كميات من البازلاء المجمدة وقدرت الكمية التي تم سحبها في خمسة أيام بأكثر من 126 قنطار وسجلت محاضر لأصحاب تلك السلعة، بسبب عدم إحترام أسعار المواد المقننة، و الإحتكار والمضاربة.

يأتي هذا بحسب مديرية التجارة مباركي كريمة تنفيذا لقرارات السلطات المتعلق بمراقبة وتأطير السوق الوطنية لضمان تموين معتدل للسوق، وفيما يتعلق برفع أسعار الزيت، أشارت المتحدثة أن مصالح التجارة، خلال الايام القليلة الماضية، قامت بغلق مركزين تجاريين لمدة ثلاثين يوما، بتهمة ممارسة أسعار غير شرعية.

وأكدت لـ«الشعب» أن أسعار الزيت سوف تعود إلى طبيعتها، ولن تتعدى 600دج لصفيحة بسعة 5 لترات، ولن يكون هناك مجالا لأي إحتكار أو استغلال، مضيفة أن عملية المتابعة والمراقبة متواصلة لمحاربة جميع أشكال المضاربة، داعية المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية والعقلانية، وعدم التهافت في اقتناء المواد ذات الاستهلاك الواسع، لكي لا يؤدي ذلك إلى اضطراب السوق وندرة هذه المواد وتهيئة الجو للمضاربين.

جدير بالذكر أن مصالح مديرية التجارة ومصالح الأمن والمفتشية البيطرية داهمت مجموعة من محلات بيع اللحوم، خلال الأيام الماضية، وأسفرت العملية على حجز خمسة أطنان و 703كلغ من لحوم الدجاج و 136كلغ من لحوم بقر كانت مكدسة في غرف التبريد، وتم تحرير محضر قضائي ضد المخالفين بتهمة استيراد منتوج مجهول الهوية وارتكاب مخالفات قانونية أخرى.

بشار: موسى دباب

الشلف

71 فضاء بـ30 بلدية للخضر والفواكه

كشفت مصالح التجارة، بولاية شلف، عن تحديد 71موقعا عبر 20 بلدية خاصا بالفضاءات والأسواق الجوارية، في وقت يعرف فيه سوق الجملة للخضر والفواكه استقرارا في الأسعار رغم حالة الجشع التي يمارسها البعض.

الوضعية التي رصدناها أياما، قبل شهر رمضان المعظم، تكشف عن تعاطي المصالح المعنية بالقطاع مع مستجدات النشاط التجاري خاصة بسوق الجملة للخضر والفواكه الذي يعرف أكثر من 2500 زائر يوميا بحسب العاملين بذات المرفق الذي يمون بلديات الولاية والمناطق المجاورة لها مثل تسمسيلت وعين الدفلى.

ورغم توفر كميات هامة من الخضر بأسعار معقولة تبقى ظاهرة الجشع وإقتناء كميات هامة من الظواهر السلبية بالرغم من أن الأسعار مقبولة وتتراوح مابين 35 و50 دج إلى 80 و11 دج، كما هو الحال بالطماطم.

استبعد التجار رفع الأسعار بالنظر إلى الظروف المناخية المساعدة على نضج هذه المواد، بفعل الإرتفاع المحسوس في الحرارة، وهو ما يجعل هذا المرفق يستقبل مئات المركبات المحملة بهذه المواد الغذائية.

وبخصوص التحضير للفضاءات التجارية التي يترددها على المستهلكون، خلال الأيام القادمة، كشفت مصالح مديرية التجارة بالولاية عن تخصيص 71 فضاءً وسوقا جواريا عبر 30 بلدية لتسهيل مهمة إقتناء السكان لحاجياتهم من الخضر والفواكه.

الشلف: و.ي. اعرايبي

بهدف تنشيط الاستثمار ومرافقة المتعاملين

مناطق النّشاطات ببومرداس تحت المجهر

عاد ملف الاستثمار المحلي بولاية بومرداس ليتبوّأ مكانة متقدمة وذات أولوية في برامج التنمية المحلية بالنظر إلى الإمكانيات الكبيرة التي تزخر بها الولاية وموقعها الاستراتيجي، لكن مع ذلك لا يزال هذا الملف يواجه الكثير من العقبات في الميدان بسبب التعقيدات الإدارية وأزمة العقار الصناعي، إلى جانب نقص الفضاءات المهيّأة التي بإمكانها جلب المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين من أجل توطين مشاريعهم والاستفادة من الامتيازات التي وضعتها الدولة، وبالتالي المساهمة في خلق الثروة ومناصب الشغل التي يتطلّع إليها الشباب.

بومرداس: ز - كمال

حظيت منطقة النشاطات لبلدية الأربعطاش بلقاء تقييمي أشرف عليه والي ولاية بومرداس إلى جانب مدير الصناعة، رئيس دائرة خميس الخشنة، ممثلين عن الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري وعدد من المديرين والهيئات ذات الصلة بملف الاستثمار المحلي، مع تقديم عرض مفصل عن تقدم أشغال التهيئة بالحظيرة الصناعية الجديدة الأكبر بالولاية، وتتربّع على مساحة أزيد من 136 هكتار.

وبهدف ترسيم هذه الاستراتيجية الجديدة وإعادة تفعيل ملف الاستثمار ومرافقة حامي الأفكار والمشاريع، عاد الاهتمام لمناطق النشاطات بولاية بومرداس، خاصة منها تلك المبرمجة للتهيئة والتحضير أبرزها الحظيرة الصناعيية ببلدية الأربعطاش التي عرفت تأخرا ملحوظا في أشغال الانجاز وتهيئة الأرضية وربطها بمختلف الشبكات كالكهرباء، الماء، الغاز والإنارة العمومية لوضعها تحت تصرف المستثمرين، مع تشكيل لجنة لمتابعة الوضعية الإدارية لتحيين دفاتر الشروط للمستفيدين، وهي تقريبا أهم الانشغالات المعروضة خلال اللقاء، من أجل تدخل المعيين والسلطات الولائية لرفع مجمل هذه العراقيل لتسليم المنطقة قريبا.

وتعتبر منطقة النشاطات لبلدية الاربعطاش من أهم وأكبر المناطق المبرمجة للتهيئة بولاية بومرداس، وتتكون من 258

حصة مع تسجيل 152 مشروع مبرمج للانجاز عبر مدونة النشاطات الصناعية المختلفة الموزعة عبر مناطق مصغرة تضم الصناعات الغذائية، تحويل البلاستيك، الصناعات الصيدلانية، أنتاج مواد التنظيف والتطهير، المواد الكهربائية والإلكترونيك وغيرها من الأنشطة الأخرى التي تجلب المتعاملين، إضافة الى محطة خدمات متعددة، وملاحق بنكية ومكتب بريد لتسهيل التعاملات والتبادلات المالية بين المستثمرين والهيئات المالية.

وكان المجلس الولائي قد عقد جلسة سابقة لنفس الموضوع خّصصت أيضا لمناقشة واقع منطقة النشاطات ببلدية أولاد موسى الموزعة عبر ثلاثة فروع بمجموع 62 هكتارا، التي تعاني هي الأخرى من مشاكل ونقص التهيئة وغياب المحفّزات التي يتطلّع إليها أرباب العمل، في حين تبقى باقي المناطق الموزعة عبر البلديات إما متوقّفة بصفة كلية، أو تشتغل بطريقة جزئية في ظروف صعبة، وأخرى مسجّلة ولم تنجز رغم حاجة الجماعات المحلية لمثل هذه الفضاءات الصناعية والاقتصادية لدعم الجباية المحلية والرفع من نسبة المداخيل الضئيلة التي لا تلبي حاجيات المواطنين المتطلعين الى التنمية، وتوفير أساسيات الحياة وانجاز مختلف عمليات التهيئة.

بسبب غياب التهيئة

سكان حي ديدوش مراد بعنابة يطالبون بالتفاتة

يشتكي سكان حي ديدوش مراد ببلدية عنابة وعلى وجه الخصوص قاطني 440 مسكن من نقص التهيئة وغياب المشاريع التنموية، التي جعلتهم يعيشون وضعية صعبة في ظل صمت السلطات المحلية، التي تتجاهل في كل مرة شكاويهم ومطالبهم بتوفير المرافق الضرورية، وإخراجهم من العزلة التي يعيشونها منذ سنوات.

عنابة: هدى بوعطيح

شدّد سكان الحي على ضرورة التكفل بانشغالاتهم في القريب العاجل، تخصيص زيارة مستعجلة للسلطات المحلية للوقوف على الوضعية التي آل إليها الحي، والذي يعاني من تأخّر كبير في عملية التهيئة وتعبيد الطريق، وتدهور الأرصفة، جعلت السكان يعيشون معاناة يومية وينتفضون ضد التهميش وصمت السلطات المحلية، والتي تضع حي ديدوش مراد خارج اهتماماتها، بالرغم من عمليات التهيئة التي تشهدها يوميا الأحياء المجاورة له، بحسب تصريحات السكان.

وقد أشاروا إلى أنّ هذا الحي بات شبيها بما يعرف بـ «الدوار»، بالرغم من أنه يتواجد بقلب مدينة عنابة، ويعتبر من أقدم أحياء بونة المعروف باسم «لوريروز»، والذي تزداد وضعيته سوءا خلال فصل الشتاء، مع تهاطل الأمطار، التي تتسبب في تراكم كبير للأوحال، مما يعيق حركة التنقل سواء بالنسبة للمارة أو السيارات التي يصعب عليها دخول هذا الحي.

وإلى جانب ذلك، يشتكي السكان من انتشار النفايات في مختلف أرجاء الحي، بسبب غياب حاويات القمامة، ما نجم عنه الرمي العشوائي للقاذورات، وهو ما أدى إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات السامة، التي باتت تشكّل خطرا على صحة القاطنين، وضعية حوّلت حياة قاطنيها إلى معاناة، خصوصا وأنهم باتوا يتنفّسون الروائح الكريهة بدل الهواء النقي.

وعلى هذا الأساس، طالب قاطنو ديدوش مراد بتوفير على الأقل حاويات القمامة والمكان المناسب لوضعها فيه، إلى جانب تخصيص أيام في الأسبوع لعمال النظافة لتنظيف الأحياء، وتخليصهم من منظر النفايات المنتشرة في الطرقات وعلى الأرصفة، خصوصا وأن هذا الحي يعرف انتشارا كبيرا للتجارة الفوضوية، لاسيما منها بيع الخضر والفواكه على العربات المتنقلة، وما يتركه بعض التجار من مخلفات البيع العشوائي دون أدنى اعتبار للساكنة.

سكان حي ديدوش مراد أكّدوا أنّهم سيواصلون نقل انشغالاتهم دون كلل إلى الجهات الوصية، إلى أن تجد لها أذانا صاغية، مطالبين المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي لولاية عنابة، جمال الدين بريمي، بزيارة ميدانية إلى هذا الحي للوقوف على الوضعية التي بات يتخبط فيها، في ظل تقاعس المسؤولين بمصالح البلدية والمنتخبين المحليين عن أداء مهامهم، والاستماع إلى انشغالات السكان وتلبية مطالبهم، وتجسيدها فعليا على أرض الواقع.

ضمن تعاون بين «كراسك» وغرفة التجارة لوهران

دراسة حول التنمية المحلية تشمل 26 بلدية

أبرم مركز البحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية «الكراسك»، وغرفة التجارة والصناعة للقطاع الوهراني، اتفاق تعاون لتطوير التبادلات الثنائية في مسائل التنمية المحلية، بتحدياتها وأبعادها.

تشمل مجالات التعاون عدة محاور، أبرزها تسخير البحث العلمي في خدمة التنمية المحلية من خلال القيام بدراسات وبحوث ميدانية في مجالات التنمية المحلية ومشاركة الباحثين في التكوين والتأطير، وكذا إنشاء أرشيف غرفة التجارة والصناعة ورقمنته.

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار برنامج «مدينتي» الذي سطّرته المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، حسب ما أكّده مدير «كراسك»، الدكتور جيلالي المستاري، في تصريح لـ «الشعب».

واعتبر المستاري، أنّ من شأن اتفاق الشراكة والتعاون الذي وقّعته «كراسك» مع غرفة التجارة والصناعة للقطاع الوهراني، أن يساهم في إيجاد حلول علمية للعديد من المسائل العالقة في المجال التنموي والاقتصادي.

كما نوّه في هذا الصدد إلى أن نتائج هذا الاتفاق، ستكون بداية من الدراسة الميدانية حول التنمية المحلية، وكذا الاشتغال على أرشيف غرفة التجارة والصناعة، للحفاظ على ذاكرة وهران.

وفي ذات السياق، تطرق إلى الاتفاقية التي تم إبرامها في سنة 2019 مع ولاية وهران حول التنمية المحلية، حيث أوضح المستاري أنّها «تتّجه في سياقين، السياق الأول تم تفعيله، ويتعلّق بالتكوين حول مسائل التنمية المحلية والحوكمة للفاعلين الإداريين على المستوى المحلي.

وأوضح أنّ «الخطوة الثانية، ستكون الأهم من خلال الدراسة المزمع إجراؤها حول التنمية المحلية في 26 بلدية مشكلة لوهران، وسوف توجّه للفاعلين المحليين، سواء كانوا منتخبين أو إداريين أو مجمع مدني، وحتى الفاعلين الاقتصاديين.

كما كشف مدير «كراسك» عن مشروع دراسة، في إطار نفس الاتفاقية، حول ظاهرة عزوف بعض المتعاملين الاقتصاديين على الانخراط في هذه الغرف على مستوى الجزائر بهدف الوصول إلى الحلول والاقتراحات الكفيلة بتنمية هذه الغرف وتفعيلها.

وهران: براهمية مسعودة

البويرة

سكان قرية الحوامد يتطلّعون للتنمية

لا يزال العشرات من ساكنة قرية الحوامد، 65 كلم جنوب ولاية البويرة، يطالبون بحقّهم في مشاريع التنمية المحلية الغائبة عنهم منذ عدة عقود من الزمن، رغم الشكاوى المتكرّرة للمسؤولين في المجلس البلدي الحالي والسابقة.

منطقة الظل الحوامد، ووفق ما ذكره السكان لـ «الشعب»، عانت الويلات خلال العشرية السوداء، هذه الأخيرة أثرت بشكل مباشر على حياة الساكنة خصوصا والقرية عموما، بل زادت في تدهور المستوى المعيشي في ظل غياب مشاريع تنموية تنسيهم مرارة الحياة اليومية بالقرية.

وأوضح السكان في هذا الإطار، إلى أنّهم يشتكون من غياب أساسيات الحياة الكريمة بالقرية، أهمّها تأخر تجسيد مشروع الربط بشبكة الغاز الطبيعي التي لطالما طالبوا بها، خاصة وأنّ المنطقة معروفة بشتائها البارد وبقساوة الطبيعة، فيضطر الساكنة إلى الإعتماد على قارورات غاز البوتان في التدفئة والطهي، دون نسيان الأسعار المرتفعة لتلك القارورات.

ويضيف مواطنو القرية مشكل آخر، لا يقل أهمية عن الأول، ويعتبر شريان الحياة بالنسبة لهم ألا وهو إنعدام شبكة المياه الصالحة للشرب بمنازلهم، حيث يعتمد هؤلاء الساكنة على الطرق البدائية لجلب

المياه والتزود بها، مستعملين في ذلك الدواب لنقل لترات الماء من الأماكن البعيدة، ويتكرّر هذا المشهد يوميا عدة مرات.

وأوضح السكان أنّ مشكلة انعدام ماء الشروب بمنازلهم قد أرهقت حياتهم اليومية وحولتها إلى جحيم، فالمعاناة طال عمرها والمسؤولون لم يتحركوا تجاه الوضعية المزرية والصعبة، فالرسائل والشكاوى يقول الساكنة لم تعد تنفع، وسط الصمت المطبق وعدم الجدية لإيجاد حلول لهذا المشكل العويص.

وأما الطرق المهترئة عن آخرها والممتدة على مسافة 7كلم، فلم تعد صالحة للإستعمال والسير عليها بواسطة المركبات والعربات، جراء الحفر والمطبات الكبيرة المنتشرة هنا وهناك، زيادة على تحولها إلى برك مائية في الشتاء وإلى غبار متطاير في السماء صيفا، هي الأخرى زادت من شرخ المعاناة للساكنة منذ عدة سنوات خلت.

وفي ظل جملة هذه المشاكل، يناشد سكان القرية القائمين على شؤون البلدية التحرك للإستجابة لمطالبهم المشروعة، والمتمثلة في تجسيد مشاريع تنموية تنهي معاناتهم القاسية وترفع عنهم الغبن.

البويرة: حسان سنوسي

تعزيزا للاتّصال الجواري

مستخدمو دور الشباب يتكوّنون في الـ«فوتوشوب»

في إطار تكوين وتعزيز قدرات التسيير والتكيف مع متطلبات النشاط الشبابي في المجال التكنولوجي والرقمي الهادف إلى تعزيز الاتصال بين مؤسسات الشباب وروّادها، نظّمت إدارة ديوان مؤسسات الشباب لولاية خنشلة دورة تكوينية حول برنامج الفوتوشوب لفائدة موظفي وإطارات الديوان ودور الشباب المتواجدة ببلديات الولاية.

أوضح مدير الديوان عبد العزيز بوهلالة لـ «الشعب»، أن الهدف من هذا التكوين هو تمكين إطارات الشباب على مستوى المؤسسات الشبابية من التحكم في استعمال تقنية «الفوتوشوب» خصوصا، من أجل إبراز نشاطات المؤسسات على صفحات التواصل الاجتماعي، وخلق روابط رقمية مستمرة مع فئة الشباب خاصة بالبلديات البعيدة ومناطق الظل.

وأضاف بخصوص هذه الدورة أنّها تهدف الى تلقين الإطارات البيداغوجية هذه التقنية العلمية التي ستكسبهم مهارات استخدام كافة الأوامر المتوفرة بالبرنامج، وشرح كيفية تنفيذ التصميمات والتعديلات اللازمة الخاصة بالصور، مؤكدا بأنه يسهر رفقة الإدارة والسلطات الوصية على التكوين المستمر لمستخدمي القطاع خاصة في المجال تكنولوجيات الاتصال حتى يكون الديوان في مستوى تطلعات شباب اليوم في هذا المجال.

وتمّ تلقين الحاضرين تحت تأطير نسيم حكار المتخصص في هذا المجال، المبادئ الأساسية لبرنامج «الفوتوشوب» نظريا وتطبيقيا على مستوى ورشات الديوان الكائنة بمقره بقلب المدينة، ليتم بعدها منح شهادات مشاركة وشهادة تكريم للمؤطر المشرف على هذه الدورة التكوينية التي ستحسنها المشاركون وثمّنوها.

خنشلة: اسكندر لحجازي

دوار لحوالة بالمسيلة

مطالب لتوفير الكهرباء الرّيفية

يطالب سكان منطقة الظل دوار» لحوالة «ببلدية بوطي سائح بالمسيلة، تدخّل السلطات المعنية في أقرب الآجال بغية إيجاد حل لمشكلة انعدام مياه الشرب التي يتخبّطون فيها لأكثر من ثلاث سنوات كاملة على الرغم من طرق جميع الأبواب، وعلى رأسها السلطات المحلية بالبلدية، إلا أن الأمر مازال يرواح مكانه.

أشار السكان إلى أنّ مشكلتهم مرت عليها أكثر من ثلاث سنوات كاملة بعد أن تمّ إنجاز الخزان المائي الذي كان يقف حجرة عثرة في حصولهم على مياه الشرب منذ نشأة الحي، إلّا أنهم اصطدموا بمشكل آخر أكثر حدة من مشكلة الخزان، الذي انتهت به الأشغال هو غياب الكهرباء لأجل تشغيل المضخات المتواجدة بالخزان المائي.

السكان سعوا جاهدين لإسماع صوتهم للسلطات المحلية دون إيجاد حل يذكر سوى تلقي وعود لا تسمن ولم تغنيهم عن شراء صهاريج الماء بأسعار فاقت الـ 1000 دينار جزائري وترتفع أسعارها تباعا مع فصل الصيف.

ويطرح السكان مشكلة أخرى تتعلق بفتح المسالك الريفية ليتنسى لهم ممارسة الفلاحة والتنقل بكل أريحية عند نزول مياه الأمطار.

عقب الفوز على مازمبي الكونغولي

«أبناء العقيبة» ينعشون آمالهم في بلوغ ربع نهائي رابطة الأبطال

أنعش شباب بلوزداد حظوظه في بلوغ ربع نهائي رابطة أبطال إفريقيا بعد الفوز الذي حقّقه سهرة أول أمس الجمعة على حساب نادي تي بي مازمبي الكونغولي وهو الانتصار الذي أعاد الفريق من جديد إلى سباق التأهل في انتظار الجولة الأخيرة التي ستكون حاسمة من أجل بلوغ المرحلة المقبلة.

عمار حمیسي

لم يفوّت شباب بلوزداد فرصة استقبال مازمبي الكونغولي وهو يدرك أن الفوز هو السبيل الوحيد للبقاء في دائرة المنافسة

وأكثر من هذا إنعاش الآمال في التأهل إلى ربع النهائي، حيث لم تكن المأمورية سهلة بالنظر إلى التغييرات التي حدثت على مستوى الجهاز الفني للفريق.

كان لاعبو الشباب يدركون أنهم لا يملكون أي حظ من أجل التأهل إلا في حال الفوز وهو الأمر الذي حدث حيث استطاع الفريق الفوز رغم أن المأمورية لم تكن صعبة، إلا أن الأهم هو الذي حدث وحقّقه الشباب في انتظار تحقيق المهم خلال المباراة المقبلة من أجل التأهل إلى ربع النهائي.

حظوظ الفريق انتعشت كثيرا في التأهل بدليل أنه يستطيع بلوغ ربع النهائي حتى في حال الخسارة أمام صان داونز الجنوب إفريقي شريطة هزيمة الهلال السوداني في الكونغو أين يحل ضيفا على نادي مازمبي الذي فقد حظوظه في التأهل بعد الخسارة أمام شباب بلوزداد، وهو الأمر الذي يؤكد أن الحظوظ كبيرة للفريق من أجل بلوغ الدور القادم.

سعيود وقاسمي في الوقت المناسب

عرفت مباراة مازمبي عودة صانع الألعاب أمير سعيود الذي غاب عن المباريات الماضية بسبب الإصابة التي كان يعاني منها إلا أن عودته جاءت في الوقت المناسب، حيث استطاع تسجيل هدف السبق الذي حرّر الفريق وجعل اللاعبين يؤمنون بحظوظهم في الفوز وإنعاش الآمال للتأهل.

عودة سعيود في الفترة الحالية تعد نقطة إيجابية مهمة للفريق بالنظر إلى ثقله الكبير وتأثيره على المستوى الفني للفريق إضافة إلى غياب لاعب قادر على تعويضه، حيث أصبحت الآمال معلقة عليه من أجل قيادة الشباب لبلوغ ربع النهائي من خلال تحقيق نتيجة إيجابية في الجولة الأخيرة أمام صان داونز الجنوب إفريقي.

من جهته، عاد القناص قاسمي من جديد إلى الواجهة بعد فترة غياب طويل، حيث استطاع صنع الفارق خلال مواجهة مازمبي وكان وراء الهدفين اللذان سجلهما الفريق عن طريق سعيود وبيشو وهو ما جعل الأنصار يتساءلون عن أسباب غياب اللاعب عن المباريات الماضية.

الأكيد أن غياب قاسمي عن المباريات الماضية لم يكن بسبب إصابته، ولكن بسبب سوء التفاهم الذي كان حاصلا بينه وبين المدرب السابق دوما الذي رفض منحه الفرصة للتواجد مع الفريق وأكثر من هذا، طلب من الإدارة تسريحه خلال فترة الانتقالات الماضية إلا أن غياب العروض حال دون ذلك.

ترغب في تجديد عقده
إدارة ريال بيتيس تنتظر قرار ماندي

ينتظر نادي بيتيس إشبيلية الإسباني القرار النهائي لمدافعه الجزائري، عيسى ماندي، بخصوص بقائه من عدمه في الفريق الموسم المقبل، قبل ثلاثة أشهر من نهاية عقده بصفة رسمية، ولم يقم لاعب «الخضر» بأي خطوة حاليا نحو التجديد أو الرحيل لفريق آخر، رغم أنه يملك كل الصلاحيات للقيام بذلك من الناحية القانونية.

يعد ماندي من أبرز ركائز النادي الأندلسي وسبق للمسيرين أن تحدّثوا معه وعرضوا عليه عقدا بمزايا جديدة، لكنه لم يرد عليهم لحدّ الساعة، حيث يفضل النجم الجزائري الانتظار لوقت أطول قبل إعلان موقفه النهائي، خاصة بعد أن قام بتغيير وكيل أعماله والشركة التي كان يتعامل معها في هذا المجال ولرغبته في تأمين عقد جيد مع اقترابه من بلوغ سن 30.

وكشف المدرب الشيلي مانويل بيليغريني، للنادي الإسباني في تصريحات لصحيفة «ماركا» الإسبانية، عن رغبته في تجديد ناديه مع ماندي وقال بهذا الشأن: «سيكون من المهم لنا أن يواصل معنا؛ لأنه لاعب هام في القائمة.

بالمقابل، أكد أنخيل هارو، رئيس ريال بيتيس، إعجابه بعقلية ماندي الاحترافية وشخصيته القيادية إلى جانب إمكانياته كلاعب لكرة القدم: «لديّ حوار سلس مع عيسى. إنه محترف عظيم ولاعب جيد، كما أنه قائد للفريق. أنا مقتنع تماما بأنه لم يتوصل لاتفاق مع أي ناد»، وطالب هارو من ماندي أن يتسم بالوضوح خلال الفترة القادمة، لتحديد مستقبله، وما إذا كان سيواصل اللعب مع بيتيس، أم سيفضل اتخاذ خطوة مهنية مغايرة.

وبقضي ماندي موسمه الخامس توالیا في بيتيس إشبيلية، حيث لعب 167 مباراة تمكن خلالها من تسجيل 8 أهداف وصناعة 4 أخرى، وساهم ماندي في تأهل المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا المقرر تنظيمها مطلع العام القادم بالكاميرون.

يجدر الذكر، أن اسم المدافع الجزائري تم تداوله على نطاق واسع في وسائل الإعلام العربية والأوروبية، وذكر في عدة أندية معروفة، على غرار ليفربول الانجليزي وأنتر وميلان الإيطاليين وأولمبيك ليون الفرنسي والأهلي السعودي والدحيل القطري، لكن كل هذه الأخبار بقيت مجرد تخمينات فقط أو اتصالات أولية ولم يتم تجسيدها على أرض الواقع لحدّ الآن.

شفيا من الإصابة
عطال وبوداوي يعودان بعد أسبوعين

61، مُتأثرا بإصابة على مستوى العضلات المُمْتَرية. ومازال عطال بعيدا عن المنافسات الرّسمية، منذ تجدّد الإصابة في مباراة فريقه نيس والضيف نادي نيم.

وأضاف المدرب أورسيا في تصريحات نشرتها إدارة ناديه نيس الفرنسي، قائلا إن يوسف عطال يُمكنه العودة إلى الميادين بعد أسبوعين من الآن.

وعن اللاعب الدولي الجزائري الآخر إيُفريق نيس، متوسط الميدان هشام بوداوي، قال المدرب أدريان أورسيا إنه لا يُريد ارتكاب خطأ آخر، وبالمقابل، يُفضّل التريّث. رغم عودة ابن بشار إلى التّدريبات في الأيّام القليلة الماضية.

وتوقّع مدرب نيس أن يُشارك بوداوي في المقابلات الرّسمية بعد فترة تتراوح مابين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من الآن.

وكان هشام بوداوي قد تعرّض لإصابة على مستوى الغضروف المفصلي (الرّكبة)، في مطلع شهر مارس الماضي. وبقي بعدها يخضع للعلاج وغائبا عن المنافسات الرّسمية، سواء مع فريقه نيس أو المنتخب الوطني الجزائري.

قدّم التقني أدريان أورسيا مدرب فريق نيس الفرنسي، توضيحات بشأن الوضعية الصحية للاعبيه الدوليين الجزائريين يوسف عطال وهشام بوداوي.

اعترف المدرب أدريان أورسيا بأنه أخطأ، لمّا استعجل عودة لاعبه يوسف عطال، ومنحه فرصة خوض مواجهة نيم في الـ 3 من مارس الماضي، لحساب منافسة البطولة الفرنسية.

وكان المدافع عطال يُعاني من إصابة في الفخذ تعرّض لها في أواخر شهر جانفي الماضي، ثم قدّر المدرب أورسيا أن لاعبه الجزائري تماثل للشفاء، وزجّ به أساسيا في مواجهة نيم. قبل أن يضطرّ عطال إلى مغادرة أرضية الميدان في الدقيقة الـ

أرجع كثرة الاصابات لضغط المباريات

بن ناصر: فينغركان وراء مغادرتي لنادي ارسنال

حال التقني الفرنسي أرسين فينغر دون بقاء اللاعب الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر، في فريق أرسنال الإنجليزي.

قال إسماعيل بن ناصر إن المدرب أرسين فينغر حرّصه على ترك فريق أرسنال الإنجليزي، لأنه لم يمنح له فرصة اللعب في فئة الأكابر.

وانضمّ متوسط الميدان إسماعيل بن ناصر (23 سنة) إلى نادي أرسنال الإنجليزي في صيف 2015، لمدّة 5 مواسم. ثم قام المدرب فينغر بتحويل الدولي الجزائري إلى الفريق الرّديف، وبعدها في جانفي 2017، أعاره إلى نادي تور الفرنسي لمدّة 6 أشهر.

وأضاف بن ناصر في أحدث مقابلة صحفية أدلى بها لوكالة الأنباء «رويترز»، أنّه غامر وسلك دربا خطيرا، بترك النادي الكبير أرسنال في صيف 2017 وبصفة نهائية، والانضمام إلى الفريق الإيطالي الصغير أمبولي لمدّة 4 مواسم.

وأردف الدولي الجزائري، قائلا إنه كان يُؤمن بأن ارتداء زيّ فريق صغير مع خوض مقابلات كثيرة، أفضل من تمثيل ألوان نادٍ كبير ويجلس لفترة طويلة في كرسي الاحتياط. وهو قرار أثمر لاحقا بالانضمام إلى العملاق ميلان آسي الإيطالي.

وعن تعدّد إصاباته هذا الموسم، وبقائه لمدّة 3 أشهر بعيدا عن الميادين. قال بن ناصر إنه لم يتعوّد على الإصابات الخطيرة. وأضاف أن عدم استفادته من الرّاحة، و«ربط» الموسم السابق بالحالي بعد تفشّي جائحة «كورونا» وتعديل رزنامة المنافسات، وخوض 3 مقابلات أسبوعيا. عوامل سلبية ساهمت بقوّة في تعرّضه للإصابات.

بطولة إفريقيا لكرة اليد (سيدات)

المنتخب الوطني في مجموعة صعبة

يخوض المنتخب الوطني الجزائري لكرة اليد (سيدات) منافسات الطبعة الـ24 من كأس أمم إفريقيا 2021، - المقررة بالكاميرون من 10 إلى 20 جوان المقبل -، في المجموعة الثالثة رفقة - على الخصوص - منتخب انغولا حامل اللقب، وفق ما أسفرت عليه عملية القرعة التي جرت بياوندي.

وبالإضافة الى منتخب انغولا، حامل اللقب الافريقي، ستواجه سيدات الجزائر في هذه المجموعة منتخبات كل من الكونغو الذي احتل المركز الخامس في دورة 2018 و منتخب جزر الرأس الأخضر.

ومن جهته يتواجد المنتخب السنغالي، نائب بطل افريقيا في المجموعة الأولى، رفقة منتخبات كل من تونس وغينيا.

ومدغشقر، فيما تتشكل المجموعة الثانية من منتخبات، الكاميرون (البلد المضيف) و جمهورية الكونغو الديموقراطية (صاحبات المركز الثالث والدورة الأخيرة) ونيجيريا وكينيا .

ويتأهل صاحبا المركز الثاني في كل مجموعة بالإضافة الى صاحبا احسن مركز ثالث الى الدور ربع النهائي.

وتجدر الاشارة انّ هذه الطبعة الـ24 التي كانت مقررة سابقا لماي 2020 وأجّلت إلى 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، ستكون مؤهلة إلى بطولة العالم المقرّرة بإسبانيا من 2 إلى 19 ديسمبر المقبل.

وتجدر الإشارة، أنّ مشوار سيدات المنتخب الوطني الجزائري، قد توقف في الطبعة السابقة التي جرت بالكونغو 2018، في الدور الربع النهائي على يدّ المنتخب الأنغولي المتوج فيما بعد باللقب، بنتيجة (41/ 17). وأنهى المنتخب الوطني الدور الأول من المنافسة في المركز الرابع بحصيلة فوز واحد وتعادل واحد وهزيمتين.

- وفيما يلي تركيبة المجموعات الثلاث:

المجموعة الأولى: السنغال، تونس، غينيا، مدغشقر.

المجموعة الثانية: جمهورية الكونغو الديموقراطية، الكاميرون، نيجيريا، كينيا.

المجموعة الثالثة: انغولا والكونغو، الجزائر، جزر الرأس الأخضر.

أبدى تأثره بالبرازيلي رونالدينيو

بولحية: المراوغات سلاحي للإفلات من المراقبة

تحدث اللاعب الدولي الجزائري فريد بولحية صانع ألعاب فريق ماتز الفرنسي، عن بداياته في عالم كرة القدم، وجوانب أخرى.

وقال فريد بولحية إنه في صغره، كان يُمارس كرة القدم مع أطفال أكبر منه سنّا، وفي ميادين خطرها مُميت، بسبب أرضيتها المكسوّة بالرّمل.

وأبصر فريد بولحية النّور بفرنسا عام 1993، من أبوين جزائريّين مُقيمَين بهذا البلد الأوروبي.

وأضاف الدولي الجزائري في مقابلة صحفية نشرتها مجلة «سو فوت» الفرنسية أنه يعشق المراوغات منذ صغره، ولا يتصوّر ممارسته لكرة القدم دون اللّجوء إلى هذه الاستعراضات الفنية. وأشار إلى أنه تأثّر كثيرا بزين الدين زيدان ورونالدينيو.

وتطرّق بولحية إلى الدين يُشجعونه في المجال الكروي ويستحسنون أسلوب لعبه، وقال إنه أحضر لهم في شهر أكتوبر الماضي 50 قميصا خاصا بفريقه ماتز، لكن الطلب فاق العرض! مُبديا تأسّفه لكونه لم يستطع أن يُلبّي رغبات المعجبين.

وكان فريد بولحية قد تألّق في مباراة المنتخب الوطني الجزائري والضيف البوتسواني، مساء الإثنين الماضي، وهزّ الشباك بطريقة فنية أنيقة. ليفتتح عدّاد التهديف مع «الخضر»، في ثالث مباراة دولية له معهم.

الجولة الثالثة لدور المجموعات (كأس «الكاف»)

شبيبة القبائل للتأكيد ووفاق سطيف للتدارك

يخوض ممثلا الجزائر في منافسة كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم شبيبة القبائل ووفاق سطيف اليوم، فعاليات الجولة الثالثة من دور المجموعات، حيث سيحل الأول ضيفا ثقيلا على فريق نهضة بركان المغربي في «دربي» مغاربي مواجها بطل النسخة الماضية بهدف الحفاظ على صدارة المجموعة الثانية، في حين أن الثاني يواجه وصيف المجموعة الأولى إينيمبا النيجيري بنية استعادة حظوظه في البقاء بسباق التأهل إلى الدور ربع النهائي.

محمد فوزي بقاص

سيكون الملعب البلدي لبركان بداية من الساعة الثامنة مساء، مسرحا لخوض مباراة هامة عن الجولة الثالثة من دور المجموعات لمنافسة كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، تجمع بين فريق نهضة المحلي وضيفه فريق شبيبة القبائل في مباراة قمة في الإثارة والتشويق، يهدف من خلالها بطل النسخة الماضية تحقيق ثاني فوز في دور المجموعات، وخطف الصدارة من الكناري صاحب الأربع نقاط الذي يتجاوز ملاحقيه نادي كوتون سبور الكاميروني ومنافس السهرة نهضة بركان بفارق نقطة وحيدة.

من جانبهم أشبال المدرب الفرنسي دينيس لافان تنقلوا إلى مدينة بركان المغربية، بهدف تحقيق ثاني نتيجة إيجابية في ثاني مواجهة على التوالي خارج الديار، والعودة إلى مدينة تيزي وزو على الأقل بنقطة التعادل، التي قد ستسمح لهم من البقاء في الصدارة، بحكم إطاحتها بنادي القطن الكاميروني بهدف دون رد بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، الذي سيتنقّل إلى زامبيا لمواجهة نادي نابسا سبور الزامبي الذي سيكون أمام حتمية تحقيق أول فوز له في المجموعة بعد هزيمة ضد إينيمبا، وتعادل داخل الديار فرضه رفقاء القائد حمرون بهدفين لمثلهما.

هذا، وسيخوض الطاقم الفني لشبيبة القبائل مواجهة نهضة بركان بكامل التعداد، وهو ما سيتيح للافان كل الأوراق للعودة بنتيجة إيجابية، تتعش حظوظ الفريق في اقتطاع ورقة التأهل إلى الدور ربع النهائي لأول مرة منذ موسم 2011، الذي كان يعتبر وقتها دور المجموعات.

في المواجهة الثانية، يبحث المدرب التونسي نبيل الكوكي وأشباله عن تحقيق أول فوز في دور المجموعات، أمام وصيف المجموعة الأولى نادي إينيمبا النيجيري بعقر داره قصد تدارك التعثرين السابقين، حين فرض عليهم التعادل في الجولة الأولى أمام متصدّر المجموعة فريق أورلوندو بيراتس الجنوب إفريقي بالعاصمة الغانية أكرا التي استقبل فيها الوفاق ضيفه، بسبب إجراءات الحجر الصحي التي اتخذتها اللّجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا، لينهزموا في اللقاء الثاني بهدف دون رد أمام أهلي بن غازي الليبي بالعاصمة المصري القاهرة.

اللقاء الثالث الذي سيخوضه القائد أكرم جحنيط ورفاقه خارج الديار بدور المجموعات لمنافسة كأس الكاف، يريدونه للعودة إلى أجواء الانتصارات قاريا، خاصة أن أبناء عين الفوارة سيدخلون المواجهة بمعنويات في السحاب، بعدما استعادوا صدارة البطولة المحترفة، حين تمكّنوا من الإطاحة بفريق أمل عين مليلة في المباراة المتأخرة عن الجولة 13 بواقع أربعة أهداف نظيفة، وهو ما من شأنه أن يرفع المعنويات ويجعل الفريق يواجه إينيمبا بكامل أسلحته، بالرغم من مشكل المستحقات العالقة الذي تحاول إدارة الفريق حلها في الأيام القليلة المقبلة، حتى يخوض اللاعبون الشطر الثاني من الموسم بكامل قواهم.

من جهة أخرى، سيفتقد الطاقم الفني لأصحاب البذلة السوداء والبيضاء خدمات متوسط الميدان القوي ميصالة مرياح الذي سيغيب عن المواجهة الرابعة توالیا، بسبب الإصابة العضلية التي تعرض لها أمام اتحاد بسكرة، رفقة الثنائي درفلو ومدور اللذان تخلفا عن الرحلة في آخر لحظة بسبب تعرضهما للإصابة، بالإضافة إلى الظهير الأيسر هواري فرحاني الذي أصيب في الأربطة الصليبية وانتهى موسمه مبكرا.

بالمقابل، استرجع الكوكي الثنائي المصاب في مواجهة أمل عين مليلة، الظهير الأيمن عبد الله دباري، والمدافع المحوري حسين لعريبي، اللذان اندمجا في التدريبات الجماعية مع الفريق قبل التنقل إلى مدينة لايغوس ومنها إلى بورت لاكور جوا، وبعدها إلى مدينة أبا لمدة ساعتين ونصف.

يذكر، أن الوفاق سيخوض لقاء اليوم بداية من الساعة الثانية زوالا بالتوقيت المحلي.

ياسين قوري رئيسا جديدا لاتحادية الكاراتي:

سأعمل على توفير المناخ الملائم لتحقيق نتائج إيجابية

إنتخب أمس ياسين قوري من أجل قيادة الاتحادية الجزائرية للكاراتي دو خلال العهدة الأولمبية 2021/ 2024، بعد تحصله على أكبر عدد من الأصوات ب 29 متقدما على منافسيه، خلال الجمعية العامة الانتخابية التي جرت أشغالها بالمدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياتها.

نبيلة بوقرين

عرفت الجمعية الانتخابية تواجد 73 عضو قاموا باختيار الرجل الذي سيقود الهيئة خلال الأربعة سنوات القادمة 2021/ 2024، رفقة أعضاء المكتب الفيدرالي، جاء ذلك بعد منافسة قوية بين ثلاث مترشحين والأمر يتعلق بكل من مولود امعمر خوجة ممثل رابطة تيزي وزو، ياسين قوري ممثل رابطة بويرة، سمير سليماني ممثل نادي أولمبيك بئر توتة، إضافة إلى 20 مترشحا للمكتب التنفيذي في سابقة، لكن الأمور جرت في أجواء أخوية وفقا لما ينص عليه البروتوكول الصحي.

أكد المنتخب الجديد على رأس الهيئة ياسين قوري أنه سيعمل رفقة أسرة الكاراتي دو من أجل ضمان تحقيق أفضل النتائج خلال الاستحقاقات القادمة في قوله «أشكر أعضاء الجمعية العامة على الثقة التي وضعتها في شخصي من أجل قيادة الهيئة، وأعد الجميع أنني سأعمل رفقة أعضاء المكتب التنفيذي وأسرة الكاراتي دو من أجل النجاح في توفير الظروف الملائمة أمام المصارعين لتحضير جيد للمواعيد القادمة في مقدمتها أولمبياد طوكيو 2021 والألعاب المتوسطية بوهران 2022.

بالتالي، فإن الرئيس الجديد على رأس إتحادية الكاراتي دو أمام مهمة مواصلة المشوار خلال العهدة الأولمبية الجديدة لتجسيد البرنامج الذي جاء به خدمة لهذه الرياضة التي عادت إلى الواجهة مجددا، حيث سجلنا مشاركة النخبة الوطنية في المحافل الدولية سواء دورات عالمية، قارية وعربية، وما زالت حظوظ عدد كبير من الأسماء قائمة من أجل كسب ورقة التأهل للألعاب الأولمبية القادمة بطوكيو 2021.

للإشارة، فإن الإتحاد الدولي رفع العقوبة عن رياضة الكاراتي دو بعدما تم إقصاء الجزائر من المشاركة في التظاهرات الدولية قرابة سنتين قبل أن يأتي الفرج، وعادت الجزائر للمشاركة في المحافل الدولية وتمكّنت من حصد عديد الألقاب من طرف مجموعة من المصارعين الشباب الذين أثبتوا عن قدراتهم فوق البساط في صورة دايخي وحاج سعيد.

من جهته الرئيس المنتهية ولايته سليمان مسدوي ثمن في تصريح خاص لجريدة «الشعب» الفترة التي ترأس فيها الهيئة لأنه تمكّن وبفضل العمل الجماعي مع كل أسرة الكراتي دو من إعادة الإستقرار لليت بالرغم من صعوبة المأمورية بالنظر للظروف التي تلا اللقاء، لكن نسيت بسبب انشغالي بالردّ على أسئلة الصحافيين. أتمنّى أن يحتفظ ملعب البليدة بهذه الأرضية الجيّدة في المواجهات المقبلة، خاصة في تصفيات مونديال قطر 2022».

وكانت إدارة ملعب البليدة قد أغلقت هذه المنشأة الكروية في الخريف الماضي، من أجل ترميم مرافقها على غرار وضع بساط طبيعي جديد. ليُعاد افتتاح ملعب «مصطفى شاكر» مساء الاثنين الماضي، بإحتضان مباراة «محاربي الصحراء» وبوتسوانا.

وتعني تصريحات جمال بلماضي، أن المنتخب الوطني يخوض مباراة جيبوتي المعتبر جدا من المتنافسين، عاد بالفائدة على مسار المتطوعين الذين يخوضون حاليا مرحلة تكوين».

تعتبره من ركائز الفريق

إدارة مونشنغلادباخ ترفض رحيل بن سبعيني

رفض نادي بروسيا مونشنغلادباخ الألماني رفضا قاطعا بيع نجمه الجزائري رامي بن سبعيني خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حسب ما أكدته مجلة «كيكر» الألمانية.

يسعى مونشنغلادباخ للحفاظ على معظم ركائزه الأساسية، وذلك بهدف احتلال مركز متقدم خلال النسخة المقبلة من الدوري الألماني مما سيسمح له بالمشاركة من جديد في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وشهدت نتائج مونشنغلادباخ تراجعا لافتا خلال الموسم الحالي، حيث يحتل الفريق المركز العاشر في ترتيب الدوري الألماني برصيد 36 نقطة، على بعد 25 نقطة كاملة من المتصدر بايرن ميونخ.

ويتواجد النادي الألماني في موقع قوة، باعتبار أن عقد نجمه الجزائري يمتد حتى صيف 2023، وهو ما يخول له الاحتفاظ به على الأقل خلال الموسم المقبل.

وشهد أداء رامي بن سبعيني نقلة نوعية منذ انضمامه لمونشنغلادباخ في عام 2019 قادما من نادي رين الفرنسي. وعرف الأداء البدني والتكتيكي للنجم الجزائري تطورا لافتا في العامين الأخيرين، ليفرض نفسه واحدا من أبرز لاعبي الظهير الأيسر الناشطين في «القارة العجوز».

وشارك بن سبعيني في 52 مباراة مع النادي الملقب بـ«المهور» أسهم خلالها في 14 هدفا ما بين صناعة وتسجيل.

بعد تجهيزه في ظرف قياسي

بلماضي يشكر إدارة ملعب الشهيد مصطفى تشاكر

قدّم الناخب الوطني الجزائري جمال بلماضي، تشكّرته لإدارة ملعب «مصطفى شاكر» بالبليدة.

كان الميدان المذكور قد احتضن مباراة المنتخب الوطني الجزائري والضيف البوتسواني، مساء الإثنين الماضي، لحساب آخر جولة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2022.

وقال جمال بلماضي في تصريحات لموقع الفاف: «أعتذر لكوني لم أشكر إدارة ملعب البليدة أمام وسائل الإعلام. لقد هيّأت لنا أرضية مثالية ليخوض مباراة بوتسوانا. كان عليّ ذكر هذا الأمر في المؤتمر الصحفي بملعب البليدة، والأمر ذاته لبقية أطوار المنافسة.

ويُواجه زملاء القائد والجناح رياض محرز نظراءهم من الضيف منتخب جيبوتي، ما بين الـ 3 و8 من جوان المقبل، لحساب الجولة الأولى من دور المجموعات لتصفيات مونديال 2022.

عقب نجاح البطولة الوطنية لنصف المارطون

وهران تدخل أجواء تنظيم الألعاب الأورو متوسطية

بدأت وهران تدخل في أجواء الطبعة الـ19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستستضيفها المدينة في صائفة 2022، من خلال إقامة أول منافسة تجريبية تحسبا للحدث المتوسطي ويتعلق الأمر بالبطولة الوطنية لنصف المارطون (أكابر وكبريات) التي جرت على مسلك طوله 21 كلم.

كانت المناسبة فرصة للجنة تنظيم الألعاب المتوسطية، التي يشرف عليها السبّاح الدولي السابق سليم إيلاس، لاختبار قدرات متطوعيها في الميدان، حيث ساهم الشباب الذين يتدرّبون على يدي لجنة التكوين والتطوع بجانب أعضاء رابطة وهران والاتحادية الجزائرية لألعاب القوى، الهيئتان المنظمتان للحدث، في تأطير العدد الهائل من المشاركين، سواء في البطولة الوطنية أو في السباق المفتوح الذي برمج بالموازاة مع المنافسة الرسمية.

وشارك في السباقين زهاء 900 عداء وعداءة، من بينهم قرابة 350 في البطولة الوطنية لنصف الماراطون، وهو ما سمح لممثلي لجنة تنظيم الألعاب المتوسطية باكتساب خبرة مفيدة قبل قرابة سنة واحدة عن الموعد المتوسطي الذي تحتضنه عاصمة الغرب الجزائري من 25 جوان إلى 5 جويلية 2022.

وأبرز مدير الشباب والرياضة لوهران، ياسين سيالي، في تصريح للصحافة على هامش السباق، بأن الحدث شكل «موعدا تجريبيا ثمينا للمشرفين على تنظيم الألعاب المتوسطية بالنظر إلى العدد الهائل من المشاركين في البطولة الوطنية والسباق المفتوح، مما سمح للشباب المتطوعين على وجه الخصوص بالدخول في أجواء الألعاب المتوسطية باعتبار أنهم سيواجهون نفس الظروف تقريبا خلال المنافسة المتوسطية».

وتابع بالتأكيد على أن "العودة إلى مثل هذه المنافسات بعد أشهر طويلة من التوقف بسبب جائحة فيروس كورونا، وبهذا العدد

احتفى بالكتّاب الشباب وسط إقبال القراء

صالون «ربيع الكتاب» بعنابة يسدل ستاره

أسدل الستار، أمس، على صالون «ربيع الكتاب» بعنابة، بعد 10 أيام من النشاطات الثقافية، والعروض المتنوعة لمختلف الإصدارات التي جادت بها قريحة الكتاب الجزائريين على قرائهم، حيث كان الموعد بساحة الثورة، التي جلبت إليها العديد من الزوار المتعطشين لمثل هذه التظاهرات الثقافية، والتي جعلتهم يقفون على أكثر من 6آلاف عنوان في مختلف التخصصات والمجالات، شاركت بها أكثر من 16 دار نشر وطنية.

عنابة: هدى بوعطيح

رافق المعرض برنامجا ثقافيا تفاعليا منوعا من ندوات ومحاضرات تناولت القضايا الثقافية الراهنة، وكذا حركة النشر في الجزائر، حيث قدم النادي الأدبي للإبداع لدار الثقافة مداخلة للدكتور علي خفيف حول «الشعر والقضايا الوطنية» والتي كانت متبوعة بقراءات شعرية أحياها نخبة من شعراء بونة، إلى جانب محاضرة حول «آفاق الأدب الجزائري» وقراءة في الرواية الجزائرية الفائزة بجائزة البوكر لسنة 2020 «الديوان الاسبرطي» لعبد الوهاب عيساوي من تنظيم نادي «فكرة» الذي قدّم نشاطات أدبية متنوعة في هذه الفعالية، على غرار أيضا مداخلة علمية قدمتها الدكتورة «حسينة بوشيخ» من قسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة باجي مختار عنابة، بعنوان «الكتاب وصناعة النشر في الجزائر.. واقع وتحديات»، مداخلة من طرف الأستاذ إسماعيل سلاطني تناول فيها بعض الأدباء والمفكرين الجزائريين الذين لم تسطع أسمائهم كثيرا على الساحة الثقافية والفكرية الجزائرية، وكان مصيرهم التهميش، على غرار أبوليوس، رشيد بوجدرة، ألبير كامو في مجال الأدب، وكل من محمد أركون، مالك شبل، جاك دريدا في مجال الفكر.

الكتّاب الشباب في الطليعة

كما تواصل مجموعة «Bône culture» اهتمامها بالشباب والمواهب، حيث استعرضت خلال هذه الفعالية أعمال 6 كتّاب، منهم «نيات حنان»، صاحبة 21 ربيعا، طالبة جامعية لغة انجليزية، عضو مؤسس ومشرف عام في النادي الثقافي «الأقلام الحبرية» لنشر ثقافة القراءة ودعم الكتاب الناشئين والمواهب عامة، وشاركت في كتابين جامعين بـ «سيلا 2019» تحت عنوان: «نفحة روح» و«تمرد حرف»، كما نشرت رواية قصيرة إلكترونية بمكتبة نور وهي بصدد كتابة رواية أخرى، تكتب الخواطر والقصص القصيرة والرواية باللغة العربية.

أما الكاتب «عماد ربح الله» فهو مشارك في المسابقة الدولية للقصة القصيرة «يوسف إدريس» ومتحصل على المرتبة الرابعة، ألّف 3 قصص قصيرة عناوينها «البداية المنتهية»، «حب لا يأفل»، «العوض الجميل» تم نشرها إلكترونيا، ويكتب أيضا باللغة العربية، إضافة إلى الكاتبة «أمينة معنصري» صاحبة رواية «جوانوفيل» الحائزة على المرتبة الثالثة في جائزة الشارقة للإبداع العربي في دورتها 23، كما تم تقديم السيرة الذاتية للكاتبة «مريم أكرون» والتي تكتب باللغة الفرنسية، حيث أصدرت كتابا يحمل عنوان: «La plume des souvenirs» والمجموعة الشعرية: «Face à la mer»، كما كان الكاتب «سامي غميض» حاضرا في الفعالية وهو طالب طب يبلغ من العمر 25 عامًا مؤلف الرواية الحائزة على جائزة «الدروميلين رواق الأحلام الزرقاء، والتي كتبها باللغة الانجليزية وكانت حاضرة في الصالون الوطني للكتاب 2021، أما الكاتب «عبد المعتز فرحي» فعمره 19 سنة ويكتب باللغة الفرنسية ومن إصدارته «A 19 heures mon amour» و «FAYLA».

إلى جانب ذلك عرفت التظاهرة عرض تجربة «عادل خروف» صاحب إصدارات «حروف تقطر حبا» و«حكايات دافئة لليال باردة»، أما محمد الشريف حجار فعرض تجربة «واقع العمل المكتبي.. مكتبة الثورة عنابة».

جلسات أدبية

نشاطات الصالون تميزت أيضا بتنظيم جلسة أدبية مع الكاتبة سلوى لميس مسعي ومحمد رابحي، أين تم تقديم أعمال الكاتبة، مع البيع بالتوقيع لمؤلفاتها منها «مسروق من النعاس» و«سراديب»، إلى جانب جلسة مع الكتاب «سلينان بوسعدية» لتقديم كتابه حول الجيدو... حركات مبسطة»، والناشئة لينة شيبوني لتقديم روايتها حلم تحقق، وكاملية بوطمين التي قدمت روايتها «فتاتي السوداء».

كما أنه وفي إطار نشاطات الصالون الوطني لربيع الكتاب، نظمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية «بركات سليمان» زيارة ميدانية لمعرض الكتاب رفقة أطفال «فضاء الطفل» بالمكتبة، حيث كانت المناسبة فرصة للتعريف بمعرض الكتاب، والإطلاع على أهم أجنحته، خاصة الكتب المتعلقة بالأطفال في جميع المجالات، كما قدمت دار العزة للنشر والتوزيع مجموعة من القصص الهادفة لهذه الفئة، بهدف غرس لديهم روح المطالعة وحب القراءة، ليختتم الصالون الوطني لربيع الكتاب بلقاء مع الشاعرة «سميرة بوركبة» لعرض تجربتها الإبداعية مع قراءات شعرية.

تتويج « اللاز « بالجائزة الذهبية والفضية لـ «حلم مؤجل»

اختتام مهرجان «كتاب للفيلم القصير» الدولي ببونة

أعلنت لجنة التحكيم في مهرجان «كتاب للفيلم الدولي القصير «عن فوز فيلم «اللاز» لفريق عنابة بالجائزة الذهبية، أما الجائزة الفضية فكانت من نصيب فيلم «حلم مؤجل» للفوج المغربي، وظفر بالجائزة البرونزية فيلم «ذو هينباك» «للفوج الهولندي، ومنحت لجنة التحكيم التنويهات فيلم «دون كيشوت» لفوج قسنطينة 3 ولفيلم «ابن الفقير» لفوج تونس 2.

نورالدين لعراجي

كشف مدير ومؤسس المهرجان دليل بلخودير في بيان « أنه رغم الإمكانيات البسيطة، إلا أن المهرجان حقق نجاحا كبيرا خاصة أن حفل الاختتام استقطب عددا كبيرا من عشاق السينما، وكان بمثابة فرص لتكوين العديد من الشبان في صناعة الأعمال السينمائية بإمكانيات بسيطة، وأضاف أنه ستكون شراكة كبيرة بين الجزائر وتونس في هذا المجال».

أعلن ذات المتحدث «عن فتح ورشة دائمة للفيلم القصير والتي ستكون بمثابة ورشات حضورية تفاعلية وتطبيقية ومجانية لجميع الشباب، وقد عرف المهرجان مشاركة أربع دول حيث يوجد خمسة أفواج مشاركة من عنابة وثلاثة من قسنطينة، فوجين من تونس وفوج من المغرب وفوج من هولندا.

انطلقت عملية تصوير الأفلام لـ 12عشر فوجا مشاركا، وكانت هذه التظاهرة بمثابة تقاطع بين الكتاب والسينما حيث تم اختيار كتب معروفة ومن خلال انجازات الأفواج للأفلام القصيرة باستعمال الهواتف النقالة، وتم تكريم أيضا كل من نشطوا الورشات على غرار الاساتذة بادي إبراهيم، علي خفيف، فصيح مقران، منى بلخير و المخرجين محمد الطاهر شوقي بوكاف، عبد الرحمان حراث وعبد الله منصور بوغراف والشاب ضياء الدين هاشم المسؤول عن الورشات البيداغوجية وبوديسة موسى، رئيس وكالة عنابة للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وكريم كعرار، رئيس جمعية «الجزائر تنمو» .

في ذات السياق، شهد حفل الاختتام تكريم المرحوم حمدي بناني الذي افتقدته الساحة الثقافية، منذ سنة، بسبب الجائحة حيث يعتبر أحد أعمدة مدينة بونة الثقافية والفنية، ويمتلك الفقيد مكانة خاصة في قلوب العنابيين وعشاق أغنية المالوف والأندلسية، حيث تسلم التكريم ابنه كمال بناني، كما حضرت ممثلة عن قنصلية تونس في عنابة.

للإشارة، مهرجان «كتاب للفيلم القصير» الدولي من تنظيم جمعية «فنون» للترقية الثقافية لولاية عنابة «وشعاره «رحلة التفكير من بين دفتي الكتاب إلى شاشة السينما» بالشراكة مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان بعنابة و المركز الجزائري للسينما وسينماتيك.

إصـــدارات

جمعتها: أمينة جابالله

■ آخر أعمال الكاتبة أميمة ضريف رواية «عروس الدم المتناثر» أجراس همسات موجعة

صدر عن دار فياض للنشر والتوزيع رواية «عروس الدم المتناثر « للكاتبة أميمة ضريف، الرواية تناولت مواضيع عدة من خذلان، يتم، حب، غدر، وثقة عمياء تهوي بك إلى دركات الهوى .. ومواضيع أخرى فأين تحط رحالك فيها تقتبس رسالة ما من رسائل المؤلفة.

جاءت الرواية في 93 صفحة مندرجة في قالب اجتماعي، رواية امتزجت كلماتها بين مشاعر طفولية في الباب الأول، أين ستحل لعنة الطفولة البائسة، وأين تنتهي في الباب الثاني بلعنة بائسة أخرى، الرواية بقدر ما ستكون أحداثها اجتماعية فهي واقعية، لحظات حقيقية بنكهة ما يصعب ذكرها ولكن يسهل الشعور بها، إذ ما تلذذت الشفاه بالتهام حروفها.

استعملت أميمة ضريف لغة بسيطة غير مشفرة لأنها ببساطة موجهة للعامة، كما أن اختيار الشخصيات والأماكن والأمثال الشعبية جعلها تبدو أكثر واقعية ذات لمسات جزائرية .. كما لو أنك تشاهد فيلما ..

للإشارة، أميمة ضريف، كاتبة شاعرة من مواليد 6 فيفري 2003، طالبة بكالوريا، شعبة لغات أجنبية بثانوية عزري محمد بلدية هنشير تومغني، ولاية أم البواقي.

■ أول إصدار للكاتبة سوسن زراري كتاب «الكريزوكولا «..عندما تتكلم أحجار الحكمة

أول إصدار للكاتبة سوسن زراري هو كتاب «الكريزُوكُولاَ» أو بما يعرف بـ« حديث الوجدان « كان بتاريخ 31 مارس 2021،الصادر عن دار إدليس للنشر والترجمة والتوزيع، جمعت فيه نصوص نثرية مستلهمة من الوجدان وصرخات الروح الحالمة بالتفاؤل والأمل.

كتاب «الكريزوكولا» أولا، العنوان هو عبارة عن حجر ثمين يدعى «حجر الحكمة « في بلاد مصر، أما ما يقبع داخل صفحات هذا الكتاب عبارة عن خواطر وقصص تجسد واقعنا، اليوم، وقصائد وبعض النصوص النثرية التي كانت بمثابة جرعات إيجابية، بعنوان'' فاصلة '' بين كل فصل وأخر.

للإشارة «سوسن زراري» ذو 19 ربيعا هي كاتبة ناشئة تخطو خطواتها الأولى في عالم الكتابة الفسيح الأرجاء، وهي لا تزال تدرس في المعهد تخصص أمينة مديرية، صدر عن أول مولودها كتاب الكريزُوكُولاَ «حديث الوجدان»، ومشرفة على كتاب «صدى أحرف ضائعة»، وعضو في عدة نوادي ثقافية.

■ ثاني مولود للشاعرة محوش حنان «الفساتين الحزينة».. معزوفات العذاب

أصدرت الشاعرة محوش حنان ديوانها الثاني الذي يحمل عنوان: «الفساتين الحزينة» بعد أن اصدرت ديوانها الأول «أنين العواصف»، عالجت فيه مواضيع اجتماعية وروحية، على ضوء خلجات نفسية حزينة وراقية.

ديوان الشاعرة محوش حنان الجزائرية «الفساتين الحزينة» عبارة عن قصائد التفعيلة، قصائد دائرية، ويتحدث الديوان عن ما يجول داخل الآنا. من أحاسيس ومشاعر وأحزان، وقصائده يمكن تلحينها، حيث شارك ديوان «الفساتين الحزينة « للشاعرة الصاعدة محوش حنان الجزائرية في المعرض الوطني للكتاب بعد أيام من صدوره وعلى رفوف دار خيال للنشر والترجمة.

اجتماع مجلس الأمن حول الصّحراء الغربية في 21 أفريل

دول أوروبية تتمسّك بحق الصّحراويّين في تقرير المصير

يشكّل اجتماع مجلس الأمن الدولي حول الصحراء الغربية المقرر عقده يوم 21 أفريل الجاري، فرصة لاستعراض التطورات الأخيرة المتعلقة بالصحراء الغربية المدرجة أيضا على جدول أعمال قضايا تصفية الاستعمار. ومازالت القضية الصحراوية تفتك التعاطف الدولي، آخرها اعتراف إيرلندا الثمين بعد إبداء هذه الدولة الأوروبية تمسّكا بدعم حق تقرير مصير الشعب الصحراوي، الذي وحده يملك حق اختيار مستقبله.

أكّد وزير خارجية إيرلندا، سيمون كوفيني، في رد مكتوب على أسئلة وجّهت من طرف النائب باتريك كوستيلو دعم بلاده لجهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل عادل ودائم لقضية الصحراء الغربية. وأوضح أن الأمين العام للأمم المتحدة ملتزم بتعيين مبعوث شخصي جديد إلى الصحراء الغربية، وجهوده في هذا الصدد نشطة ومستمرة.

قصف تخندقات الاحتلال

بالنسبة لجمهورية إيرلندا التي تشغل منصب عضو غير دائم بمجلس الأمن الدولي، فإنّ دعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير من الثوابت في السياسة الخارجية لهذا البلد الأوروبي الذي يحظى بمكانة دولية هامة.

في السياق شنّت وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي هجمات جديدة ضد تخندقات قوات الاحتلال المغربي على طول جدار الذل والعار بقطاعات الفرسية والمحبس.

أحكام قاسية

بالموازاة، دعت منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى إطلاق سراح الصحفي الصحراوي محمد لمين هدي المسجون منذ أزيد من عشر سنوات بالمغرب ويوجد «في خطر الموت» جراء إضراب عن الطعام دام 78 يوما، داعية إلى تغليب مبدأ الإنسانية والإفراج عنه في أقرب الآجال.

وقد تم الحكم على محمد لمين هدي بعقوبة سجن مدتها 25 سنة في 2013، لكن تم سجنه في 20 نوفمبر 2010 إثر القمع الذي مارسته قوات الاحتلال المغربي بالعيون خلال مظاهرة أكديم إزيك التي تم قمعها بشدة.

حدث وحديث

الحرب على الإرهاب..أيّة نجاعة؟

فضيلة دفوس

لم يعد الإرهاب محصورا في منطقة الساحل الإفريقي، بل ها هو يتمدّد ويوسّع مساحته شرقا وغربا وجنوبا فارضا طوقا من العنف والرّعب على القارة السمراء بجميع أركانها وزواياها، معلنا عن تصعيد غير مسبوق في دول كانت إلى وقت قريب آمنة نسبيا.

قبل أيام، أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي تبنّيه للهجوم المسلح على مدينة بالما، شمالي موزمبيق، وسيطرته على المدينة ككل بعد أن ارتكب مجازر مروّعة في حقّ السكان وأرغم الناجين على الفرار، ما يؤكّد أن بؤر التوتر الساخنة في إفريقيا تتكاثر، والظاهرة الإرهابية تستفحل دون أن تحقّق الحرب المعلنة ضدّ الدمويين مبتغاها ما يطرح علامة استفهام كبرى عن جدواها.

لقد كشف أحدث مؤشّر لشدة الإرهاب في العالم، عن تصاعد رهيب للعنف في إفريقيا، وظهور بؤر جديدة ساخنة بمناطق عديدة غير منطقة الساحل التي أصبحت للأسف الشديد تستقطب العديد من التنظيمات الإرهابية، كما كشف عن تزايد العمليات الدموية، حيث شهد الربع الأخير من العام الماضي – على الرغم من جائحة كورونا – ارتفاعًا كبيرا في الحوادث الإرهابية عبر القارة مقارنة بالفترة السابقة، ما يدفع للقلق حول نجاعة استراتيجيات محاربة الإرهاب على مختلف الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، ويدفع للتساؤل عن أهمية التدخلات العسكرية الغربية، وما إذا كان لازما البحث عن طرق ووسائل أكثر فعالية لاستئصال هذا السرطان الخبيث الذي يفتك بأمن واستقرار السمراء وشعوبها.

تمدّد الإرهاب وتزايد نشاطه بإفريقيا، يدفع للاعتقاد بأنّ الرهان على المواجهة العسكرية وحدها لم تزد الوضع إلاّ سوءا، ومنحى «الأمننة» في مواجهة هذه الظاهرة أدى إلى تحقيق نتائج عكسية، ما يؤكّد حتمية البحث عن إستراتيجية مواجهة جديدة تركّز على التنمية والحكم الراشد والمشاركة السياسية ومحاربة التهميش، وقد يكون من الجدوى إنفاق الأموال المخصّصة للقوات الأجنبية التي تحارب الإرهاب بإفريقيا في مجالات المساعدات الإنسانية والتنمية الاقتصادية والتعليم، لأن الفقر والبطالة والإقصاء تجعل من التنظيمات الدموية نقطة جذب للشباب لما توفّره من إغراءات مالية، وهو ما يفسّر قدرة الإرهابيين على التجنيد والتمدّد والتصعيد.

إجماع دولي على تنظيم الانتخابات في موعدها

البحث عن الآلية المناسبة لإخراج المرتزقة من ليبيا

قال المجلس الأعلى للدولة في ليبيا إنّه وقع تباين في وجهات النظر بين رئيسه خالد المشري ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بشأن آلية إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، خلال نقاش بينهما على هامش الاحتفال بتنصيب الرئيس النيجري الجديد أمس الأول.

أكّد المجلس أنّ المشري شدّد للوزير الفرنسي على ضرورة إخراج المرتزقة، وأي قوات موجودة بشكل غير شرعي أولا، ثم خروج القوات التي جاءت بناء على دعوة من السلطات الشرعية، عبر اتفاقيات واضحة.

بالمقابل، قال لودريان للمسؤول الليبي إنّه من الضروري خروج كل القوات في وقت متزامن. وأكّد المشري للوزير الفرنسي إن هذا الخروج المتزامن «يمثل خطرا على الأمن القومي الليبي»، ويتطلّب آليات مناسبة بالتعاون مع اللجنة العسكرية الليبية المشتركة 5+5 المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار.

وناقش المشري مع المسؤول الفرنسي تطورات الوضع السياسي في ليبيا، وأكّد ما وصفها تطابق وجهات النظر فيما يتعلق بضرورة إجراء الانتخابات بموعدها في ديسمبرالمقبل، وعلى استعجال مجلس النواب لإصدار القوانين المنظمة للانتخابات بالتوافق مع مجلس الدولة.

مهلة الانسحاب

ينص اتفاق وقف النار في ليبيا الموقع في 23 أكتوبر 2020 بين أطراف النزاع على انسحاب كل المرتزقة الأجانب من البلاد خلال 3 أشهر من ذلك التاريخ.

وقدّرت الأمم المتحدة في ديسمبر الماضي عدد العسكريين والمرتزقة الأجانب في ليبيا بـ 20 ألفا، وتحدّثت تقارير أممية عديدة سابقة على أن في ليبيا مرتزقة من عدّة دول.

إلتزام أمريكي بالمساعدة

من جانب آخر، قال جوي هود مساعد وزير الخارجية الأميركي بالإنابة لشؤون الشرق الأدنى، إن إدارة الرئيس جو بايدن ملتزمة بمساعدة الليبيين على إجراء الانتخابات في موعدها «وإنهاء جميع التدخلات الخارجية في البلاد».

وأوضح المسؤول الأمريكي أن من بين الظروف التي ستسمح لليبيين بالتصويت بحرية ونزاهة في انتخابات ديسمبر المقبل هو إخراج جميع القوات الأجنبية، وجميع المرتزقة من البلاد وفقا لاتفاقية وقف إطلاق النار.

مشاركة الجميع في الحوار

شدّد هود على الحاجة لمشاركة جميع الأطراف الليبية في الحوار، بمن فيهم اللواء المتقاعد خليفة حفتر بشرط الالتزام بوقف النار، وأضاف أن الحكومة الليبية تحتاج إلى السيطرة على المليشيات، وأن تكون قادرة على «توفير الأمن والاستقرار في جميع أنحاء أراضيها، لضمان سيادتها ومحاربة الإرهاب أينما ظهر».

يشار إلى أن ليبيا تشهد انفراجا سياسيا، بعد سنوات من الانقسام السياسي والعسكري والحرب بين قوات حفتر وقوات حكومة الوفاق المعترف بها دوليا، إذ عين عبد الحميد الدبيبة رئيسا للوزراء، إلى جانب المجلس الرئاسي في الخامس من فيفري الماضي من قبل 75 مسؤولا ليبيًّا من جميع الأطراف، وقد اجتمعوا في جنيف برعاية الأمم المتحدة.

وحصلت حكومة الوحدة الوطنية الليبية – التي تتألف من نائبي رئيس و26 وزيرا و6 وزراء دولة – على ثقة البرلمان في العاشر من الشهر الماضي.

عضو المجلس الأعلى الليبي، عبد القادر حويلي لـ «الشعب»:

تحقيق المصالحة حجر الأساس لبناء دولة موحّدة

رحّب عضو المجلس الأعلى للدولة وعضو ملتقى الحوار السياسي الليبي الدكتور عبد القادر حويلي، بإطلاق السلطات نهاية الأسبوع الفارط، سراح 120 أسير أغلبهم من المنطقة الغربية ممّن كانوا مغررا بهم، ضمن جهود تحقيق المصالحة الوطنية، مشيرا إلى أنّ إطلاق سراح الأسرى في مدينة الزاوية، يمثّل تقدّما إيجابيا في هذا المسار الذي يعتبر سلم أولويات المجلس الرئاسي لكونه حجر الأساس لبناء دولة موحّدة من أجل تحقيق العيش المشترك بين الليبيين.

عزيز - ب

اعتبر الدكتور عبد القادر حويلي، عملية إطلاق سراح الأسرى بمبادرة لجنة حوار مدينة الزاوية بالخطوة المهمة في إطار المصالحة الوطنية، التي كان قد أطلقها المجلس الرئاسي الليبي منذ استلامه زمام أمور البلاد، في إطار ترسيم قيم العفو والتسامح وإعلاء المصلحة الوطنية العليا لأن ليبيا لن تكون إلا واحدة موحدة.

عضو المجلس الأعلى للدولة، أضاف في اتصال مع «الشعب»، أن إقدام السلطات على هذه الخطوة دليل على بوادر حسن النية من خلال الإفراج على أكثر من 120 أسير بالمنطقة الغربية وبالتحديد بمدينة الزاوية، بدون أية شروط أو تبادل للأسرى من الطرفين، رغم أن بعض الأخبار تحدّثت مؤخرا عن استجابة الطرف الآخر، من خلال قيامها بالإفراج عن ثمانية سجينات من درنة بسجن فرنادة في المنطقة الشرقية، وهو ما يدل على أنها بادرة خير، نأمل أن تتعزّز بعد توحيد المؤسسات المدنية وكذا العسكرية لتصبح مؤسسة عسكرية واحدة في ليبيا، فضلا عن دعم عمل اللجنة العسكرية المشتركة، والاستفادة من دور المهنيين والمتخصصين في توحيد هذه المؤسسة خلال الفترة المقبلة.

في السياق، دعا عضو ملتقى الحوار السياسي السلطات الليبية إلى تفعيل دور لجنة تقصي الحقائق والمصالحة، وهي اللجنة التي أسّست بقانون العدالة الانتقالية التي أقرّها المؤتمر الوطني العام، والعمل على دعمها لكي تبقى وتعمل في ظل السلطة الجديدة بكل أريحية في جميع أنحاء ليبيا، كخطوة أخرى لدعم مسار المصالحة التي يجب أن تقوم على مبدأ التشاور مع كل أهل الإصلاح في جميع البلاد، باعتبارهم المعنيون المباشرون بمستقبل الوطن، بعيدا عن الأطراف التي تسعى جاهدة للاستثمار في هذا المشهد والتسلق إلى المناصب السيادية بهدف تمرير أجندة خارجية، ولذلك بات من الضروري أن تقوم عملية المصالحة على مبدأ التشاور بين الليبيين.

وأشادت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بجهود حكومة الوحدة الوطنية لتحقيق المصالحة الوطنية، والتي بدأت بإطلاق سراح الأسرى، داعية إلى الإفراج عن جميع المعتقلين، قبل بداية شهر رمضان المبارك، وأكدت التزامها بمواصلة جهود المصالحة الوطنية، وأنها تأمل أن تشكّل هذه المبادرة بداية لمصالحة وطنية شاملة.

استهدف معسكرا لقوّات «مينوسما»

مقتل 4 عسكريّين تشاديّين بهجوم إرهابي في مالي

تعرّض معسكر قوات حفظ السلام الأممية في مدينة أجلهوك، أقصى شمالي مالي، لهجوم إرهابي، خلف أربعة قتلى في صفوف الجنود التشاديين، فيما لم تعلن أي حصيلة لخسائر منفذي الهجوم.

وصف الأمين العام للأمم المتحدة الهجوم بأنه إرهابي، فيما قالت البعث الأممية إنه «لن يؤثر على تصميمها على مواصلة مهمتها»، مؤكدة أن الجنود الأممين «تصدوا بشجاعة لهجوم معقد نفذه إرهابيون مدججون بالسلاح».

وقالت البعثة الأممية إنّ المهاجمين تكبدوا خسائر فادحة وتركوا العديد من قتلاهم في الميدان، دون إعطاء أي تفاصيل أكثر.

بالإضافة إلى القتلى الأربعة، جرح 19 جنديًا أمميًا. وارتفع عدد القتلى في صفوف البعثة الأممية إلى 10 عسكريين منذ بداية العام الجاري، لتستمر في التصنيف على أنها البعثة الأممية الأكثر خطرًا في العالم.

وتقع مدينة أجلهوك بالقرب من جبال إيفوغاس، في منطقة وعرة جدًا وتنتشر فيها شبكات التهريب والجماعات الإرهابية.

وحول تفاصيل الهجوم، قالت البعثة الأممية إن أحد المهاجمين حاول تنفيذ عملية انتحارية عبر تفجير سيارته في المعسكر، ولكن العملية أحبطت من طرف الجنود الأمميين.

ويشكّل الجنود التشاديون جزءا مهما من البعثة الأممية الموجودة في مالي منذ 2013، وتضم 15 ألف عنصر، بينهم نحو 12 ألف عسكري. وهي البعثة التي تكبدت أكبر عدد من الخسائر في العالم وخسرت أكثر من 140 من عناصرها في أعمال عدائية، حسب ارقام المنظمة الدولية.

14 قتيلا في هجوم بنيجيريا

قتل 14 شخصا في هجوم شنّه إرهابيون على قاعدة عسكرية ومناطق قريبة في ولاية النيجر غرب نيجيريا.

وقالت مصادر محلية، أمس السبت، إنّ «نحو 200 إرهابي هاجموا قاعدة في منطقة العلاوة، ما أسفر عن مقتل 6 عسكريين وضابط شرطة واحد، ومن ثم أحرق المهاجمون القاعدة وقاموا بشن هجمات على مناطق مجاورة، حيث قتلوا 7 أشخاص واختطفوا آخرين».

وكان قد قتل ما لا يقل عن 10 أشخاص بينهم ثلاثة عسكريين في هجوم شنّه إرهابيّون في 18 مارس الماضي على قرية بولاية (زامفارا) شمال غرب نيجيريا.

بسبب النفقات المتعلّقة بكوفيد-19

البنك الدولي يتوقّع تضخّم ديون منطقة «مينا»

حذّر البنك الدولي في تقرير، الجمعة، من أن الدين العام لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (منطقة مينا) سيتضخم ويمثل 54 ٪ من إجمالي ناتجها المحلي، هذا العام، مقابل 46 ٪ في 2019، بسبب النفقات المتعلقة بكوفيد-19، وفقا لموقع «الفرنسية».

قال البنك الدولي، إن بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا شهدت «زيادة كبيرة في ديونها» بسبب اضطرارها إلى «الاقتراض بشكل كبير» لتمويل «تكاليف الرعاية الأساسية وإجراءات الحماية الاجتماعية».

أوضح أن حجم دين الدول المستوردة للنفط في المنطقة سيشكل نسبة يمكن أن تصل إلى 93 ٪ من إجمالي ناتجها المحلي في 2021.

شهدت المنطقة التي تضم حوالى 20 دولة، انكماشا في اقتصادها بنسبة 3.8 ٪، العام الماضي. ويقدر البنك الدولي التراجع التراكمي للنشاط في المنطقة، بحلول نهاية 2021، بنحو 227 مليار دولار. لكنه يتوقع تعافيا جزئيا، هذا العام، «شرط أن يكون هناك توزيع عادل للّقاحات».

وعلى الرغم من تضخم الديون، ما زال البنك الدولي يوصي الدول بالإنفاق لمعالجة الأزمة الصّحية، مؤكدا أن «مواصلة الإنفاق والاستمرار في الاقتراض سيبقيان ضرورة ملحة في الوقت الحالي».

أضاف «لن يكون لدى بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خيار سوى مواصلة الإنفاق على الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية طالما استمرت الجائحة».

لكنّ هذه المؤسسة المالية الدولية حذّرت من أنه «في عالم ما بعد الجائحة»، من المتوقع أن «ينتهي الأمر بمعظم البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بفواتير خدمة ديون ستتطلب موارد كان يمكن استخدامها من أجل التنمية الاقتصادية «.

يتوقع البنك الدولي أن يكون من الضروري النظر في كيفية «التخفيف من تكاليف المديونية المفرطة على الأمد المتوسط»، داعيا البلدان إلى الشفافية في إنفاقها واقتراضها في ما يتعلق بكوفيد-19.

قبل نفاد الاحتياطيات

وزير المالية اللبناني يؤكد على ترشيد الدعم

قال وزير المالية بحكومة تصريف الأعمال في لبنان غازي وزني، إن المال المخصص لتمويل الواردات الأساسية سينفد، بحلول نهاية ماي، وإن التأخر في إطلاق خطة لخفض الدعم يكبد البلاد 500 مليون دولار شهريا.

في الوقت الذي ينهار فيه اقتصاد لبنان، قال وزني لرويترز، إن المصرف المركزي طلب من حكومة تصريف الأعمال البت في كيفية الرفع التدريجي للدعم لترشيد استخدام احتياطيات النقد الأجنبي المتبقية.

وقال وزني: «يُفترض على الحكومة الاستعجال في الموضوع. إضاعة الوقت كلفتها مرتفعة. كلما تتأخر كلما تكون الكلفة أكثر».

يؤجج الانهيار المالي اللبناني نيران الجوع والاضطراب في أخطر أزمة تشهدها البلاد. وقال وزني إن خطة الدعم تقلص قائمة المواد الغذائية المدعومة من 300 سلعة إلى 100، وتقلل دعم الوقود والأدوية، مع استحداث بطاقات تموينية تحصل عليها 800 ألف أسرة فقيرة، وذلك بهدف خفض الإنفاق السنوي على الدعم البالغ ستة مليارات دولار إلى النصف.

وأضاف أن الخطة الشاملة للدعم رهن موافقة البرلمان، إذ يجب أن يصادق على التمويل للبطاقات، وقال إن رئيس حكومة تصريف الأعمال من جانبه يرغب في أن يكون استحداث البطاقات مرتبطا بإلغاء الدعم، في توضيح لتفاصيل عملية من المرجح أن تستغرق وقتا.

في غضون ذلك، تُستنزف الاحتياطيات الأجنبية بوتيرة أسرع مقارنة مع اتخاذ المسؤولين خطوات جادة لترشيد استخدام المال المتبقي، ودعم الواردات الأساسية ومساعدة الفئات الأكثر ضعفا. خسرت العملة أغلب قيمتها، منذ أواخر 2019، مما يلقي بأكثر من نصف المواطنين في براثن الفقر مع ارتفاع الأسعار.

لكن الساسة لم يتفقوا بعد على خطة إنقاذ أو حكومة جديدة، منذ استقالة الحكومة في أوت على خلفية انفجار مرفأ بيروت الذي أسفر عن مقتل 200 شخص.

مرّ عام بالفعل منذ أن أشار رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب إلى انخفاض الاحتياطيات على نحو خطير، وذلك لدى إعلانه تعثر لبنان في سداد دين سيادي.

الأسعار تواصل ارتفاعها

أسواق النفط تتعاطى إيجابيا مع اتفاق «أوبك +»

واصلت أسعار النفط الارتفاع، بعد توصل مجموعة «أوبك+» إلى اتفاق على التخفيف التدريجي لتخفيضات الإنتاج، بدءا من ماي المقبل.

ارتفع الخام الأمريكي «غرب تكساس الوسيط» بنسبة 3.87 ٪، إلى 61.45 دولار للبرميل، وكان الخام على ارتفاع نسبته 3.9 ٪.

سجل خام برنت ارتفاعا بنسبة 2.12 ٪، إلى 64.86 دولار للبرميل، وكان الخام أنهى تعاملات، على زيادة نسبتها 3.4 ٪، وفقا لبيانات وكالة «بلومبيرغ» للأنباء.

واتفقت مجموعة «أوبك+»، في ختام الاجتماع الوزاري 15 لوزراء الطاقة في المنظمة، نهاية الأسبوع، على تخفيف قيود الإنتاج بواقع 350 ألف برميل يوميا في ماي المقبل، ومثلها في جوان المقبل، ومن ثم بواقع 400 ألف برميل يوميا في جويلية المقبل.

وقال بوب يوغر، مدير عقود الطاقة في شركة ميزوهو، «السوق تعاطت إيجابيا مع قراري «أوبك+» حول تخفيف قيود الإنتاج الذي سيزيد، والبراميل الإضافية»، منوّها بدعوات «أوبك» إلى «توّخي الحذر في تخفيف قيود الإنتاج».

بموجب الاتفاق تصبح تخفيضات «أوبك+» المطبقة أعلى قليلا من 6.5 مليون برميل يوميا بدءا من ماي المقبل. وكانت التخفيضات قبل ذلك نحو سبعة ملايين برميل يوميا، إضافة إلى مليون برميل آخر تطوعت السعودية بتقليصها من إنتاجها. وفي سياق متصل، ارتفعت فاتورة واردات النفط الهندية بشدة، بينما بلغت أسعار الوقود – التي تضخمت بسبب الضرائب التي فرضتها الحكومة العام الماضي – مستويات قياسية. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يرتفع استهلاك الهند إلى مثليه، وأن تصل فاتورة وارداتها من النفط إلى نحو ثلاثة أمثالها مقارنة بمستويات 2019 إلى أكثر من 250 مليار دولار بحلول 2040.

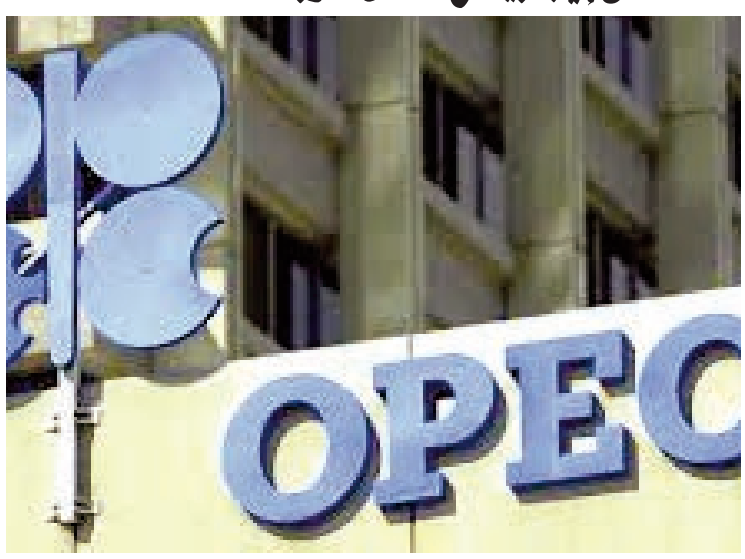

وزاد الطلب على النفط في الهند 25 ٪، في الأعوام السبعة الماضية، وهو ما يتجاوز طلب بقية المشترين الكبار، وتخطت الدولة اليابان كثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم. وقوّضت جائحة كوفيد – 19 الطلب على الوقود، ودفعت شركات التكرير الهندية إلى تكثيف المشتريات النفطية من الشرق الأوسط.

الاقتصادات الصاعدة والنامية

3 تريليونات دولار تكلفة التنمية المستدامة

حذّر صندوق النقد الدولي من أن عدم المساواة الذي تفاقم بسبب جائحة كوفيد - 19 قد يؤدي إلى تآكل ثقة الناس بحكوماتهم وإلى اضطرابات اجتماعية، وفقا لموقع «الفرنسية».

قال الصندوق في تقرير، «إن جائحة كوفيد – 19 أدت إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة والفقر التي كانت موجودة قبل وقوعها، كما برهنت على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي».

ووفقا للتقرير، فإنه «من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك إتاحة الحصول على الخدمات الأساسية، بحلول عام 2030، سيتطلب الأمر ثلاثة تريليونات دولار لـ121 من الاقتصادات الصاعدة والدول النامية المنخفضة الدخل»، أي 2.6 ٪، من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، المقدر بحلول هذا الأفق.

أضاف التقرير الذي نشر تمهيدا لاجتماعات الربيع أن «الجائحة كشفت النقاب أيضا عن عدم المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية – كالرعاية الصحية، والتعليم عالي الجودة، والبنية التحتية الرقمية – التي قد تتسبب بدورها في استمرار فجوات الدخل جيلا تلو آخر».

وأشار التقرير إلى أن التداعيات يمكن أن تكون طويلة الأمد، ولا سيما على الأطفال والشباب المنحدرين من الأسر الأكثر فقرا، كما لفت الصندوق إلى أن الرقمنة المتسارعة التي نجمت عن الجائحة تجعل من الصعب على العمال ذوي المهارات المتدنية العثور على عمل.

ولفتت المؤسسة المالية ومقرها في واشنطن إلى أنه في ظل هذه الظروف «يمكن للمجتمعات أن تشهد استقطابا أو أن تتدهور الثقة بالحكومة أو أن تحدث اضطرابات اجتماعية»، مضيفة أن «هذه العوامل تعقد صياغة السياسات وتشكل مخاطر على استقرار المجتمع وسيره».

وأضاف التقرير «ينبغي للحكومات أن توفر لكل فرد جرعة عادلة، من إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية»، في إشارة مجازية إلى حملة التلقيح ضد كوفيد – 19. وأوضح أن تفشي فيروس كورونا خفض موارد الخزينة العامة في العالم أجمع، لكن مع ذلك ينبغي لكثير من الدول أن تزيد من إنفاقها العمومي وأن ترشد هذا الإنفاق، كما أوصى بدعم الدول ذات المداخيل المنخفضة التي تواجه تحدّيات هائلة.

ولإقناع صانعي السياسات بخطورة الوضع، حذّر الخبراء في الصندوق ديفيد أمالوبيلي وفيتور جاسبار وباولو ماورو في مدوّنة مصاحبة للتقرير من أن «ما يصل إلى ستة ملايين طفل في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية يمكن أن يتسربوا من التعليم في عام 2021، مع ما يترتب على ذلك من عواقب سلبية يمتد تأثيرها مدى الحياة».

وأضافوا «يمكن أن يكون للاستثمار في التعليم والرعاية الصحية وتنمية الطفولة المبكرة أثر قوي في تحسين فرص الحصول على هذه الخدمات ومن ثم في الفرص طوال الحياة».

أوضحوا أنه «إذا قامت الحكومات بزيادة الإنفاق على التعليم بنسبة 1٪، من إجمالي الناتج المحلي، على سبيل المثال، يمكنها تقليص الفجوة في معدلات الالتحاق بين أغنى الأسر وأفقرها بنسبة تكاد تصل إلى الثلث».

من جهة أخرى، أكدت وزارة الخزانة الأمريكية دعمها قرار زيادة أصول صندوق النقد الدولي، وقالت: «إن زيادة هذه الأصول المعروفة باسم حقوق السحب الخاصة بقيمة 650 مليار دولار، ستساعد الدول ذات الدخل المنخفض دون تحميل الولايات المتحدة أي تكاليف إضافية».

أشارت إلى أن هذه الخطوة ستدعم التعافي الاقتصادي العالمي والأمريكي، وأنه إذا اشترت الولايات المتحدة حقوق السحب الخاصة من أي دولة أخرى، فسيمكنها الحصول على فائدة، مع احتفاظها بحق رفض شراء حقوق السحب الخاصة من أي دولة تعارض سياساتها.

أشارت كريستالينا جورجييفا، المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، إلى وجود تحسن في آفاق الاقتصاد العالمي بفضل خطط التحفيز وحملات التلقيح، لكنها حذّرت من مخاطر حصول انتعاش غير متكافئ بين الدول.

تضاعف الخسائر 3 مرات في 50 عاما

التغيّر المناخي يفاقم أزمة المحاصيل الأوروبية

ازدادت الخسائر في المحاصيل جراء التغير المناخي، الذي تسبب في موجات الحر والجفاف بواقع ثلاث مرات، خلال الأعوام 50 الأخيرة في أوروبا، وفق دراسة حديثة تؤشر إلى أهمية التفكير في محاصيل قادرة على التكيف مع التغير المناخي، وفقا لموقع «الفرنسية».

في الدراسة التي نشرتها مجلة «إنفايرومنتل ريسرتش ليترز»، استند الباحثون إلى بيانات عن الإنتاج الزراعي والأحداث المناخية القصوى «جفاف وموجات حر أو برد وفيضانات» في 28 دولة أوروبية «دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا» بين 1961 و2018.

وترتبط التبعات الأبرز بموجات الجفاف والحر، إذ خلصت الدراسة إلى أن فداحة الأثر الناجم عن الجفاف وموجات الحر في الإنتاج الزراعي ارتفعت بنحو ثلاثة أضعاف في الأعوام 50 الأخيرة، إذ ازدادت نسبة تراجع الإنتاج من 2.2 ٪، في الفترة بين 1964 – 1990 إلى 7.3 ٪، بين 1991 – 2015.

قالت تيريزا براس، المعدة الرئيسة للدراسة، من جامعة نوفا للعلوم والتكنولوجيا في لشبونة «رغم ازدياد مردود المحاصيل الزراعية الأوروبية، بنسبة تقرب من 150 ٪، بين الفترتين 1964 – 1990 و1991 – 2015، لاحظنا أن موجات الجفاف والحر كانت لها آثار أكثر خطورة خلال الفترة الأحدث في مختلف أنواع المحاصيل».

كذلك تظهر الأرقام أن موجات الجفاف الآخذة في التزايد، باتت أكثر حدة أيضا، إذ إن المراحل الأكثر خطورة باتت أكثر خطورة بصورة غير متناسقة».

ولم يكن الباحثون يتوقعون تسجيل آثار بهذه الخطورة، وفق يوناس ياغرماير من معهد غودارد للدراسات الفضائية التابع لوكالة ناسا.

أكثر المحاصيل تضررا هي الحبوب، بعكس محاصيل أخرى كالخضر والكروم والفواكه التي تستعين بالري بدرجة أكبر، وفق الدراسة.

فيما يُتوقع ازدياد هذه الظواهر القصوى بفعل احترار المناخ، يدعو معدو الدراسة إلى التفكير في «استراتيجيات وأولويات بهدف تحسين مقاومة نظام الزراعات الغذائية». وقالت جوليا سيشاس من جامعة نوفا البرتغالية، «إن الأمر يتطلب نظرة جديدة على الأجناس الغذائية الأكثر مقاومة».

هل ينقل الملقحون العدوى

تصريــح طبي عاصف يصــدم العلمــاء

في حين تنجح جميع لقاحات كورونا بشكل مذهل في الوقاية من المضاعفات الخطيرة والوفاة الناجمة عن كوفيد-19، إلا أن مدى نجاحها في منع نقل العدوى لا يزال غامضاً نسبياً.

لذلك تراجعت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة، عن التعليقات المثيرة للجدل التي أدلت بها مديرتها، الدكتورة روشيل بي والينسكي، بعد أن اعتبرت الأشخاص الذين يتم تطعيمهم لا يصابون أبداً أو ينقلون الفيروس للآخرين.

فقد أثار هذا الزعم عدة تساؤلات حول الاحتياطات التي يقوم المطعمون باتخاذها، مثل ارتداء الكمامات والتجمع فقط في ظروف محدودة مع أشخاص غير حاصلين على اللقاح.

■ سيل من الانتقادات

ما دفع متحدثاً باسم الوكالة إلى التوضيح بأنه «من الممكن إصابة بعض الأشخاص الذين تم تطعيمهم بالكامل، إلا أنه أشار إلى أن الدليل غير واضح حول ما إذا كان بإمكانهم نشر الفيروس للآخرين». وأضاف بحسب ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» «نحن مستمرون في تقييم الأدلة».

أتى ذلك، بعد أن تلقت الوكالة سيلا من انتقادات العلماء الذين لفتوا إلى أن البحث الحالي لم يكن كافياً على الإطلاق للادعاء بأن الأشخاص الملقحين لا يمكن أن ينشروا الفيروس.

وفي السياق، قال بول دوبريكس، مدير مركز أبحاث اللقاحات في جامعة بيتسبرغ، إن البيانات تشير إلى «صعوبة إصابة الأشخاص الذين تم تلقيحهم، لكن لا تفكر لثانية واحدة في أنهم لن يصابوا بالعدوى»، وفق تعبيره.

وبحسب بيانات مراكز السيطرة على الأمراض CDC، فإن جرعة واحدة من لقاح مودرنا أو فايزر كانت فعالة بنسبة 80٪ في الوقاية من العدوى، فيما كانت الجرعتان فعالتين بنسبة 90٪.

■ القصة في «الحماية الكاملة»

على الرغم من أن تلك النسب تشير إلى أن انتقال العدوى من الأشخاص الملقحين قد يكون غير مرجح، إلا أن تعليقات والينسكي اعتبرت الحماية كاملة.

فقد ذكرت والينسكي أن «الأشخاص الملقحين لا يحملون الفيروس ولا يمرضون (..) وهذا ليس فقط في التجارب السريرية، إنه أيضاً في بيانات العالم الحقيقي».

لكن مديرة مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة جددت التأكيد على أهمية الاستمرار في ارتداء الكمامات والحفاظ على الاحتياطات، حتى بالنسبة للأشخاص الذين تم تطعيمهم.

■ «تحتاج لتصحيح»

مع ذلك، فُسّر التعليق الموجز على نطاق واسع بأنه يقول إن اللقاحات توفر حماية كاملة ضد العدوى أو انتقال العدوى.

بدوره، بيّن جون مور، عالم الفيروسات في كلية طب وايل كورنيل، التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك أنه «لو قالت الدكتورة والينسكي إن معظم الأشخاص الذين تم تطعيمهم لا يحملون الفيروس، لما أثار هذا الجدل (..) ما نعرفه هو أن اللقاحات فعالة جداً بشكل كبير ضد العدوى – وهناك المزيد والمزيد من البيانات حول ذلك – ولكن لا يوجد شيء بنسبة 100٪ (..) إنها رسالة صحة عامة مهمة تحتاج إلى تصحيح».

أما الدكتور بيتر باخ، مدير مركز السياسات والنتائج الصحية في مركز ميموريال سلون كيترينج للسرطان في نيويورك، فاعتبر تصريحات مديرة مراكز السيطرة على الأمراض تفتح «الباب أمام المشككين الذين يعتقدون أن الحكومة تشوّه صورة العلم، وتقوّض تماماً أي حجة متبقية حول ضرورة استمرار الناس في ارتداء الكمامات بعد التطعيم».

يذكر أن التجارب السريرية على اللقاحات تم تصميمها فقط لتقييم ما إذا كانت اللقاحات تمنع المرض الخطير والوفاة. وجاء تعليق الدكتورة والينسكي المثير بعد يوم واحد فقط من توجيه نداء للجمهور الأمريكي لمواصلة اتخاذ الاحتياطات.

العربية نت

إشهار

نتائج جاءت أسرع من المتوقّع جعلت العلماء في حيرة

تجارب تكشف أن ضوء الشمس يثبّط نشاط فيروس كورونا 8 مرات

يدعو فريق من العلماء إلى مزيد من البحث حول كيفية تعطيل ضوء الشمس لـ SARS-CoV-2، بعد إدراك وجود تناقض صارخ بين أحدث النظريات والنتائج التجريبية.

ولاحظ المهندس الميكانيكي في جامعة كاليفورنيا في «سانتا باربرا»، باولو لوزاتو فيغيز، وزملاؤه أن الفيروس قد عُطّل في التجارب أسرع بثماني مرات مما توقعه أحدث نموذج نظري.

ويوضح لوزاتو فيغيز: «تفترض النظرية أن التعطيل يعمل من خلال إصابة UVB بالحمض النووي الريبي للفيروس، ما يؤدي إلى إتلافه».

ولكن التناقض يشير إلى أن هناك شيئا ما يحدث أكثر من ذلك، وقد يكون اكتشاف ما هو مفيد في إدارة الفيروس.

ويجري امتصاص ضوء الأشعة فوق البنفسجية، أو الجزء فوق البنفسجي من الطيف، بسهولة بواسطة قواعد حمض نووي معينة في الحمض النووي والحمض النووي الريبي، ما قد يؤدي إلى ارتباطها بطرق يصعب إصلاحها.

ولكن ليس كل ضوء الأشعة فوق البنفسجية هو نفسه. ولا تحتوي موجات الأشعة فوق البنفسجية الأطول، التي تسمى UVA، على طاقة كافية لإحداث مشاكل. إن موجات UVB متوسطة المدى في ضوء الشمس هي المسؤولة بشكل أساسي عن قتل الميكروبات وتعريض خلايانا لخطر التلف الناتج عن أشعة الشمس.

وثبت أن الأشعة فوق البنفسجية قصيرة الموجة فعالة ضد الفيروسات مثل SARS-CoV-2، حتى عندما لا تزال مغلفة بأمان في سوائل الإنسان.

ولكن هذا النوع من الأشعة فوق البنفسجية لا يلامس عادة سطح الأرض،

وذلك بفضل طبقة الأوزون.

وقالت المعدة المشاركة وعالمة السموم في جامعة ولاية أوريغون، جولي ماكموري: «يعتبر UVC رائعا للمستشفيات. ولكن في البيئات الأخرى – على سبيل المثال، المطابخ أو مترو الأنفاق – تتفاعل الأشعة فوق البنفسجية مع الجسيمات لإنتاج الأوزون الضار».

وفي يوليو 2020، اختبرت دراسة تجريبية تأثيرات ضوء الأشعة فوق البنفسجية على SARS-CoV-2 في محاكاة اللعاب. وسجلوا أن الفيروس كان معطلا عند تعرضه لأشعة الشمس المحاكية لمدة تتراوح بين 10 و20 دقيقة.

وخلص الفريق في الورقة البحثية إلى أن «ضوء الشمس الطبيعي قد يكون فعالا كمطهر للمواد غير المسامية الملوثة».

وقارن لوزاتو فيغيز، وفريقه هذه النتائج بنظرية حول كيفية تحقيق ضوء الشمس لذلك، والتي نُشرت بعد شهر واحد فقط، ورأوا أن الرياضيات لم تكن مجدية.

ووجدت هذه الدراسة أن فيروس SARS-CoV-2 كان أكثر حساسية بثلاث مرات للأشعة فوق البنفسجية في ضوء الشمس من الإنفلونزا A، حيث جرى تعطيل 90٪ من جزيئات الفيروس التاجي بعد نصف ساعة فقط من التعرض لأشعة الشمس في منتصف النهار في الصيف.

وعلى سبيل المقارنة، يمكن أن تظل الجسيمات المعدية في ضوء الشتاء سليمة لعدة أيام.

وخلصت الحسابات البيئية التي أجراها فريق منفصل من الباحثين إلى أن جزيئات الحمض النووي الريبي للفيروس تتضرّر كيميائيا ضوئيا بشكل مباشر بواسطة الأشعة الضوئية.

ويتمّ تحقيق ذلك بشكل أقوى من خلال الأطوال الموجية القصيرة للضوء، مثل UVC و.UVB ونظرا لأن UVC لا يصل إلى سطح الأرض، فقد أسسوا حسابات التعرّض للضوء البيئي على جزء الموجة المتوسطة UVB من طيف الأشعة فوق البنفسجية.

وكتب لوزاتو فيغيز وزملاؤه: «إن التثبيط الملحوظ تجريبيا في محاكاة اللعاب أسرع بثماني مرات مما كان متوقعا من النظرية. لذا، لا يعرف العلماء بعد ما الذي يحدث».

ويعتقد الباحثون بأنه من المحتمل بدلا من التأثير على الحمض النووي الريبي بشكل مباشر، قد تتفاعل الأشعة فوق البنفسجية طويلة الموجة مع الجزيئات في وسط الاختبار (اللعاب المحاكي)، بطريقة تسرع من تعطيل الفيروس.

ويُلاحظ شيء مشابه في معالجة مياه الصرف الصحي – حيث تتفاعل الأشعة فوق البنفسجية الطويلة مع مواد أخرى لتكوين جزيئات تتلف الفيروسات.

وإذا كان من الممكن تسخير الأشعة فوق البنفسجية الطويلة (UVA) لمحاربة SARS-CoV-2، فقد تكون مصادر الضوء الخاصة بطول الموجة الرخيصة وذات الكفاءة في استخدام الطاقة، مفيدة في زيادة أنظمة تنقية الهواء ذات المخاطر المنخفضة نسبيا على صحة الإنسان.

ويستنتج لوزاتو فيغيز: «يشير تحليلنا إلى الحاجة إلى تجارب إضافية لاختبار تأثيرات أطوال موجية ضوئية محددة وتركيب متوسط بشكل منفصل».

ومع قدرة هذا الفيروس على البقاء معلقا في الهواء لفترات طويلة من الزمن، فإن الطريقة الأكثر أمانا لتجنبه في البلدان التي يتفشى فيها، ما تزال هي التباعد الاجتماعي وارتداء الأقنعة، حيث لا يمكن التباعد. ولكن من الجيد معرفة أن ضوء الشمس قد يساعدنا في الخروج خلال الأشهر الأكثر دفئا. ونُشر تحليلهم في مجلة الأمراض المعدية.

ساينس ألرت

سامسونغ تسعى لإحداث نقلة نوعية في عالم الهواتف !

سرّبت بعض المواقع الإلكترونية المهتمة بشؤون التقنيات الحديثة أخبارا تشير إلى أن سامسونغ تنوي تغيير سياساتها في تطوير الهواتف الذكية.

وتبعا للتسريبات، فإن «سامسونغ سجلت براءة اختراع لتطوير شاشات قابلة للف تشبه بفكرتها فكرة الشاشات التي أعلنت عنها شركة إل جي خلال حدث CES 2021».

ويرى المحللون أن تطوير سامسونغ لهذا النوع من الشاشات يعني أنها ستنتقل لتصميم أجيال جديدة كليا من الأجهزة التي ستجمع قدرات الحواسب المحمولة والهواتف الذكية في آن واحد، إذ سيكون الجهاز في وضعه العادي بحجم هاتف ذكي عادي، وبعد أن تفتح شاشته التي ستكون ملفوفة داخل الهيكل سيتحوّل إلى حاسب لوحي صغير. وحول الموضوع قال تشوي كون يونغ، نائب رئيس شركة Samsung Dis-play: «إن شاشات سامسونغ القابلة للف من المفترض أن تظهر العام الجاري، وإن سامسونغ تسعى لتوسيع ريادتها في سوق الشاشات القابلة للطي أيضا من خلال شاشات متوسطة وصغيرة الحجم من هذا النوع.«

وتجدر الإشارة إلى سامسونغ لم تكن السباقة في هذا المجال، فأواخر العام الفائت استعرضت Oppo هاتف X 2021 الذي صممته ليكون أول هاتف بشاشة قابلة للف في العالم.

4 بي دي آ

تأجيل اختبار مروحية مريخية إلى 8 أفريل

تم تأجيل اختبار مروحية In-genuity التي أوصلها إلى المريخ مسبار Perseverance الأمريكي إلى 11 أفريل الجاري.

يذكر أن مصمم المروحية المريخية، بوب بيلارام» كان قد أعلن في وقتت سابق أن المروحية ستقوم بأول رحلة لها في أجواء المريخ في 8 أفريل لكنه لم يستبعد أن يتأجل هذا الموعد.

وقال ناطق باسم ناسا إن رحلة المروحية حدد لها في 11 أفريل على أقل تقدير. أما معلوماتي عنها فستصل الأرض في 12 أبريل الجاري. وأشار المصمم إلى أن مروحيته عبارة عن جهاز هش. وفي حال سقوطها لن تتمكن من الإقلاع مرة أخرى. أما رئيسة قسم الكواكب في ناسا لوري غليز، فقالت إن المروحية التي لا يزين وزنها عن 1.8 كيلوغرام يجب أن تصبح أول طائرة ستحلق في أجواء كوكب آخر وأضافت أن خبراء ناسا سيلتقطون صورا فوتوغرافية لسطح المريخ بواسطة كاميرات مركبة في المروحية ما سيمكنهم من جمع معلومات عن بعض أقسام سطح المريخ التي من الصعب رصدها من مداره. وقالت، غليز، إن المروحية يجب أن تصعد أولا إلى ارتفاع 3 أمتار، ثم إلى 5 أمتار وأوضحت أن رحلات جوية للمروحية تستغرق ما لا يقل عن 31 يوما أرضيا.

يذكر أن روفر Perseverance الأمريكي هبط أوتوماتيكيا في 19 فبراير على سطح المريخ في منطقة حفرة «إيزيرو». ويأمل اخصائيو ناسا بأن يكتشفوا بواسطة الروفر آثارا للحياة الماضية في تربة المريخ.

تاس

إشهار

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

استيراد 2500 طن من اللحوم الحمراء من إسبانيا

أفاد مدير تنظيم الأسواق على مستوى وزارة التجارة، أحمد مقراني، أمس، بأنه سيتم، قبل حلول شهر رمضان، استيراد 2500 طن من اللحوم الحمراء المبردة من إسبانيا، تضاف لكميات كبيرة من اللحوم الطازجة التي سيتم جلبها من أربع ولايات من أقصى الجنوب الجزائري.

وتم اختيار 17 مستوردا من بين 30 مترشحا من الذين تتوفر فيهم الشروط الضرورية، مبرزا أنه تم منحهم رخص استثنائية للاستيراد، حيث أصبح بإمكانهم، ابتداء من اليوم، أن يباشروا الإجراءات الإدارية للقيام باستيراد اللحوم الحمراء المبردة.

مواقيت الصلاة

الفجر:	04:52
الشروق:	06:29
الظهر:	12:59
العصر:	16:26
المغرب:	18:12
العشاء:	20:38

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	22°	الجزائر	19°	وهران	20°
عنابة	18°	الجزائر	16°	وهران	21°

24 الأحد 04 أفريل 2021م الموافق لـ 21 شعبان 1442 هـ العدد 18524 الثمن 10 دج france prix 1€

الجزائر ترسل 60 طنا من المساعدات الغذائية إلى النيجر

تتوجه، صباح اليوم الأحد، طائرتان عسكريتان محملتان بـ60 طنا من المساعدات الغذائية، انطلاقا من القاعدة الجوية ببوفاريك، الناحية العسكرية الأولى، باتجاه مطار نيامي بدولة النيجر وهذا في إطار سلسلة المساعدات الإنسانية الموجهة لهذا البلد، تطبيقا لقرار رئيس الجمهورية.

وأشرفت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس، أمس، بالقاعدة الجوية ببوفاريك، على عملية شحن طائرتين عسكريتين بـ60 طنا من مختلف المواد الغذائية الأساسية الموجهة لشعب النيجر الشقيق، ستقلعان، اليوم الأحد، متجهة نحو مطار نيامي.

وأوضحت بن حبيلس، أن هذه الالتفاتة الإنسانية «النابعة من قيم الشعب الجزائري»، تدخل ضمن عادات وتقاليد الجزائر للتعبير عن تضامنها مع الشعوب بصفة عامة ودول الجوار، بصفة خاصة.

كما أعربت رئيسة هذه المنظمة الإنسانية عن شكرها للجيش الوطني الشعبي لمرافقته واستعداده التام لإنجاح هذه المبادرات التضامنية.

متمثلة في أكثر من 364 ألف جرعة

وصول شحنة أولى من لقاح «أسترا زينيكا»

وصلت، أمس السبت، مطار هواري بومدين الدولي (الجزائر العاصمة)، شحنة أولى من اللقاح المضاد لكورونا «أسترا زينيكا»، متمثلة في 364800 جرعة، وذلك في إطار التحالف الدولي لتوزيع اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-19) «كوفاكس».

بهذه المناسبة، كشف المدير العام لمعهد باستور، فوزي درار، أن هذه اللقاحات هي «ثمرة من ثمرات تحالف الجزائر مع «ميكانيزم كوفاكس» الذي يضم المنظمة العالمية للصحة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) وعدة شركاء دوليين»، مشيرا إلى أن هذه الشحنة هي «مرحلة أولى، في انتظار وصول شحنات أخرى في الأيام القادمة».

كما أضاف في نفس السياق، أنه «إلى جانب الشحنات التي تم اقتناؤها، ستساهم هذه الشحنة الجديدة في رفع وتيرة تلقيح المواطنين» ضد وباء فيروس كورونا.

من جهته صرح المدير العام للعلاقات متعددة الأطراف بوزارة الشؤون الخارجية، قواوي نسيم، أن وصول هذه اللقاحات هي «ثمرة من ثمرات التعاون بين الجزائر والمنظمات الدولية المعنية، منها منظمة الصحة العالمية» لمكافحة وباء كورونا.

وبهذه المناسبة، نوه ممثل منظمة الصحة العالمية بالجزائر، فرانسوا نقيسان، بـ «الجهود التي تبذلها الجزائر لمكافحة فيروس كورونا وكذا دورها في العمل الدولي المشترك لمحاربة هذه الجائحة».

بدوره، حيّا السفير والمنسق المقيم للأمم المتحدة بالجزائر، إيريك أوفرفست «المجهودات التي تبذلها الجزائر لمواجهة جائحة كورونا وتعاونها في إطار تحالف «كوفاكس» الذي يهدف - كما قال - إلى إيصال اللقاح المضاد للفيروس كوفيد-19 لجميع شعوب دول العالم حفاظا على البشرية».

في نفس الإطار، أشاد ممثل منظمة اليونسيف بالجزائر، إسلام بوخاري، بـ «دور الجزائر الكبير في مواجهة هذه الجائحة».

وتيرة التلقيح ضد كورونا ستعرف «ارتفاعا»

كشف المدير العام لمعهد باستور، أن وتيرة تلقيح المواطنين ضد وباء كورونا ستعرف «ارتفاعا» خلال شهر أبريل الجاري، مؤكدا أن استقرار الوضع الوبائي في البلاد سيسمح بمواصلة هذه العملية «بكل أريحية».

الدنيا حال

ثقافة جديدة؟

الخير شوار

ستكون نهاية الأسبوع الأول من شهر جوان ثقافية بامتياز، وهي التي توافق اليوم الوطني للفنان، الذي تسبقه هذا العام احتفالات اليوم الوطني للكتب والمكتبات تواليا.

ليس غريبا أن نستعيد ذكرى اغتيال الفنان علي معاشي باحتفالية كبرى، تسبقها أخرى للتذكير بجريمة استعمارية نفّذتها عصابات «المنظمة السرية الفرنسية»، وليس غريبا أن تتوالى أيام الاحتفالات الرسمية المرتبطة بالتاريخ والوطن وجرائم الاحتلال وهي التي لا تكاد تنتهي، ولو سرنا بهذا المنطق فإن أيام السنة كلها لن تكفي للتذكير بما وقع.

بعيدا عن الجانب الرسمي، المشهد الثقافي لا تنقصه الأعياد والأيام الاحتفالية، بقدر ما يطرح ذلك من انعكاسات إيجابية على الفعل الإبداعي، حيث يطغى الجانب الشكلي على المضمون وتتحوّل كثير من المناسبات إلى «كرنفالات» تصرف فيها الأموال ويستفيد منها طفيليون.

وليس بعيدا عن أذهاننا الاحتفاليات الكبرى بالجزائر وقسنطينة عاصمتين للثقافة العربية وتلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية والمهرجان الأفريقي وسنة الجزائر بفرنسا التي استنزفت الملايير من الخزينة العمومية ولم تقدّم للفعل الثقافي الحقيقي إلا أشياء قليلة مقابل تضخيم للفواتير ونهب ممنهج للمال العام.

إنه منطق «البقرة الحلوب» الذي فرض نفسه، حيث تضاعف عدد دور النشر مرات كثيرة وظهر كثير من المنتجين اختفوا فجأة ولم يبق الآن في الساحة الثقافية إلا «أحجار الوادي» بتعبير الراحل الطاهر وطار على لسان بطل رواية «اللاز».

والآن، ومع الحديث الرسمي عن مقاربة ثقافية سياسية من منظور النجاعة الاقتصادية، فكل ما نتمناه أن تتحوّل الخطابات إلى برامج حقيقية ملموسة، لأن الرداءة بلغت حدا لا يحتمل، فبعد زمن البحبوحة الذي امتلأت فيه الساحة بأشباه مثقفين، أصبحنا نعيش فراغا مرعبا لا يمكن أن يملأه إلا الفعل المبني على الكفاءة، خدمة للمثقف في هذا البلد الذي بقي طويلا مثل «الأيتام في مأدبة اللئام».

ضحايا حوادث المرور عبر طرق الوطن

وفاة 14 شخصا وإصابة 424 آخر في 48 ساعة

توفي 14 شخصا وأصيب 424 آخر بجروح في حوادث مرور عبر طرق الوطن خلال 48 ساعة ما قبل الأخيرة، بحسب ما أفاد به بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.

وأوضح ذات البيان، أن أثقل حصيلة سجلت بولاية جانت، التي عرفت وقوع حادثين أديا إلى وفاة (3) أشخاص وإصابة (2) آخرين بجروح.

وأضاف نفس المصدر، أنه تم تسجيل وفاة شخصين (2) إثر استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون داخل مسكنهم بالبيض، في حين تدخلت فرق الحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية لـ3 أشخاص يعانون من صعوبة في التنفس على إثر استنشاقهم لنفس الغاز المنبعث من أجهزة تسخين المياه داخل منازلهم ببلدية حيدرة (ولاية الجزائر).

سيارة تدهس 4 شيوخ وسط مدينة ميلة

تسببت سيارة في حادث دهس بوسط مدينة ميلة، منتصف نهار أمس، بحي الأخوة ضمبري، في إصابة 4 شيوخ، أعمارهم بين 65 و74 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة على مستوى الأطراف العلوية والسفلية، نقلوا على جناح السرعة من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الأخوة مغلاوي بميلة لتلقي العلاج اللازم.

بحسب مصادر محلية، فإن الحادث وقع عقب قيام الضحايا بقطع الطريق إلى الجهة المقابلة، لتلحق بهم سيارة سياحية من نوع بيجو 406 تحمل ترقيم ولاية ميلة، والتي كانت تسير بسرعة تسببت في فقدان السائق السيطرة عليها، ما أدى إلى انحرافها لتصيب الشيوخ الأربعة بجروح.

وخلف الحادث حالة استياء وتذمر وسط السكان الذين طالبوا بوضع ممهلات لتجنب المزيد من الضحايا الأبرياء.

ميلة: محمد بن عيسى

الطبعة التاسعة للربيع المسرحي

الجمهور القسنطيني يجدّد موعده مع الفن الرابع

جدد الجمهور العريض من عشاق الفن الرابع، الموعد مع المسرح الجهوي محمد الطاهر الفرقاني في فعاليات الطبعة التاسعة للربيع المسرحي لمدينة قسنطينة.

وأوضح في هذا الصدد رئيس لجنة النشاط الثقافي لمدينة قسنطينة، الفنان حكيم دكار، خلال تنشيطه ندوة صحفية، أمس، بأحد فنادق مدينة قسنطينة، أن فعاليات الطبعة التاسعة لهذه التظاهرة الفنية، التي خصصت لتكريم روح الفنان الراحل سليم ميرابية، والتي عادت بعد ركود ثقافي كبير شهدته مدينة الصخر العتيق، على غرار باقي المدن الجزائرية، لمدة أربع سنوات متتالية، قد سمحت لعشاق الفن الرابع بالعودة لمتابعة مختلف العروض المسرحية المنتقاة بعناية، استجابة لأذواق محبي هذا الفن.

وقال الممثل إن قاعة المسرح الجهوي لقسنطينة «لم تغص بالجمهور لمدة طويلة، عكس ما لوحظ في الطبعة التاسعة للربيع المسرحي لمدينة قسنطينة، التي توافد فيها الجمهور بكثافة، ما أضفى ديناميكية على الفعل الثقافي بالولاية».

وأكد حكيم دكار في ذات السياق، أن لجنة النشاط الثقافي لمدينة قسنطينة تعمل، بالتنسيق مع السلطات المحلية، من أجل تمكينها من استغلال عديد المعالم الثقافية والسياحية والتاريخية عبر الولاية، على غرار «نصب الأموات» ومسرح الهواء الطلق، بهدف إعادة بعث الحركية الثقافية المحلية.

وقد عرفت فعاليات الطبعة التاسعة لتظاهرة الربيع المسرحي لمدينة قسنطينة، التي استهلت في 27 مارس الماضي، تزامنا مع إحياء اليوم العالمي للمسرح، عرض عديد المسرحيات منها «أرامل» لمسرح قسنطينة و«سكورا» (سوق أهراس) و«ريح الحرحور» (تيزي وزو) و«بكالوريا» (مستغانم) و«رصيف النوار ما جاوبش» (عنابة) و«أرلوكان خادم السيّدين» لمسرح وهران، وهي العروض التي لاقت إقبالا لافتا للجمهور المتعطش للفن المسرحي.

إشهار